

قطوف دَانِيَة

من

من شجرة الحِكْمِ العَالِيَّةِ

جَمْعُ الطَّيِّبِ الشَّيْخِ

مُحَمَّدُ أَبُو الْيُسْرَ عَابِدِينَ (رَحْمَهُ اللَّهُ)

qutufdanie@gmail.com

فِي كِيسٍ قِمَاشٍ صَغِيرٍ بَالِ غَيْرِ الزَّمَانُ
بِياضِهِ يَصِلُ جَنْبِيهِ رِبَاطٌ ، كُتِبَ عَلَيْهِ أَهْمُ
الْمَهِمَّاتِ ، اسْتَوْدَعَهُ وُرَيقَاتٌ .

عَثِرْتُ عَلَى مُخْطُوطَتِهِ هَذِهِ ، كَتَبَهَا بِأَنْواعِ
جِبْرٍ وَ وَرَقٍ ، اخْتَلَفَتْ حَسَبَ لَحْظَةِ تَنَاوِلٍ
الْيَدِ لِتَسْطِيرِ ذَخِيرَةٍ .

خَشِيَّتُ عَلَيْهَا صَوَرُهَا ، وَ رِحْتُ أَسْتَسْخُ
جُلَّهَا مُنْقَحًا ، تَهْيَةً لِلِّطْبَعِ .

كُنْتُ قد قرأتُ العديد من مختصراتِها عَلَيْهِ
مُطَوَّلاً . وَ اسْتَمْعَتُ مُشَافَهَةً مِنْهُ لَا لَمْ أَقْرَأُ
عَلَيْهِ .

صَفْوَهُ اسْتَحْسَنْتُهَا ، أَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيِ
القَارِئِ لِلْفَائِدَةِ قُطُوفٌ دَانِيَةٌ أُقْدِمُهَا عَلَى
طَبَقٍ مِنْ وَرَقٍ ، وَ حَبَاتُهَا لَا تَمْلِئُ . مِنْ
بُسْتَانِ الدُّنْيَا إِلَى نَعِيمِ الْآخِرَةِ . غِذَاءُ لِلْفِكْرِ
() ، بَجِدُ فُسْنَحَةَ الْقَلْبِ مَعَ كُلِّ تَنَاؤلٍ .

1983 / 9 / 5

محمد عزيز عابدين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى : ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَ
مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ .
فَالْحِكْمَةُ لَهَا لَفْظٌ وَ مَعْنَى ، وَ ظَاهِرٌ وَ
بَاطِنٌ . فَاللَّفْظُ لِلْعَامَّةِ ، وَ الْمَعْنَى لِلْخَاصَّةِ ،
وَ الظَّاهِرُ لِلْعَالَمِينَ ، وَ الْبَاطِنُ لِلْعَارِفِينَ . إِذْ
الْحِكْمَةُ الْبَاطِنَةُ نِعْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

قال الله تعالى : ﴿ وَ أَسْبَعَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَ باطِنَةً ﴾ .

وَ قَالَ فِي إِظْهَارِ النِّعْمَةِ وَ كِشْفِهَا :

﴿ وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِثُ ﴾ قال الله تعالى مَنْ هُوَ مُشْتَغِلٌ بِظَواهِرِ الدُّنْيَا غَافِلٌ عَنِ الْآخِرَةِ :

وَ قَالَ تَعَالَى :

يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ

الآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ . أَوْلَمْ يَتَكَبَّرُوا فِي

أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَ

مَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ .

وَقَالَ تَعَالَى : فَضَرَبَ بَيْنَهُمْ سُورٌ لَهُ

بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ

الْعَذَابُ

وَقَدْ انْتَقِيْتُهُ مِمَّا رَأَيْتُهُ فِي بُطُونِ الدَّفَاتِرِ أَوْ
سَمِحَ بِهِ الْفِكْرُ الْفَاتِرُ . لِأَنَّ الْحِكْمَةَ ضَالَّةُ
الْمُؤْمِنِ يَا خُذُّهَا أَنَّى وَجَدَهَا . وَ قَدْ قِيلَ :
خَلِيقٌ بِالْحَكِيمِ أَنْ يَشْغُلَ نَفْسَهُ بِالْعَمَلِ
الْمُسْتَقِيمِ وَ النَّفْعِ الْعَمِيمِ . لِأَنَّ مَنْ لَهُ مَشْغَلَةُ
حَسَنَةٌ لَا يَشْعُرُ بِهَا بِالْفَرَاغِ وَ الْوِحْشَةِ
الْخَيْنةِ .

الطَّبِيبُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ أَبُو الْيَسْرَ

عَابِدِينَ

حَرْفُ الْأَلْفِ

١. آفَةُ الْمُلُوكِ سُوءُ السِّيرَةِ ، وَ آفَةُ الْوِزَارَاءِ
خُبُثُ السَّرِيرَةِ ، وَ آفَةُ الْجُنُدِ مُخالَفَةُ الْقَادِةِ ،
وَ آفَةُ الرَّعْيَةِ مُخالَفَةُ السَّادَةِ ، وَ آفَةُ الرَّؤْسَاءِ
ضِعْفُ السَّيَاسَةِ ، وَ آفَةُ الْعُلَمَاءِ حُبُّ
الرِّيَاسَةِ ، وَ آفَةُ الْقَضَاءِ شِدَّةُ الطَّمَعِ ، وَ آفَةُ
الْعَدْلِ قِلَّةُ الْوَرَعِ ، وَ آفَةُ الْقَوِيِّ اسْتِضْعَافُ
الْخَصِيمِ ، وَ آفَةُ الْجَرِيءِ قِلَّةُ الْحَزْمِ ، وَ آفَةُ
الْمَنْعِمِ قُبْحُ الْمَنِّ ، وَ آفَةُ الْمَذْنِبِ حُسْنُ الظَّنِّ
، وَ آفَةُ الْحَلْمِ الغَضَبُ ، وَ آفَةُ الْعُقْلِ

الْعَجْبُ ، وَ آفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ ، وَ آفَةُ
السَّخَاءِ الْلَّمْزُ ، وَ آفَةُ الْكَرَمِ مُحاوِرَةُ الْلَّئَامِ ،
وَ آفَةُ الزُّهْدِ حَدِيثُ النَّفْسِ ، وَ آفَةُ الْحَدِيثِ
الْكَذِبُ ، وَ آفَةُ الْمَالِ سُوءُ التَّدْبِيرِ ، وَ آفَةُ
الْكَامِلِ مِنَ الرِّجَالِ الْعَدَمُ .

من كلام ابن قرية حين سأله الحجاج عن الآفات وكان
فصيحاً وارتفع شأنه لفضاحته.

كذا في شذرات الذهب لابن العماد الحنفي المتوفى سنة
1089 في وقائع سنة 84.



2. الأَبُ أَبَوَانٍ : أبو ولادة، وأبو إفادة.



.3. الأَبُ جَلَّابٌ ، وَ الابْنُ سَلَابٌ .



.4. أَبْلَغَ فِي ذَمَّكَ مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ
فِيهِ ، لِأَنَّهُ نَبَّهَ عَلَى نَقْصِكَ .

وَأَبْلَغَ فِي مَدْحِكَ مَنْ ذَمَّكَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ
، لِأَنَّهُ نَبَّهَ عَنْ فَضْلِكَ .



.5. ابْنَ آدَمَ إِنَّمَا أَنْتَ أَيَّامٌ ، فَإِذَا ذَهَبَ
يَوْمُكَ ذَهَبَ بِعَضُّكَ .



6. ابنَ آدَمَ ! لَا تَحْمِلْهُمْ سَنَةٌ عَلَى يَوْمٍ
كَفَى يَوْمُكُ بِمَا فِيهِ ، فَإِنْ تَكُنِ السَّنَةُ مِنْ
عُمْرِكَ يَأْتِكَ اللَّهُ بِرِزْقِكَ ، وَ إِلَّا تَكُنْ مِنْ
عُمْرِكَ فَأَرَاكَ تَطْلُبُ مَا لَيْسَ لَكَ .

قاله الحسن



7. ابنَ آدَمَ ! لَا يَغْرِنَكَ قَوْلُ مَنْ يَقُولُ :
الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، فَإِنَّكَ لَا تَلْحَقُ الْأَبْرَارَ
إِلَّا بِأَعْمَالِهِمْ .

قاله الحسن البصري .



8. ابنَ آدمَ لو رأيتَ يَسِيرَ مَا بَقِيَ مِنْ
أَجَلِكَ لَرَهِدْتَ فِي طُولِ مَا تَرْجُوهُ مِنْ أَمْلِكَ
(، وَ لَقَصَرْتَ مِنْ حِرْصِكَ وَ حِيلِكَ ، وَ
ابْتَغَيْتَ الزِّيَادَةَ فِي عَمِيلِكَ ، وَ إِنَّمَا تَلْقَى النَّدَمَ
وَ قَدْ زَلَّتِ بِكَ الْقَدْمُ ، وَ أَسْلَمَكَ الْأَهْلُ وَ
الْحَشَمُ ، وَ انْصَرَفَ عَنْكَ الْحَبِيبُ ، وَ
أَسْلَمَكَ الْقَرِيبُ ، فَلَا أَنْتَ إِلَى أَهْلِكَ عَائِدٌ
(، وَ لَا فِي عَمَلِكَ زَائِدٌ ، فَاعْمَلْ لِيَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَوْمَ الْحِسْنَةِ وَ النَّدَامَةِ .



٩. اتقِ شَرَّ مَنْ يَصْحِبُكَ لِنَائِلَةٍ ، فَإِنَّهَا إِذَا
انْقَطَعَتْ عَنْهُ لَمْ يَعْذِرْ ، وَ لَمْ يَبَالِ بِمَا قَالَ
وَ مَا قِيلَ فِيهِ .

قاله محمد بن حاتم المظفري (كشف الخفا)



١٠. أَثْرُ الْأَوْهَامِ فِي النُّفُوسِ الْبَشَرِيَّةِ أَظْهَرَ
وَ أَقْوَى مِنَ أَثْرِ الْعُقُولِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ .



١١. أَثْقَلُ النَّاسِ مَنْ أَشْغَلَ مَشْغُولاً ، أَوْ
أَضْحَكَ مَشْكُولاً .



12. أَثْنَ عَلَى ذِي الْمُوَدَّةِ عِنْدَ مَنْ لَقِيتَ ،
فَإِنَّ رَأْسَ الْمُوَدَّةِ حُسْنُ الثَّنَاءِ ، كَمَا أَنَّ رَأْسَ
الْعِدَاوَةِ سُوءُ الثَّنَاءِ .

قاله سocrates



13. اثَنَانِ لَا تَزَالُ بِخَيْرٍ إِنْ تَمَسَّكْتَ بِهِمَا :
دِرْهَمُكَ لِمَعَاشِكَ ، وَ دِينُكَ لِمَعَادِكَ .



14. اجْتَنِبِ الغَضَبَ .

قَالَ الْعَلَقَمِيُّ : وَ سَبَبَهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! حَدَّثْنِي بِكَلِمَاتٍ أَعِيشُ بِهِنَّ ، وَ لَا تُكِثِّرْ عَلَيَّ . فَذَكَرَهُ .

وَفِي رِوَايَةِ الْبَخَارِيِّ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْصِنِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : (لَا تَغْضِبْ) وَ تَمَامُهُ فِي شِرْحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ لِلْعَزِيزِيِّ .



اجْعَلْهُ أَمْرَكَ إِلَى وَاحِدٍ وَ مَشْوَرَتَكُ إِلَى
أَلْفٌ . 15



اَحْذِرْ عَاجِلَ الْضَّعِيفِ الْلَّئِيمِ ، وَ صَبَرْ
الْقَوِيِّ الْخَلِيمِ . 16

فِإِنَّ الْأَوَّلَ يَعْجَلُ بِالثَّرَ ، وَ الثَّانِي يَنْتَهِزُ
الْفُرْصَ .



17. اَحْذِرْ مَشُورَةَ الْجَاهِلِ وَ إِنْ كَانَ
نَاصِحًاً ، كَمَا تَحْذِرْ مَشُورَةَ الْعَاقِلِ وَ إِنْ كَانَ
غَاشَّاً ، لَأَنَّهُ يُرِدِّيْكَ بِمَشُورَتِهِ ، وَ إِيَّاكَ وَ
مُعَاوَاهَةَ الرِّجَالِ ، فَإِنَّكَ لَا تَعْدُمُ مَكْرَ حَلِيمٍ
، أَوْ مُعَاوَاهَةَ لَئِيمٍ .



18. اَخْرِصْ عَلَى الْمَوْتِ ثُوَبْ لَكَ الْحَيَاةُ .

يُنْسَبُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

19. أَخْسَنُ الْمَكَارِمْ : عَفُوُ الْمُقْتَدِرِ ، وَ جُودُ
الْمَفْتَقِرِ .



20. أَحْسِنُ مَا يَتَوَسَّلُ بِهِ الْعَبْدُ إِلَى مَوْلَاهُ :
دَوَامُ الْفَقْرِ إِلَيْهِ عَلَى جَمِيعِ الْأَخْوَالِ ، وَ
مُلَازَمَةُ السُّنَّةِ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ ، وَ طَلَبُ
الْقُوَّتِ مِنْ وَجْهِ حَلَالٍ .

الرسائل القشيرية



21. أَحْسِنُ وُجُوهِ الشُّكْرِ لِنِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى
أَنْ لَا يَسْتَعْمِلَهَا فِي مُعَاصِيهِ بَلْ فِي طَاعَتِهِ .



22. أَخْلِي النَّوَالَ مَا وَصَلَ قَبْلَ السُّؤَالِ .



أَحْمَقُ النَّاسِ مِنْ بَذَلَ نَفْسَهُ فِي سَبَيلٍ 23

غَيْرِهِ عَنْ غَيْرِ عِلْمٍ .

شرح : فَتَارَهُ يُقَاتِلُ زَيْدًا عَنْ عَمْرٍ ، وَ مَرَّةً
عَمْرًا عَنْ زَيْدٍ ، فَيَنْقَلِبُونَ إِلَى النَّارِ ، وَ يَفْرَوْنَ
إِلَى الْعَارِ ، وَ قَدْ أَنْذَرَ إِهْوَلَاءِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِقَوْلِهِ :

يَا تَيْمَةَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فَيمَ
قَتَلَ وَ لَا الْمَقْتُولُ فَيمَ قُتِلَ .



أَخْرِجِ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِكَ ، وَ اسْتغْفِرْ
لَذَنْبِكَ ، تَكُنْ مِنْ أَحْبَابِ رَبِّكَ .



فَارْبَأْ بِنَفْسِكَ مِنْ
الدُّخُولُ مَضَائِقُ
وَ اطْلُبْ رِضَا
مَوْلَاكَ فِيمَا تَرْتَجِي
تَهْنَأْ بِعِيشٍ دَائِمٍ
هُوَ شَاءِقُ

(أَخْسَرُ النَّاسِ صَفَقَةً مِنْ أَذْهَبَ

آخْرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ)

من "المواهب" عن النبي .



26. اخْشِ المَضَارَ مِنْ خَلْلِ الْمَسَارِ ، وَ ارْجُ
النَّفْعَ مِنْ مَوْضِعِ الْمَنْعِ ، فَقَدْ يَأْتِي الْأَمْنُ مِنْ
مَحْلٍ لِلْفَزَعِ .



27. إِخْفَاءُ الْعِلْمِ هَلْكَةٌ ، وَ إِخْفَاءُ الْعَمَلِ
بَحَاهٌ .

فيما كتب بعض العلماء إلى أخي له .



الإخلاصُ سُرُّ بَيْنَ الْعَبْدِ وَ بَيْنَ اللَّهِ
تَعَالَى ، لَا يَعْلَمُهُ مَلَكٌ فِي كُتُبِهِ ، وَ لَا شَيْطَانٌ
فِي فِسْدِهِ ، وَ لَا هَوْيٌ فِي مِيلِهِ .

قاله الجنيد



الإخوانُ ثَلَاثَةٌ :
أَخْ مُخلصٌ لَكَ وُدَّهُ ، بَادِلٌ لَكَ رِفَدَهُ ،
مُسْتَفْرِغٌ فِي هَمَّكَ جُهْدَهُ ، وَ أَخْ ذُو نِيَّةٍ
صَالِحٌ ، يَقْتَصِرُ لَكَ عَلَى حُسْنِ نِيَّتِهِ دُونَ
رِفَدِهِ وَ مَعْوِنَتِهِ ، وَ أَخْ يَتَمَلَّقُ لَكَ بِلِسَانِهِ ،

وَ يَتَشَاغَلُ عَنْكَ بِشَأْنِهِ ، وَ يُؤْسِعُكَ مِنْ
كَذِبِهِ وَ بُهْتَانِهِ.



30. إِلَّا خَوَانٌ ثَلَاثَةٌ : قِسْمٌ كَالغِذَاءِ لَا
يُسْتَغْنَى عَنْهُ ، وَ قِسْمٌ كَالدَّوَاءِ نَفْعُهُ وَقْتَ
الحَاجَةِ ، وَ قِسْمٌ كَالدَّاءِ يَجْبُ اجْتِنَابُهُ .



31. أَدَبُ الْمَرِءِ خَيْرٌ مِنْ ذَهَبِهِ .



32. ادْفُنْ وُجُودَكَ فِي أَرْضِ الْخُمُولِ ، فَمَا
نَبَتْ مِمَّا لَمْ يُدْفَنْ لَا يَتَمَمُ نِتَاجُهُ .

قاله ابن عطاء الله

33. أَدْنِي نَفْعَ الصَّمْتِ : السَّلَامَةُ ، وَ أَدْنِي ضَرْرُ النُّطْقِ : الْمَلَامَةُ ، أَوِ النَّدَامَةُ .

قاله بعض الحكماء



34. إِذَا أَحَبْتَ إِنْسَانًا مِنْ غَيْرِ سَبِّ فَأْرُجْ خَيْرَهُ ، وَ إِذَا أَبْغَضْتَ إِنْسَانًا مِنْ غَيْرِ سَبِّ فَتُوقَ شَرَهُ .

ينسب لجعفر البرمكي



35. إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا أَعْطَاهُمُ الْجَدَلَ ، وَ مَنَعَهُمُ الْعَمَلَ .



.36. إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدِ هَلَالَكَأً أَعْجَبَهُ بِرَأْيِهِ .



.37. إِذَا أَرَادَ اللَّهُ هَلَالَكَ امْرَئٌ عَاقِبَهُ بِثَلَاثَةِ

أَشْيَاءَ :

يَرْزُقُهُ الْعِلْمَ وَ يَنْعِهُ عَمَلُ الْعُلَمَاءِ ، وَ يَرْزُقُهُ
صُحْبَةُ الصَّالِحِينَ وَ يَنْعِهُ عَنْ مَعْرِفَةِ حُقُوقِهِم
'، وَ يَفْتَحُ عَلَيْهِ بَابَ الطَّاعَةِ وَ يَنْعِهُ
الإِخْلَاصَ .

قاله حامد اللافاف .



.38. إِذَا ارْتَفَعَ الوضِيْعُ اتَّضَعَ الرَّفِيعُ .



إِذَا أَرْدَتَ أَنْ تُعَذِّبَ عَالَمًا فَأَقْرِنْ بِهِ
جَاهِلًا .



إِذَا أَرْدَتَ أَنْ تَعْرِفَ مَقَامَكَ فَانْظُرْ
فِيمَا أَقَامَكَ .



إِذَا أَرْدَتَ أَنْ تَؤَاخِي رجلاً فَأَغْضِبْهُ
فَبَلَ ذَلِكَ ، فَإِنْ أَنْصَفْكَ عَنْ غَضَبِهِ وَ إِلَّا
فَاحذِرْهُ .

لِقَمَانَ الْحَكِيمِ



إِذَا أَرْدَتَ أَنْ لَا تُعَزَّلَ فَلَا تَتَوَلَّ وَلَا يَهُ⁴²

لَا تَدُومُ لَكَ .



إِذَا اسْتَبَشَرْتَ فَانصُحْ ، وَ إِذَا قَدِرْتَ⁴³

فَاصْفَحْ .



إِذَا أُعْطِيْتَ الْلَّئِيمَ أَصْبِعَكَ أَخَذَ يَدَكَ.⁴⁴



إِذَا أَغْضَبْتَ مِنْ أَنْعَمَ عَلَيْكَ مَنْ⁴⁵

عَلَيْكَ .



46. إِذَا افْتَخَرَ النَّاسُ عَلَيْكَ بِحَسْنٍ كَلَامِهِمْ
، فَافْتَخَرْ أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِحَسْنٍ صَمَتِكَ .
لَقَمَانْ لَابْنَهِ .



47. إِذَا افْتَقَرَ الرَّجُلُ أَثْمَمَهُ مَنْ كَانَ يَأْمُنُهُ
، وَ أَسَاءَ الظَّنَّ فِيهِ مَنْ كَانَ يُحِسِّنُهُ وَ إِذَا
أَذْنَبَ غَيْرُهُ نُسِبَ إِلَيْهِ ، وَ مَنْ كَانَ لَهُ صَارِ
عَلَيْهِ .



48. إِذَا أَفْضَيْتُ بِسِرِّ إِلَى صَدِيقِي فَأَفْشَاهُ
لَمْ أَلْمَهُ ، لَأَنِّي كُنْتُ أَوْلَى بِحْفَظِهِ .

49. إِذَا أَقْبَلْتُ عَلَيْكَ الدُّنْيَا أَقْبَلَ مَعَهَا
الْأَكْيَاسُ وَ الْأَخْيَاسُ ، وَ إِنْ أَدْبَرْتُ لَمْ يَبْقَ
مَعَكَ إِلَّا الْأَكْيَاسُ .



50. إِذَا أَقْرَضْتَ صَدِيقَكَ الْمَالَ ، خَسِرْتَهُمَا
فِي الْحَالِ .



51. إِذَا أَقْرَضْتَهُ أَبْعَدْتَهُ .



52. إِذَا أَيْسَرْتَ كُلُّ الرِّجَالِ رِجَالُكَ ، وَ
إِذَا أَغْسَرْتَ أَنْكَرَكَ أَهْلُكَ وَ عِيَالُكَ .



53. إِذَا بَقِيَ مَا قَاتَلَ فَلَا تَأْسَ عَلَى مَا
فَاتَكَ .



54. إِذَا تَمَّ الْعَقْلُ نَفْصَ الْكَلامُ .



55. إِذَا جَاهَتِ الْعَلَمَاءَ فَأَنْصِتْ لِتَزْدَادَ
مِنَ الْعِلْمِ ، وَ إِذَا جَاهَتِ الْجُهَّالَ فَأَنْصِتْ
لِتَزْدَادَ مِنَ الْحَلْمِ .

قاله المسيح عليه السلام



56. إِذَا جَالَسْتَ الْفُحْولَ فَاحْرِصْ أَنْ تَسْمَعَ أَكْثَرَ مَا تَقُولُ .



57. إِذَا خُدِّعْتَ مَرَهً فَاسْخَطْ عَلَى مَنْ خَدَّعَكَ ، وَ إِنْ خُدِّعْتَ مَرَتَيْنِ فَاسْخَطْ عَلَى نَفْسِكَ الَّتِي لَمْ تَتَعَظِّ .



58. إِذَا دَخَلْتِ الْهَدِيَّهُ مِنَ الْبَابِ خَرَجْتِ الْأَمَانَهُ مِنَ الْكُوَّهِ .

عن رسول الله ﷺ



.59. إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ نَزَلَ الْبَلَاءُ .



.60. إِذَا رَأَيْتَ قَسَاؤَةً فِي قَلْبِكَ ، وَ حِرْمَانًا
فِي رِزْقِكَ ، وَ وَهْنًا فِي بَدْنِكَ فَاعْلَمْ أَنْكَ
تَكَلَّمْتَ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ .



.61. إِذَا سَلِمَ جِسْمُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمْرَاضِ
(، وَ عَقْلُهُ مِنَ الْإِعْرَاضِ ، وَ أَتَاهُ الرِّزْقُ
الْفَيَاضُ فَخُزْنُهُ عَلَى مَا سِوَى ذَلِكَ نُكْرُ وَ
إِعْرَاضُ .



62. إِذَا شَيَّدْتَ بِوَهْمِكَ قَصْرًا فِي الْهَوَاءِ لَمْ
يَضِعْ جُهْدُكَ سُدِي ، فَالْقُصُورُ لَا تُكُونُ إِلَّا
فِي الْهَوَاءِ ، وَ لَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَحْكُمَ لَهُ
أَسَاسًا .



63. إِذَا عَثِرْتَ مِنْ رَجُلٍ عَلَى سَيِّئَةٍ ، فَاعْلَمْ
أَنَّ لَهَا أَخْوَاتٍ .



64. إِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَطْلَعَهُ
الْجَبَارُ عَلَى مَسَاوِيِّ عَمَلِهِ ، فَتَشَاغَلَ بِهَا دُونَ
خَلْقِهِ .

65. إِذَا غَلَبَ الْعَقْلُ الْهَوَى صَرَفَ الْمَسَاوِيَ
إِلَى الْمَحَاسِنِ ، فَجَعَلَ الْبَلَادَةَ حِلْمًا ، وَ الْحَدَّةَ
ذَكَاءً ، وَ الْمَكْرَ فَطْنَةً ، وَ الْهَذَرَ بَلَاغَةً ، وَ
الْعَيَّ صَمْتَأً ، وَ الْعُقُوبَةَ أَدَبَأً ، وَ الْجُنُونُ حَذَرَأً
، وَ الْإِسْرَافُ جُودَأً .



66. إِذَا غَلَبَ الْهَوَى أَظْلَمَ الْقَلْبُ ، وَ إِذَا
أَظْلَمَ الْقَلْبُ ضَاقَ الصَّدْرُ ، وَ إِذَا ضَاقَ
الصَّدْرُ سَاءَ الْخُلُقُ ، وَ إِذَا سَاءَ الْخُلُقُ أَبْغَضَهُ
الْخُلُقُ ، وَ أَبْغَضَهُمْ .

قاله أبو بكر الرزاق .

67. إِذَا قَدِرْتَ عَلَى عَدُوّكَ فَاجْعَلِ الْعَفْوَ
شُكْرَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ .



68. إِذَا قَلْتِ الْعُقُولُ كَثُرَ الْفُضُولُ .



69. إِذَا قَوِيتِ النَّفْسُ أَطَاعَتْ صَوَابَ
الْحَدْسِ ، وَ إِذَا ضَعُفتْ أَطَاعَتْ الْهَوَى وَ
الْحَدْسَ .



70. إِذَا كَانَ اللَّهُ هُوَ غَايَةُ الْغَايَاتِ ،
فَالْمَعْرِفَةُ بِهِ أَجْلُ الْعِبَادَاتِ ،

وإذا كان الموت حقاً ، فالرُّكُونُ إلى الدُّنيا

غُرورٌ .

وإذا كان القدر حقاً ، فالحرص على الدُّنيا

باطلٌ .

وإذا كان الغدر في النُّفوسِ طباعاً ، فالثقةُ

بِكُلِّ أَحَدٍ عَجْزٌ .

وإذا كان الله عَدْلاً في أحكامِه ، فَعُقوباتُ

الخَلْقِ بما كَسَبْتُ أَيْدِيهِمْ .

رقاء وَ جد في الإسكندرية مكتوباً بالذهب .

71. إِذَا كَانَ حَدُّ اللِّسَانِ يَقْطُعُ الْأُوْصَالَ ،

فَحَدُّ اللِّسَانِ يَقْطُعُ الْآجَالَ ، فَأَقْلَّ الْكَلَامَ
تُكْفَ الْمَلَامَ ، وَ إِنَّمَا يُسْتَدَلُّ عَلَى عَقْلٍ
الرَّجُلِ بِقِلَّةِ مَقَالِهِ ، كَمَا يُسْتَدَلُّ عَلَى فَضْلِهِ
بِحَلْمِهِ وَ احْتِمَالِهِ .



72. إِذَا كَتَمْتَ عَيْبَ أَخِيكَ عَنْهُ فَقَدْ خُنْتَهُ

، وَ إِذَا أَذْعَتَهُ اغْتَبَتَهُ ، وَ إِنْ وَاجْهَتَهُ بِهَا
أَوْحَشْتَهُ ، وَ الْخَلاصُ أَنْ تُكَنِّي بِهِ إِذَا
حَدَّثَتَهُ .



إِذَا كَثُرَ الطَّعَامُ
فَإِنَّ الْقَلْبَ يُفْسِدُهُ

فَخَرَجَ ذُرُونِي
الطَّعَامُ

إِذَا كَثُرَ النَّاسُ
فَإِنَّ الْعُمَرَ يُنْقِصُهُ

فَنَبَّهُونِي
النَّاسُ

إِذَا كَثُرَ الْكَلَامُ
فَإِنَّ الدِّينَ يَهْدِمُهُ

فَسَوْكُونِي
الْكَلَامُ

إِذَا كَثُرَ الْمِشِيبُ
فَإِنَّ الشَّيْبَ يَتَبَعُهُ

فَخَرَجَ كُونِي
الْمِشِيبُ

قالها ابن عباس (رضي الله عنهم)



إِذَا كُنْتَ فِي
فَأَرْسِلْهُ حَكِيمًا

حَاجَةٍ مُرْسِلًا
وَ لَا تُؤْصِلِهِ

سَمِعَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّوْلِيَّ رَجُلًا يَنْشُدُهُ ، قَالَ
أَسَاءَ قَائِلٌ هَذَا ، أَتَعْلَمُ الغَيْبَ ؟ إِذَا لَمْ
يُؤْصِلِهِ فَكَيْفَ يَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِهِ هَلَّا قَالَ :

إِذَا أَرْسَلْتَ فِي أَمْرٍ
فَأَفْهَمْهُ وَ أَرْسِلْهُ
وَلَا رَسُولًا

وَ لَا تَرْكْ وَ صِيَّةٌ
وَإِنْ هُوَ كَانَ ذَا
عَقْلٍ أَرِبَّاً

بِشَيْءٍ

فَإِنْ ضَيَّعْتَ ذَاكَ عَلَى أَنْ لَمْ يَكُنْ

فَلَا تَلُمْهُ عَلِمَ الْغُيُوبَا

73. إِذَا كُنْتَ وَحْدَكَ فَاحْفَظْ قَلْبَكَ ، وَ إِذَا
كُنْتَ بَيْنَ النَّاسِ فَاحْفَظْ لِسَانَكَ ، وَ إِذَا
كُنْتَ عَلَى الْمَائِدَةِ فَاحْفَظْ بَطَنَكَ ، وَ إِذَا
كُنْتَ عَلَى الْطَّرِيقِ فَاحْفَظْ عَيْنَيْكَ ، فَهَذِهِ
تُورِّثُ الصَّحَّةَ وَ السَّلَامَةَ .

قِيلَ مَا أوصَى اللَّهُ إِلَى سَيِّدِنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ عَلَى
نَبِيِّنَا أَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ .



إِذَا لَمْ تَكُنْ حَافِظًا فَجَمِعْكَ لِكُتُبِ
وَاعِيَةً لَا يُنْفَعُ
أَتَحْضُرُ بِالْجَهْلِ فِي
مَجْلِسٍ وَدَعْ
وَعِلْمُكَ فِي الْبَيْتِ

بل الغرض من الكتب المراجعة عند
النسيان الذي لا يخلو منه إنسان .



إِذَا مَرَءُ لَمْ يَخْزُنْ فَلَيْسَ عَلَى
عَلِيهِ لُسَانُهُ شَيْءٌ سِوَاهُ بِخَزَانِ



.74. إِذَا مَلَكَ الْأَرَادِلُ هَلَكَ الْأَفَاضِلُ .



.75. إِذَا هَيَّأْتَ الْمِغْزَلَ يَسَّرَ اللَّهُ لَكَ الْغَزْلَ .



.76. أَذْنُ وَ إِنْ طَرْدُوكَ ، وَ لَا تَكُنْ إِمَاماً
وَ إِنْ قَدَّمُوكَ .



77. أَرْبَابُ الْمَعَاصِي إِنَّمَا انْحَازُوا لِأَمْثَالِهِم
لَا نَهُمْ يَسْتُرُونَ عَلَيْهِمْ ، وَ يَفْرَوْنَ مِنْ غَيْرِهِم
لَا نَهُمْ يَفْضَحُونَهُمْ ، فَلَوْ سَتَرْتَ عَلَيْهِمْ مَالُوا
إِلَيَّ ، فَاسْتَحْكِمْ فِيهِمْ نُصْحَلَ .



78. أَرْبَعٌ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ أَخَذْتَ :
أَغْنَى الْغِنَى الْعَقْلُ ، وَ أَكْبَرُ الْفَقْرِ الْحَمْقُ ،
وَ أَوْحَشُ الْوَحْشَةِ الْعُجُبُ ، وَ أَكْرَمُ الْحَسَبِ
خُسْنِ الْخُلُقِ .

وَ إِيَّاكَ وَ مُصَادَقَةُ الْأَحْمَقِ فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ
يَنْفَعَكَ فَيَضْرُبُكَ .

وَ إِيَّاكَ وَ مُصَادَقَةُ الْبَخِيلِ فَإِنَّهُ يَبْعُدُ عَنْكَ
أَحْوَاجَ مَا تُكُونُ إِلَيْهِ .

وَ إِيَّاكَ وَ مُصَادَقَةُ الْفَاجِرِ فَإِنَّهُ يَبْيَعُكَ
بِالثَّمَنِ التَّافِهِ .

وَ إِيَّاكَ وَ مُصَادَقَةُ الْكَذَابِ فَإِنَّهُ كَالسَّرَّابِ
يُقَرِّبُ إِلَيْكَ الْبَعِيدَ وَ يُبْعُدُ عَنْكَ الْقَرِيبَ .

قاله الإمام علي كرم الله وجهه .



79. أربع خصالٍ من الجهل :

مَنْ غَضِبَ عَلَى مَنْ لَا يُرْضِيهِ ، وَ جَلَسَ
إِلَى مَنْ لَا يُدْنِيهِ ، وَ تَفَاقَرَ إِلَى مَنْ لَا يُغْنِيهِ
'، وَ تَكَلَّمَ بِمَا لَا يَعْنِيهِ .

قاله الإمام علي كرم الله وجهه .



80. أربعٌ مِنْ شِيمِ الْأَخْيَارِ :

العزاءُ عَمَّا فَاتَ ، وَ الصَّبْرُ عَمَّا هُوَ آتٍ
، وَ رَبْطُ الْجَاهِشِ عَلَى الْمَلِمَاتِ ، وَ الْاِقْتِصَارِ
عَلَى الْمُمْكِنَاتِ .



81. أربعٌ مِنَ الْمُسْتَهْجَنَاتِ :

بُخْلُ الْكَرِيمِ ، وَ غَلَطُ الْحَكِيمِ ، وَ حُمُقُ
الْحَلِيمِ ، وَ زَلَّةُ الْعَلِيمِ .



82. أربعةٌ تحتاجُ إلى أربعةٍ :
الحسبُ إلى الأدبِ ، وَ السُّرورُ إلى الأمانِ
، وَ القرابةُ إلى المودةِ ، وَ العقلُ إلى التجربةِ .

قاله أردشير



83. أربعةٌ تورثُ الحزنَ وَ تجلبُ المحنَ :
مُعاشرةُ البَخِيلِ ، وَ مَداراً العَلِيلِ ، وَ محالسة
الثَّقِيلِ ، وَ وَعْدُ بِتَسْويفٍ وَ لَوْ قَلِيلٍ .



84. أَرْبَعَةُ ضَائِعَةٌ : مَطْرُ عَلَى أَرْضٍ سَبْخَةٍ
لَا يَجْفُ ثَرَاهَا ، وَ سِرَاجٌ يُوقَدُ فِي شَمْسٍ ، وَ
جَارِيَّةٌ حَسْنَاءٌ تُزْفُ إِلَى أَعْمَى ، وَ صَنِيعَةٌ
تُهْدِي لِمَنْ لَا يَشْكُرُهَا .



85. أَرْبَعَةُ لَا تَسْلِمُ مِنْ أَرْبَعَةٍ :
الْجُهُولُ مِنَ السَّقَطِ ، وَ الْغَفُولُ مِنَ الْغَلْطِ
()، وَ الْعَجُولُ مِنَ الزَّلَلِ ، وَ الْأُكُولُ مِنَ
الْعِللِ .



86. أربعة لا يثبت معها مُلْكٌ : غِشُّ الْوَزِيرِ
، وَ سُوءُ التَّدْبِيرِ ، وَ خُبُثُ النِّيَةِ ، وَ ظُلْمُ
الرَّعِيَةِ .

وأربعة لا ينزل معها مُلْكٌ : حِفْظُ الدِّينِ
، وَ اسْتِكْفَاءُ الْأَمِينِ ، وَ تَقْدِيمُ الْحَزْمِ ، وَ
إِمْضَاءُ الْعَزْمِ .



87. أربعة لا يُسْتَهان بها : النَّارُ ، وَ المَرْضُ
، وَ الْعَدُوُّ ، وَ السُّلْطَانُ .



أربعة لا يُطاقون : عبد ملك ، و نذل
شَبَعَ ، وَ أَمَةٌ وَرِثْتُ ، وَ قَبِيحةٌ تَزَوَّجَتْ .

قاله قيس بن زهير و هو سيد عبس و كان شديد الذكاء .



أربعة مهلكة للعبد : أنا ، وَنَحْنُ ، وَ
لي ، وَعِنْدِي .

﴿أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتِنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ
مِنْ طِينٍ﴾

من طين ص : 76

نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأَوْلُو بَاسٍ شَدِيدٍ

النمل 33

أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِي الزخرف 51

إِنَّمَا أُوتِيَتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي

القصص 78



٩٠. إِرْضَاءُ النَّاسِ غَايَةٌ لَا تُدْرِكُ .
وَأَهْوَنُ أَسْبَابُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمُ الْحَقُّ وَ
الْمُبْطِلُ ، فَإِذَا أَرْضَيْتَ أَحَدَهُمَا أَسْخَطْتَ
الآخَرَ وَلَوْ كُنْتَ مُفْتَيَاً ، فَكَيْفَ إِذَا كُنْتَ
قَاضِيَاً أَوْ أَمِيرَاً .



٩١. ازْدَحَامُ الْكَلَامِ فِي السَّمْعِ مَضَلَّةٌ
لِلْفَهْمِ .

قاله عتبة بن ابي سفيان



92. إِسَاءَةُ الْمُحْسِنِ مَنْعُ جَدْوَاهُ ، وَ إِحْسَانُ
الْمُسِيءِ كَفُّ أَذَاهُ .



93. الْأَسْتِئْنَاسُ بِالنَّاسِ مِنْ عَلَامَاتِ
الْإِفْلَاسِ ، أَمَّا الْعِلْمُ فَهُوَ أَنْيَسُ الْأَكْيَاسِ .

أَيْسَتْ رُوحِي مِنَ
الْإِنْسَانِ بِالنَّاسِ
وَصِرْتُ فِي الْبَيْتِ
وَحْدِي لَا أَرَى أَحَدًا
كُتُبِي هُنَّ جُلَاسِي
الْأَكْيَاسِ بِالْيَاسِ
لَمَا غَنِيْتُ عَنِ

94. اسْتِشْرِافُكَ الْخَلْقُ أَنْ يَعْلَمَ بِخُصُوصِيَّتِكَ دَلِيلٌ عَلَى عَدَمِ صِدْقِكَ فِي عُبُودِيَّتِكَ .

قاله ابن عطاء الله



95. اسْتَغْنِ عَمَّنْ شِئْتَ فَأَنْتَ نَظِيرُهُ ، وَ احْتَجْ مَنْ شِئْتَ فَأَنْتَ أَسِيرُهُ ، وَ أَحْسِنْ إِلَى مَنْ شِئْتَ فَأَنْتَ أَمِيرُهُ .

من كلام سيدنا علي كرم الله وجهه .



96. أَسْوأُ الْآدَابِ كِتْرَةُ العِتَابِ .



97. الاشتراك في كلّ شيء يُنقصُه ، إلا في السرور فإنَّه يزيدُه .



98. اشتغل عن لذاتك بعمارة ذاتك .



99. أشقي الأشقياء من كان ذا ثناءٍ

منشورٍ و عيبٍ مستورٍ .



100. اصحاب الناس كما تُصاحب النار ، خذ منها منفعتك ، و احذر أن تحرقك .

من (طبقات الاولياء) للمناوي



أَصُولُ الشَّرِّ ثَلَاثَةٌ : الْكِبْرُ ، وَ
الْحِرْصُ ، وَ الْحَسَدُ .

فَالْأَوَّلُ حَمَلَ إِبْلِيسَ عَلَى عَدَمِ السُّجُودِ
لَاَدَمْ ، وَ الثَّانِي أَكَلَ آدَمَ مِنَ الشَّجَرَةِ ، وَ
الثَّالِثُ حَمَلَ قَابِيلَ عَلَى قَتْلِ هَابِيلِ .



أَضْيَعَ الْأَشْيَاءِ ثَلَاثَةٌ : النُّصُحُ عِنْدَ
مَنْ لَا يَقْبِلُهُ ، وَ السَّلَاحُ عِنْدَ مَنْ لَا
يَسْتَعْمِلُهُ ، وَ الْمَالُ عِنْدَ مَنْ لَا يُنْفِقُهُ .



103. أَضْيَعُ الْمَعْرُوفِ عِنْدَ ثَلَاثَةٍ : الْلَّئِيمُ ، وَ الْفَاجِشُ ، وَ الْأَحْمَقُ ، أَمَّا الْلَّئِيمُ فَهُوَ بِمِنْزِلَةِ السَّبْخَةِ ، وَ أَمَّا الْفَاجِشُ فَيَظُنُّ أَنَّهُ مَخَافَةً فُحْشِيهِ ، وَ أَمَّا الْأَحْمَقُ فَلَا يُعْرَفُ مَا قَدْ أَسْدَيْتُ لَهُ .

أَطِعْ مَنْ فَوْقَكَ يُطِعْكَ مَنْ دُونَكَ.

قاله أبرويز من هرمز

105. أَظْهِرِ لِأَهْلِكَ أَنْكَ مِنْهُمْ ، وَ أَصْحَابُكَ أَنْكَ بِهِمْ ، وَ لِرَعِيَّتِكَ أَنْكَ لَهُمْ .



أَعَاٰتِبُ ذَا الْمُرْوَةَ
إِذَا مَا رَأَبِّنِي مِنْهُ

مِنْ صَدِيقٍ اخْتِنَابٌ
إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ

وَيَبْقَى الْوِدُّ مَا
إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ

فَلَيْسَ وِدُّ
بَقِيَ الْعِتَابُ



106. اعْتَبِرْ بِنَقْدِ هَفْوَاتِكَ ، وَ لَا تُضَيِّعْ
وَقْتَكَ فِي الْأَسْفِ عَلَى سَقَطَاتِكَ .



107. الاعْتِذَارُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ذَنْبٌ ، وَ
الْتَّكَلُّفُ مَعَ وُقُوعِ الثَّقَةِ عَتَبٌ .



. اعْرِفِ الْحَقَّ تَعْرِفُ أَهْلَهُ . 108



. اعْرِفْ صَدِيقَكَ بِصَدِيقِهِ قَبْلَكَ . 109

عَنِ الْمَرِءِ لَا تَسْأَلْ وَ فَكُلْ ثَقِيلٌ
أَبْصِرْ زَقْرِينَهُ بِالْمَقَارِنِ يَقْتَدِي



. 110 . أَعْزُّ الْأَشْيَاءِ ثَلَاثَةٌ :

الجُودُ مِنْ قِلَّةٍ ، وَ الْوَرَعُ فِي خَلْوَةٍ ، وَ كَلِمَةُ
حَقٍّ عِنْدَ مَنْ يُرْجَى وَ يُخَافُ .

قاله الشافعي رضي الله عنه



أَعْزُّ مَكَانٍ فِي وَخَيْرٌ جَلِيلٌ
الَّذِي سَرْجُ سَابِحٌ الْأَنَامُ كِتَابٌ



. 111 . أَعْظَمُ الْمُلُوكِ مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ .



أَعْلَمُ النَّاسِ مَنْ يَتَبَغِي عِلْمًا غَيْرِهِ إِلَى . 112 . عِلْمِهِ .

* * *

أَعْمَالُ كَالسَّرَابِ ، وَ قُلُوبُ مِنَ التَّقْوَى خَرَابٌ ، وَ ذُنُوبُ بِعَدَدِ الرَّمْلِ وَ التَّرَابِ ، وَ نَطْمَعُ بِالْكَوَاعِبِ الْأَتْرَابِ ، هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ نَحْنُ سَكْرِي بِغَيْرِ شَرَابٍ .

قاله يحيى بن معاذ الرازي



114. اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ بِقَدْرٍ إِقَامَتِكَ فِيهَا ،
وَ اعْمَلْ لَاخِرِتِكَ بِقَدْرٍ بَقَائِكَ فِيهَا ، وَ
اعْمَلْ لِلَّهِ بِقَدْرٍ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ ، وَ اعْمَلْ لِلنَّارِ
بِقَدْرٍ صَبَرْكَ عَلَيْهَا .

النبي ﷺ



115. اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ : شَبَابَكَ
قَبْلَ هَرَمِكَ ، وَ صِحَّتَكَ قَبْلَ سَقْمِكَ ، وَ
غِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ ، وَ حَيَاةَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ ،
وَ فَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ.



. أَغْلَبُ النَّاسِ مَنْ غَلَبَ الْهَوَى . 116



. الْإِفْرَاطُ فِي التَّأْنِي تَوَانِي ، وَ فِي السُّرْعَةِ عَجَلَةٌ ، وَ فِي السَّخَاءِ تَبْذِيرٌ ، وَ فِي الْاِقْتِصَادِ تَقْتِيرٌ ، وَ فِي الْاِقْدَامِ جُنُونٌ ، وَ فِي التَّحْرُزِ جُبْنٌ ، وَ فِي النَّزَاهَةِ كِبْرٌ ، وَ فِي التَّوَاضِعِ دَنَاءَةٌ وَ كَسْرٌ . 117



. أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَعَكَ حِيثُمَا كُنْتَ ، وَ أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مَا عَمِلْتَ . 118

أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ كَانَ بِعِيْبِهِ بَصِيرًا 119 .
وَ عَنْ عِيُوبِ غَيْرِهِ ضَرِيرًا .



أَفْضَلُ لِلْمُرْءِ جُلُوسُهُ وَحْدَهُ وَ لَا
يَكُنْ جَلِيسَ سُوءٍ عِنْدَهُ . 120 .



أَقْبَحُ أَعْمَالُ الْمُقْتَدِرِينَ الْإِنْتِقَامِ ، وَ
مَا اسْتُنْبِطَ الصَّوَابُ بِمَثْلِ مُشَائِرَةِ الْكِرَامِ ، وَ
مَا حُصِّنَتْ نِعْمَةُ بِمَثْلِ مُواسَاهِ الْأَنَامِ ، وَ مَا
اکْتُسِبَتِ الْبَغْضَاءُ بِمَثْلِ الْكِبَرِ .

قاله أبو الفتح البستي

أَقِيلَ عَلَى النَّفْسِ وَ فَأَنْتَ بِالنَّفْسِ لَا

اسْتَكْمِلَ فَضَائِلُهَا بِالجِنْسِ إِنْسِانٌ



. 122. إِقْلَالٌ فِي رِتْقٍ خَيْرٌ مِنْ أَكْثَارٍ فِي

خَرْقٍ .



. 123. أَكْثُمْ ذَهَابَكَ ، وَ ذَهَبَكَ ، وَ

مَذْهَبَكَ .



. 124. أَكْرَمْتَنَا فَمَلَكْتَنَا ، تَرْكَتَنَا فَأَرْحَنَا .



. 125 . أَكْسَبْتُ صَدَاقَةً مَنْ تَحْتَاجُهُ قَبْلَ أَنْ
تَحْتَاجَهُ .



. 126 . أَكَلْتُ الصَّبَرَ ، وَ شَرِبْتُ المَرَّةَ فَلِمْ
أَجِدْ أَمْرًا مِنَ الْفَقْرِ ، وَ نَظَرْتُ فِيمَا يَذْلِّ
الْعَزِيزَ ، وَ يَكْسُرُ الْقَوِيَّ ، وَ يُضْعِفُ
الشَّرِيفَ ، فَلِمْ أَرَ أَذْلَّ مِنَ الْحَاجَةِ ، وَ قَدْ
نَصَحْنِي النَّاصِحُونَ ، وَ وَعَظَنِي الْوَاعِظُونَ
فَلِمْ يَعِظُنِي مِثْلُ شَيْبِي ، وَ لَمْ يَنْصَحْنِي مِثْلُ
فِكْرِي .

قاله بزرجمهر

. 127. أَلَا أَنْبِئُكَ بِشَرِّ النَّاسِ؟ مَنْ أَكَلَ وَحْدَهُ، وَمَنْعِ رِفَدَهُ، وَسَافَرَ وَحْدَهُ، أَلَا أَنْبِئُكَ بِشَرِّ مَنْ هَذَا؟ مَنْ يُغْضِضُ النَّاسَ وَيُغْضِبُونَهُ. أَلَا أَنْبِئُكَ بِشَرِّ مَنْ هَذَا؟ مَنْ يُخْشَى سِرُّهُ، وَلَا يُرجَحُ خَيْرُهُ. أَلَا أَنْبِئُكَ بِشَرِّ مَنْ هَذَا؟ مَنْ أَكَلَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ.



. 128. إِلَى الْمِشِيَّةِ يَسْتَنِدُ كُلُّ شَيْءٍ، وَلَيْسَتْ تَسْتَنِدُ هِيَ إِلَى شَيْءٍ.



. 129. التَّمِسُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ.



.130. اللَّهُ مُخْلِفٌ ، وَ الدَّهْرُ مُتْلِفٌ .



.131. إِلَهِي ! كَفَانِي عِزًّا أَنْ تَكُونَ لِي رَبًّا
وَ كَفِي بِي فَخْرًا أَنْ أَكُونَ لَكَ عَبْدًا . أَنْتَ
لِي كَمَا أُحِبُّ فَوْقَنِي لَمَّا تَحَبَّ .

من مناجاة سيدنا علي كرم الله وجهه .

.132. إِمَامٌ غَشُومٌ خَيْرٌ مِنْ فِتْنَةٍ تَدُومُ .

قاله عمرو بن العاص



.133. إِنْ خَتَمَ اللَّهُ بِغُفْرَانِهِ فَكُلُّ مَا لَاقِيَتْهُ
سَهْلٌ .



.134 . إِنْ قَعْدَ الرِّزْقُ فَقْمِ لَهُ .



.135 . إِنْ لَمْ يَكُنْ مَا تُرِيدُ فَأَرْدُ مَا يَكُونُ .



.136 . إِنْ نَاقْدَتَ النَّاسَ نَاقَدُوكَ ، وَ إِنْ

تَرْكَتَهُمْ لَمْ يَتَرْكُوكَ ، وَ إِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ
أَذْرَكُوكَ .



.137 . إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فِرَائِضَ فَلَا تُصِيغُوهَا

، وَ نَهَى عَنْ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا ، وَ حَدَّ

حُدُوداً فَلَا تَعْتَدُوهَا ، وَ عَفَا عَنْ أَشْياءَ مِنْ
غَيْرِ نِسِيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا .



138. إِنَّ اللَّهَ نَصَبَ لِلْعَبْدِ شَيْئَيْنِ :
أَحَدُهُمَا أَمْرٌ وَ الْآخْرُ نَاهٍ ، فَالْأُولُ يَأْمُرُ
بِالشَّرِّ وَ هِيَ النُّفُسُ ، وَ الْآخْرُ يَنْهَا عَنِ
الشَّرِّ ، فَكُلَّمَا أَمْرْتُكَ نَفْسُكَ بِالشَّهْوَاتِ
فَاسْتَعِنْ عَلَيْها بِالصَّلَواتِ .



139. إِنَّ التُّجَارَ هُمُ الْفُجَارُ قَالُوا يَا
رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ أُحِلَّ الْبَيْعُ ، وَ حُرِّمَ الرِّبَا ؟

قَالَ بَلَى وَ لَكِنْهُمْ يَحْلِفُونَ فَيَأْتُمُونَ ، وَ
يُحَدِّثُونَ فَيَكْذِبُونَ .

رواه أحمد .



140. إِنَّ الدُّنْيَا عَرْضٌ حَاضِرٌ ، يَا كُلُّ
مِنْهَا الْبُرُّ وَ الْفَاجِرُ ، وَ إِنَّ الْآخِرَةَ وَعْدٌ
صَادِقٌ ، يَحْكُمُ فِيهَا مَلِكٌ عَادِلٌ قَادِرٌ ، يَحْقِّ
الْحَقَّ ، وَ يُبْطِلُ الْبَاطِلَ ، فَكُوْنُوا أَبْنَاءَ الْآخِرَةِ
(*) ، وَ لَا تَكُونُوا أَبْنَاءَ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ كُلَّ أُمٍّ
يَتَبَعُّها وَلَدُهَا .

رواه أبو نعيم في الحلية من حديث شداد



إِنَّ السُّلْطَانَ بِمَنْزِلَةِ السُّوقِ ، يُجْلِبُ
إِلَيْهَا مَا يُنْفَقُ فِيهَا ، فَإِنْ كَانَ بَرَّاً أَتَوْهُ بِرِّهِمْ
، وَ إِنْ كَانَ فَاجِراً أَتَوْهُ بِفُجُورِهِمْ .

قاله عمر بن عبد العزيز .



إِنَّ الْقَلْبَ لَيَحْيَا بِالْكَلِمَةِ مِنَ
الْحِكْمَةِ ، كَمَا تَحْيَا الْأَرْضُ بِوَابِلِ الرَّحْمَةِ .



إِنَّ اللَّهَ مَلِكًا يُنَادِي كُلَّ يَوْمٍ : اللَّهُمَّ
، أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا ، وَ مُمِسِّكًا تَلْفًا .



إِنَّ الْهَوَى كَالنَّارِ إِذَا اسْتَحْكَمَ
144. اتَّقَادُهَا عَسْرٌ إِخْمَادُهَا ، وَ كَالسَّيْلِ إِذَا اتَّصَلَ
مَدْهُ تَعْذُرُ صَدَّهُ .



أَنَّا اللَّهُ مَلِكُ الْمُلُوكِ ، قُلُوبُ الْمُلُوكِ
وَ نَوَاصِيْهِمْ بِيَدِي ، فَإِنِّي الْعِبَادُ أَطَاعُونِي
جَعَلْتُهُمْ لَهُمْ رَحْمَةً ، وَ إِنِّي الْعِبَادُ عَصَوْنِي
جَعَلْتُهُمْ عَلَيْهِمْ عُقُوبَةً ، فَلَا تَشْتَغِلُوا بِسَبِّ
الْمُلُوكِ ، وَ لِكِنْ تُوبُوا إِلَيَّ أَعْطِفُهُمْ عَلَيْكُمْ .

وهذا معنى قوله : كما تكونوا يولى عليكم



. 146. أَنْتَ حُرٌّ مَا أَنْتَ عَنْهُ آيُّسٌ ، وَ
عِبْدٌ لِمَا أَنْتَ لَهُ طَامِعٌ .



. 147. أَنْتَ مَعَ الْأَكْوَانِ مَا لَمْ تَشْهُدِ
الْمَكَوْنَ ، فَإِذَا شَهِدْتَهُ كَانِتِ الْأَكْوَانُ مَعَكَ.



. 148. الْإِنْسَانُ رَهِينٌ اثْنَتَيْنِ : الْعُقْلُ وَ
الْهَوَى ، فَمَنْ تَبَعَ الْأَوَّلَ بَحَا ، وَ مَنْ تَبَعَ
الثَّانِي غَوَى .



149. إِنَّكُمْ لَتُسْوِمُونَ مِنَا فِعْلَ أَبِي بَكْرٍ وَ
عُمَرَ وَ لَسْتُمْ تَعْمَلُونَ بِعَمَلٍ رَعَيْتُهُمَا، فَأَعَانَ
اللهُ كُلًاً عَلَى كُلٍّ .

ال الخليفة عبد الملك بن مروان .



150. إِنَّمَا تُسْتَفَادُ الْعُلُومُ مِنَ الْحَوَاسِ ، وَ
لِكِلٍّ عِلْمٍ حَوَاسُهُ ، فَمَنْ أَرَادَ اللَّهَ اطْلَاعَهُ
عَلَى مَغَيَّبَاتِ الْعُلُومِ ، جَعَلَ لَهُ حَوَاسًا
بِقَدْرِهَا ، وَ لِذَا يُدْرِكُ الذِّكْيَ مَا لَا يُدْرِكُهُ
الغَيْيِ .



. 151 إِنَّمَا جَعَلَهَا مَحَلًا لِلأَغْيَارِ ، وَ مَعْدَنًا لِلْوُجُودِ الْأَكْدَارِ تَزْهِيدًا لَكَ فِيهَا .



. 152 إِنَّمَا حَجَبَ الْحَقَّ عَنْكَ شِدَّةً قُرْبِهِ مِنْكَ .



. 153 إِنَّمَا سُمِّيَ الْذَّهَبُ ذَهَبًا لِأَنَّهُ يَذْهَبُ وَ لَا يَبْقَى ، وَ سُمِّيَتِ الْفِضَّةُ فِضَّةً لِأَنَّهَا تَنْفَضُ ، وَ حَسْبُكَ بِالْأَسْمَيْنِ دَلَالَةً فَنَائِهِمَا ، وَ أَنَّهُ لَا بَقَاءَ لَهُمَا .



154. إِنَّمَا يُؤْكَلُ لَهُمُ الشَّيْرَانِ شَهْوَةً لِلْحُوْمِ

الضَّائِقَانِ .



155. إِنَّمَا يُمْتَحِنُ الْمَرءُ فِي سُلْطَانِهِ لَا فِي

ذُلْلِهِ وَ هَوَانِهِ .



156. إِنَّمَا الْوِلَايَةُ أَنْثَى تَصْغُرُ وَ تَكَبُّرُ

بِوَالِيهَا ، وَ مَطِيهٌ تُحْسَنُ وَ تُقَبَّحُ بِمُمْتَاطِيهَا .



إِنِّي بُلِيَّتُ بِأَرْبَعٍ بِالنُّبْلِ عَنْ قَوْسٍ
يَرْمِيْنَنِي لَهَا تُوتِيرُ

إِبْلِيسُ وَ الدُّنْيَا وَ يَا رَبُّ أَنْتَ عَلَى
نَفْسِي وَ الْهَوَى الْخَلاصِ قَدِيرٌ



157. أَوْصَانِي ابْنُ الْعَبَّاسِ بِخَمْسٍ :
- الْأُولَى : لَا تَتَكَلَّمَنَّ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ ، وَ لَا
فِيمَا يَعْنِيكَ حَتَّى تَرَى مَوْضِعًا .
- الثَّانِيَةُ : لَا تُهَارِينَ حَلِيمًا فَيَقْلِيلَكَ وَ لَا
سَفِيهًا فَيُؤْذِيَكَ .
- الثَّالِثَةُ : اخْلُفْ أَخَاكَ إِذَا غَابَ بِمَا تُحِبُّ
أَنْ يَخْلُفَكَ إِذَا غَيَّبَ .

الرَّابِعَةُ : أَعْفِ أَخَاكَ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يَعْفِيْكَ
بِهِ .

الخَامِسَةُ : اعْمَلْ عَمَلَ رَجُلٌ يَعْلَمُ أَنَّهُ
مُكَافَأٌ بِالْإِحْسَانِ مَا خُوذُ بِالْإِسَاعَةِ .



158. أَوْصَانِي حَبِيبِي بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ هُنَّ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا ، قَالَ لِي :
يَا أَبَا ذَرٍ ! أَحْكِمِ السَّفِينَةَ فَإِنَّ الْبَرَّ عَمِيقٌ ،
وَ اسْتَكْثِرِ الزَّادَ فَإِنَّ السَّفَرَ طَوِيلٌ ، وَ خَفْفٌ

ظَهِرَكَ فَإِنَّ الْعَقَبَةَ كَوُودٌ ، وَ أَخْلِصِ الْعَمَلَ
فَإِنَّ النَّاقِدَ بَصِيرٌ .

عَنْ أَبِي ذَرٍ الْغَفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .



159. أَوْضَعُ الْعِلْمِ مَا وَقَفَ عَلَى اللِّسَانِ
, وَ أَرْفَعُهُ مَا ظَهَرَ فِي الْجَوَارِحِ وَ الْأَرْكَانِ .



160. أَوْلُ الْغَضَبِ جُنُونٌ وَ آخِرُهُ نَدَامَةٌ .



161. أَوْلُ مَنْ تَهُونُ الزَّانِيَةُ فِي عَيْنِهِ عَيْنُ
مَنْ يَزِينِي بِهَا ، وَ أَوْلُ مَنْ يَمْقُتُ شَاهِدَ الزُّورِ
مَنْ شَهِدَ لَهُ .

162. أَهْلُ الْفَضْلِ هُمْ أَهْلُ الْفَضْلِ مَا لَمْ يَرَوْا فَضْلَهُمْ .

قاله الفضيل بن عياض رحمه الله



163. أَيُّ بُنَيَّ ! قَلِيلٌ وَصِيّتِي إِلَيْكَ أَجْدَى
مِنْ كَثِيرٍ عَقْلِكَ عَلَيْكَ ، إِذَا هَزَّتْ فَهُزَّ كَرِيمًا
' ، فَإِنَّ اللَّئِيمَ صَخْرَةٌ لَا يَنْفَجِرُ مَاؤُهَا ، وَكُنْ
بِمَالِكَ كَرِيمًا وَ بِدِينِكَ شَحِيقًا .

164. إِيَّاكَ وَ دَمْعَةَ الْيَتَمِ ، وَ دَعْوَةَ
الظَّلَّامِ ، فَإِنَّهَا تَسْرِي بِاللَّيْلِ الْبَهِيمِ .

لَا تَظْلِمَنَّ إِذَا مَا
كُنْتَ مُقْتَدِرًا
تَنَامُ عَيْنَاكَ وَ
الْمُظْلُومُ مُنْتَبِهُ
عَيْنُ اللَّهِ لَمْ تَنَمْ
عَقْبَاهُ إِلَى النَّدَمِ
فَالظُّلْمُ تَرْجِعُ
يَدْعُو عَلَيْكَ وَ

165. إِيَّاكَ وَ كَثْرَةُ الضَّحْلِ
فَإِنَّهَا تُمْبِتُ
الْقُلُوبَ ، وَ تُورِثُ النَّسْيَانَ .



166. إِيَّاكَ وَ مَا يَسْبِقُ إِلَى العِقْوَلِ إِنْكَارُهُ
وَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ اعْتِذَارُهُ .



167. إِيَّاكَ وَ مَوَاقِعَ التُّهَمِ .



168. الْأَيَّامُ خَمْسَةٌ : يَوْمٌ مَفْقُودٌ ، وَ يَوْمٌ

مَشْهُودٌ ، وَ يَوْمٌ مَوْرُودٌ ، وَ يَوْمٌ مَوْعِدٌ ، وَ
يَوْمٌ مَدْوُدٌ .

فَالْمَفْقُودُ : أَمْسِكَ الذِّي فَاتَكَ مَا فَرَطْتَ

فِيهِ .

وَالْمَشْهُودُ : يَوْمُكَ الذِّي أَنْتَ فِيهِ فَتَرَوَدْتَ مِنَ

الْطَّاعَاتِ .

والمُؤْرُودُ : هُوَ غَدْكَ لَا تَدْرِي هَلْ هُوَ مِنْ
أَيَّامِكَ أَمْ لَا .

والمُؤْعُودُ : هُوَ آخِرُ أَيَّامِكَ مِنَ الدُّنْيَا ،
فَاجْعَلْهُ نُصْبَ عَيْنِيكَ .

والمُمْدُودُ : هُوَ آخِرُكَ ، وَ هُوَ يَوْمٌ لَا
انْقِضَاءَ لَهُ ، فَاهْتَمْ لَهُ غَایةً اهْتِمَامِكَ ، فَإِنَّهُ
إِمَّا نَعِيمٌ دَائِمٌ ، وَ إِمَّا عَذَابٌ دَائِمٌ .



169. الأَيَّامُ مِرآةُ الرِّجَالِ ، وَ الْأَطْوَارُ
مِعيَارُ النَّقْصِ فِيهِمْ وَ الْكَمالُ .



170. الأَيْدِي ثَلَاثٌ :

بَيْضَاءُ : وَ هِيَ الْمُبْتَدِئَةُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَ
خَضْرَاءُ : وَ هِيَ الْمَكَافِئَةُ عَلَى الْمَعْرُوفِ ،
وَ سَوْدَاءُ : وَ هِيَ الْمَانِعَةُ لِلْمَعْرُوفِ .



171. الإِيمَانُ فِطْرَةٌ ، وَ الْإِلْحَادُ تَبْدِيلٌ .

قال تعالى : ﴿فِطْرَةُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ^٥

عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلٌ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ الرُّوم 30 ^٥



حَرْفُ الْبَاءِ

172. بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطْعَ اللَّيلِ
المُظْلِم يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا ، وَ يُمْسِي كَافِرًا
، وَ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَ يُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبْيَعُ دِينَهُ
بِعَرَضٍ قَلِيلٍ مِنَ الدُّنْيَا .



173. بِئْسَ الْأَقَارِبُ وَ الْأَهْلُ إِنْ قَامَ
الزَّمْنُ بِأَمْرٍ تَعَلَّقُوا بِهِ فَأَقْعَدُوهُ ، وَ إِنْ قَعَدَ
وَاقْقُوهُ .



174. بِاضْطِرَابِ الْأَمْوَارِ تَعْلُوُ الْأَسَافِلِ ،
كَمَا إِنْ يَعْلُوْهُ عِكْرُ السَّافِلِ .



175. الْبَاطِلُ يَفْوَزُ ثُمَّ يَغُورُ ، وَ الدَّوَائِرُ
عَلَى الْبَاغِي تَدْوُرُ .



176. بِرُّ الْوَالِدَيْنِ يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ ، وَ
الْكَذِبُ يَنْفُصُ فِي الرِّزْقِ ، وَ الدُّعَاءُ يَرْدُ
الْقَضَاءَ .



. 177. الْبَشَاشَةَ فَخُّ الْمَوَدَّةِ ، الصَّبْرُ قَبْرُ

الْعُيُوبِ ، وَ الْغَالِبُ بِالظُّلْمِ مَغْلُوبٌ .



. 178. بُشَّرَ أَعْرَابِيٍّ بِأَنْتَ فَقَالَ : مَا هِي

بِنِعْمَ الْوَلَدِ ، نَصْرُهَا بُكَاءُ ، وَ بِرُّهَا سَرْقَةُ .



. 179. الْبِطْنَةُ تُذْهِبُ الْفِطْنَةَ ، وَ مَا صَفَا

صَوْتُ الْعُودِ إِلَّا لَخْلُوِ جَوْفِهِ .



بِقَدْرِ الْكَدْدَدِ وَمَنْ طَلَبَ الْعُلَا
 تُكَتَّسِبُ الْمَعَالِي سَهْرَ اللَّيَالِي
 تَرُومُ الْعِزُّ ثُمَّ تَنَامُ يَغْوِصُ الْبَحْرُ مِنْ
 لَيْلَةٍ طَلَبِ الْلَّاَلِي



180. بِقَدْرِ مَا يَصْغُرُ الذَّنْبُ عِنْدَكَ يَعْظُمُ عِنْدَ اللَّهِ ، وَ بِقَدْرِ مَا يَعْظُمُ عِنْدَكَ يَصْغُرُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى .



. الْبَلَاغَةُ : مَا فِيهَا عَمَّةٌ ، وَ

رَضِيَتْ بِهِ الْخَاصَةُ .



٤٠ - حرف التاء

١٨٢. تُحِبُّونَ ثَلَاثَةً وَ هِيَ لَيْسَتْ لَكُمْ :

تُحِبُّونَ النَّفْسَ وَ هِيَ لَهَا .

وَ تُحِبُّونَ الرُّوحَ وَ الرُّوحُ لِللهِ .

وَ تُحِبُّونَ الدُّنْيَا وَ هِيَ لِغَيْرِ مَنْ جَنَاهَا .

قالَهُ أَبُو ثُرَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .



١٨٣. تَحَقَّقْ بِأَوْصَافِكَ يَمْدُوكَ بِأَوْصَافِهِ ،

تَحَقَّقْ بِذُلْكَ يَمْدُوكَ بِعِزَّهِ ، وَ تَحَقَّقْ بِعَجْزِكَ

يَمْدُوكَ بِقُدْرَتِهِ ، تَحَقَّقْ بِضَعْفِكَ يَمْدُوكَ بِحَوْلِهِ وَ

قُوَّتِهِ .

. ١٨٤. التَّدْبِيرُ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ .



. ١٨٥. تَرْجِيْهُ أَرْسِتِيْبُ الْفِيلِسُوفُ مَلِكَ

زَمَانِيْهِ دِينِيْس فَلَمْ يَقْبَلْ رَجَاءَهُ ، فَأَهْوَى إِلَى
قَدَمَيِ الْمَلِكِ فَقَبَلَهُمَا ، فَلَامَهُ النَّاسُ عَلَى مَا
كَانَ مِنْهُ فَقَالَ : لَا لَوْمَ عَلَيَّ ، إِنَّمَا اللَّوْمُ
عَلَى الْمَلِكِ حَيْثُ وَ ضَعَ أَذْنِيْهِ فِي قَدَمَيِهِ ..



. ١٨٦. تَرْكُ الْعَمَلِ لِأَجْلِ النَّاسِ رِيَاءُ ، وَ
الْعَمَلُ لِأَجْلِ النَّاسِ شَرُّ ، وَ الإِخْلَاصُ أَنْ
يُعَافِيْكَ اللَّهُ مِنْهُمَا .

. 187. تَرْكُ الْفُضُولِ مِنْ حَزْمِ الْعُقُولِ .

تَعْصِي إِلَهَةَ وَ أَنْتَ هَذَا مُحَالٌ فِي
تُظْهِرُ حُبَّهُ الْقِيَاسِ بَدِيهٌ
لَوْ كَانَ حُبُّكَ صَادِقاً إِنَّ الْحِبُّ لِمَنْ يُحِبُّ
لَا طَغْتَهُ مُطِيقٌ

. 188. تَعَلَّمْتُ الصَّمْتَ مِنَ الشَّرَّارِ وَ إِنِّي
أُبْغِضُهُ ، وَ تَعَلَّمْتُ التَّوَاضُعَ مِنَ الْمَتَكَبِّرِ وَ
إِنِّي أُبْغِضُهُ ، وَ تَعَلَّمْتُ الاجْتِهَادَ مِنَ
الْكَسُولِ وَ إِنِّي أُبْغِضُهُ .



الْتَّعْمُقُ فِي الْبَاطِلِ قَطْعٌ لِّا مَالٍ 189.
الرُّجُوعُ ، فَكَمَا كَانَ بُعْدُ الْمَسَافَةِ مِنَ الْحَقِّ
أَتَمَّ كَانَ الْيَأسُ مِنَ الرَّجْعَةِ أَوْجَبَ . وَ مُتَّبِعِ
الضَّلَالَةِ شَرٌّ مِنْ مُبْتَدِعِهَا ، لِأَنَّ الْمُبْتَدِعَ يَبْنِي
وَ الْمُتَّبِعَ يُتِيمُ الْبَنَاءَ ، وَ مَنْ بِهِ كَمَالُ الشَّرِّ
شَرٌّ مِنْ مِنْهُ ابْتَدَأُ الشَّرِّ .



وِقَايَةُ 190. التَّقْوِيَّةُ فِي عُرْفِ الشَّرِّ : النَّفْسِ عَمَّا يَضَرُّهَا فِي الْآخِرَةِ .



191. تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ بِأَحَدٍ مَحَالِسِ الْأَمْرَاءِ
فَأَخْطَأَ ، فَقِيلَ لَهُ مِثْلٌ كَلَامِكَ حُمَدَ
السُّكُوتُ .



192. تَنْتَصِرُ الْمَرْأَةُ إِذَا حَارَبَتْ بِدُمُوعِهَا ،
كَالْطَّفْلِ إِذَا أَعْيَتْهُ الْحِيلَوْ .



193. التَّوْبَةُ النَّصُوحُ يَجْمَعُهَا أَرْبَعُ أَشْيَاءَ :
الاِسْتِغْفَارُ بِاللِّسَانِ ، وَ الإِقْلَاعُ بِالْأَبْدَانِ ،
وَ إِضْمَارُ تَرْكِ الْعَوْدِ بِالْجِنَانِ ، وَ مَهَا جَرَةُ
سَيِّئِ الْإِخْوَانِ .

194. تَوْضِيْح الْوَاضِحَاتِ يُؤَدِّي إِلَى
أَشْكَلِ الْمُشْكِلَاتِ ، فَلَوْ أَرَدْتَ تَعْرِيْفَ
الضَّوءِ وَ الظَّلَامِ زِدْهُمَا فِي الْإِبَاهَامِ ، وَ لَوْ
أَرَدْتَ تَعْرِيْفَ الظُّلْمَاءِ وَ الْأَرْتَوَاءِ زِدْهُمَا خَفَاءً
فِي خَفَاءٍ .

195. التَّهْنِيَّةُ عَلَى آجِلِ الْمُثُوبَةِ خَيْرٌ مِنْ
التَّعْزِيَّةِ عَلَى عَاجِلِ الْمُصِيبَةِ .

٩٠ حرف الثاء

196. الثَّائِرُ لَا يَسْتَكِينُ إِلَى عَيْشٍ ، وَ لَا

يَأْبَهُ بِرَفَاهِيَّةٍ .



197. ثِقْ بِالْمَتَدِينِ وَ إِنْ كَانَ عَلَى غَيْرِ

دِينِكَ ، وَ لَا تَثِقْ بِالْمُسْتَخْفِ وَ إِنْ أَظْهَرَ أَنَّهُ

عَلَى دِينِكَ .



198. ثِقَةُ الْعَاطِفِ شَهْرٌ ، وَ ثِقَةُ الْعَاقِلِ

دَهْرٌ .



. 199. ثَلَاثٌ إِنْ لَمْ تَكُنْ فِي الْإِنْسَانِ
وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فَلَا خَيْرٌ فِيهِ :
دِيَانَةٌ تَمْنَعُهُ ، أَوْ عَقْلٌ يَرْدَعُهُ ، أَوْ خَوْفٌ
يَقْمَعُهُ .

❖ ❖ ❖
: 200. ثَلَاثٌ تَدْلُّ عَلَى كَمَالِ الْمَرِءِ
عِشْرَةُ أَهْلِ الْفَضْيَلَةِ ، وَ مَدَارَاهُ النَّاسِ
بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيلَةِ ، وَ اقْتِصَادُ مِنْ غَيْرِ
بُخْلٍ فِي الْقَبِيلَةِ .



. 201. ثَلَاثٌ تَضْحَلُّ مِنْ ثَلَاثَ : الْقَدَرُ

يَضْحَلُّ مِنَ الْحَذَرِ ، وَ التَّقْدِيرُ يَضْحَلُّ مِنَ
الْتَّذْبِيرِ ، وَ الْأَجَلُ يَضْحَلُّ مِنَ الْأَمَلِ .



. 202. ثَلَاثٌ تُعْجِبُكَ وَ قَدْ لَا تُعْجِبُ
غَيْرَكَ : وَلْدُكَ ، وَ صَوْتُكَ ، وَ عَقْلُكَ .



. 203. ثَلَاثٌ سَرِيعَةُ التَّقْلِبِ : النِّسَاءُ ، وَ
الدَّهْرُ ، وَ الرِّيَاحُ .



. 204. ثَلَاثَةُ ضَائِعَةٌ : دِينٌ مَعَ جَهْلٍ ، وَ
مَالٌ بِلا بَذْلٍ ، وَ قُدرَةٌ بِلا فِعلٍ .

قاله أكثم بن صيفي



. 205. ثَلَاثٌ لَا يَسْتَحْفَطُ بِهِم إِلَّا مُنَافِقُ :
ذُو الشَّيْبَةِ فِي الْإِسْلَامِ ، وَ ذُو الْعِلْمِ ، وَ
إِمَامٌ مُقْبِطٌ .



. 206. ثَلَاثٌ لَازِمَاتٌ : الطِيرَةُ ، وَ الْحَسَدُ ،
وَ سُوءُ الظَّنِّ فَقَالَ رَجُلٌ : وَ مَا يُذْهِبُهُنَّ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُنَّ فِيهِ : قَالَ إِذَا حَسَدْتَ

فَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ ، وَ إِذَا ظنْتَ فَلَا تُحَقِّقْ ، وَ
إِذَا تَطَيَّرْتَ فَامْضِ .

ابن كثير بتفسير سورة الحجرات



207. ثَالِثٌ مَنْ جَمَعُهُمْ فَقَدْ جَمَعَ الْإِيمَانَ
: الْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ ، وَ بَذْلُ السَّلَامِ
لِلْعَالَمِ ، وَ الْإِنْفَاقُ مِنْ الْإِقْتَارِ .

البخاري باب السلام



208. ثَالِثٌ مَنْ رُزِقُهُنَّ فَقَدْ رُزِقَ خَيْرِي
الْدُنْيَا وَ الْآخِرَةِ :

الرِّضَاءُ بِالْقَضَاءِ ، وَ الصَّبْرُ عَلَى الْبَلَاءِ ،
وَ الدُّعَاءُ فِي الرَّخَايِ .



209. ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كُنَّ عَلَيْهِ ، الْبَغْيُ ،
وَ النَّكْثُ ، وَ الْمَكْرُ .



210. ثَلَاثٌ وَ ثَلَاثٌ :

ثَلَاثٌ تُورِثُ الْمُحَبَّةَ : الدِّينُ ، وَ الْكَرَمُ ، وَ
الْتَّوَاضُعُ .

ثَلَاثٌ تُورِثُ الْبُغْضَةَ : النِّفَاقُ ، وَ اللُّؤْمُ ،
وَ التَّكَبُّرُ .

.211. ثَلَاثٌ وَ ثَلَاثٌ :

ثَلَاثٌ مَهْلَكَاتٌ : شُحٌّ مُطَاعٌ ، وَ هَوَى
مُتَّبِعٌ ، وَ إعْجَابُ الْمَرِيءِ بِنَفْسِهِ .

وَثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ : خَشْيَةُ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَ
الْعَلَنِ ، وَ القَصْدُ فِي الْفَقْرِ وَ الْغَنَى ، وَ
الْعَدْلُ فِي الْغَضَبِ وَ الرَّضَى .



.212. ثَلَاثٌ هُنَّ رَاجِعَاتٌ إِلَى أَهْلِهَا :
الْمُكْرُرُ ، وَ النَّكْتُ ، وَ الْبَغْيُ .

﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾

فاطر 43

﴿ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ﴾

الفتح 10

﴿ إِنَّمَا يَغْيِرُكُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ ﴾ يونس 23



ثَلَاثٌ هُنَّ مِنْ وَ دَاعِيَةُ الصَّحِيحِ

شَرُّ الْجِمَامِ إِلَى السَّقَامِ

دَوَامٌ مُدَامَةٌ ، وَ إِذْخَالُ الطَّعَامِ
دَوَامٌ عَلَى الطَّعَامِ وَ طَءٌ



213. ثَلَاثُ يُنْسِينَ الْمَصَائِبَ :

مَرْ اللَّيَالِي ، وَ الْمَرْأَةُ الْحَسْنَاءُ ، وَ مُحَادَثَةُ
الرِّجَالِ .

الخليل بن أحمد



214. ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ أُحِبُّهُا لِنَفْسِي وَ لِمَنْ

أُحِبُّ رُشْدَهُ :

أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ بَيْنِ وَ بَيْنَ رَبِّي مِنْ أَفْضَلِ
عِبَادِهِ ، وَ أَكُونَ بَيْنِ وَ بَيْنَ الْخَلِيقَةِ مِنْ
أَوْسَطِهِمْ ، وَ أَكُونَ بَيْنِ وَ بَيْنَ نَفْسِي مِنْ
شَرِّهِمْ .



215. ثَلَاثَةٌ تُكَدِّرُ الْعَيْشَ : الْجَارُ السُّوءُ

، وَ الْمَرْأَةُ السُّوءُ ، وَ الْوَلَدُ الْعَاقُّ .



216. ثَلَاثَةٌ لَا تُدْرِكُ بِثَلَاثَةٍ : الْغِنَى بِالْمَنِي،

وَ الشَّبَابُ بِالْخِضَابِ ، وَ الشَّفَاءُ بِالدَّوَاءِ .



217. ثَلَاثَةٌ لَا تُعْرَفُ إِلَّا عِنْدَ ثَلَاثَةِ :
الْحَلِيمُ عِنْدَ الْغَضَبِ ، وَ الشُّجَاعُ عِنْدَ الْحَرْبِ
، وَ الْأَخُونُ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ .



218. ثَلَاثَةٌ لَا تُعْرَفُ إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ :
الشُّجَاعُ عِنْدَ الْلَّقَاءِ ، وَ الْأَمَانَةُ عِنْدَ الْأَخْذِ
وَ الْعَطَاءِ ، وَ الْإِخْوَانُ عِنْدَ الْبَلَاءِ .



219. ثَلَاثَةٌ لَا تَنْفَعُ مَعَ ثَلَاثَةِ : الدَّلِيلُ
مَعَ الْعِنَادِ ، وَ الْحَدِيثُ مَعَ الْإِعْرَاضِ ، وَ
الْبَيْنَةُ مَعَ الْبَاطِلِ الْمُعْتَادِ .

.220. ثَلَاثَةٌ لَا يَقْرُبُهُنَّ إِلَّا أَحْمَقُ ، وَ لَا
يَسْلِمُ مِنْهُنَّ إِلَّا الْقَلِيلُ : مُصَاحِبَةُ الْمُلُوكِ ،
وَ شُرْبُ السُّمِّ لِلتَّجْرِبَةِ ، وَ ائْتِمَانُ النِّسَاءِ
عَلَى الْأَسْرَارِ .



.221. ثَلَاثَةٌ لِثَلَاثَةٍ بِالْمُرْصَادِ : الْمَوْتُ
لِلْحَيَاةِ ، وَ الْفَقْرُ لِلْزُنَادِ ، وَ الْحَسْدُ لِلْفَضْلِ .

.222. ثَلَاثَةٌ لَيْسَ فِيهِنَّ حِيلَةً : فَقْرُ
الْكَسُولِ ، وَ مَرْضُ الْعَجُوزِ ، وَ عَدَاؤُ
الْحَسُودِ .

. 223. ثَلَاثَةُ لَيْسَ لَهَا حِيلَةٌ : فَقْرٌ يُخَالِطُهُ
كَسَلٌ ، وَ خُصُومَةٌ يُخَامِرُهَا عِنَادٌ ، وَ مَرَضٌ
يُمَازِجُهُ هَرَمٌ .



. 224. ثَلَاثَةُ مَذْمُومَةٌ فِي الرِّجَالِ مَمْدُوحةٌ فِي
النِّسَاءِ :

الْجُبْنُ ، وَ الْبُخْلُ ، وَ الْحَيَاءُ .



. 225. ثَلَاثَةُ مِنْ آفَاتِ الْوَطَنِ ، قِصَارٌ
يَتَطَاوِلُونَ ، وَ أَكِفَاءُ يَرْفُضُونَ ، وَ صَحَافِيُونَ
مُتَلَوِّنُونَ يَوْمًا لَكَ وَ يَوْمًا عَلَيْكَ .

.226. ثَلَاثٌ يَجِبُ إِظْهَارُهَا : الْعِلْمُ ، وَ

الْكَرْمُ ، وَ حُسْنُ الْخُلُقِ .



.227. ثَلَاثَةٌ يَدْعُونَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَا

يُسْتَجَابُ لَهُمْ :

رَجُلٌ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ فَلَمْ
يُطَلِّقْهَا ، وَ رَجُلٌ كَانَ لَهُ دِينٌ فَلَمْ يَشْهَدْ
عَلَيْهِ ، وَ رَجُلٌ آتَى سَفِيهًَا مَالَهُ ، وَ قَدْ قَالَ
تَعَالَى :

﴿ وَلَا نُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ ﴾ النساء 5

.228. ثُمَرَةُ الْأَدَبِ الْعَقْلُ الرَّاجِحُ ، وَ ثُمَرَةُ
الْعِلْمِ الْعَمَلُ النَّاجِحُ .



.229. ثُمَرَةُ الْعَقْلِ حُسْنُ الْخُتْيَارِ ، وَ
دَلِيلُهُ صُحْبَةُ الْأَخْيَارِ .



.230. ثُمَرَةُ الْعُلُومِ الْعَمَلُ بِالْمَعْلُومِ .



.231. ثُوبُ التُّقَى أَشْرَفُ الْمَلَابِسِ .



.232. الثَّوْرَةُ لَا تَقْوُمُ بِصَاحِبِهَا وَحْدَهُ ، وَ
إِنْ أَخَذَتْ صِبْغَتَهَا مِنْ أَقْوَالِهِ.

حُرْفُ الْجِيمِ

٢٣٣. جَالَسْتُ النَّاسَ خَمْسِينَ سَنَةً فَمَا
وَجَدْتُ رَجُلًا غَفَرَ لِي ذَنْبًا ، وَ لَا وَصَلَّنِي
حِينَ قَطَعْتُهُ ، وَ لَا سَتَرَ عَلَيَّ عَورَةً ، وَ لَا
اعْتَمَنْتُهُ عَلَى نَفْسٍ إِذَا غَضِبَ .

طبقات الشعراوي من كلام أبي حنيفة رحمه الله



فَلَا تُصَاحِبْ
وَإِيَاكَ وَإِيَاهُ
أَخَا الجَهْنَمِ

فَكِمْ مِنْ جَاهِلٍ حَلِيْمًا حِينَ

آخرة

أَرْدَى

.234. الْجَاهِلُ عَدُوٌّ نَفْسِهِ فَكِيفَ يَكُونُ

صَدِيقَ غِيرِهِ .

جَرَاحَاتُ اللِّسَانِ
وَلَا يَلْتَمُ مَا جَرَحَ
اللِّسَانُ
هَا الْتِعَامُ



.235. الجُزُعُ عِنْدَ الْمَصِيَّةِ أَشَدُ مِنْهَا .



.236. جَلَّ رَبُّنَا أَنْ يُعَالِمَهُ الْعَبْدُ نَقْدًا

فَيُعَالِمَهُ نَسِيئَةً .



.237. جَمَالٌ بِلا حَيَاةٍ وَرَدَّهُ بِلا عِطْرٍ .



.238. الْجَوَادُ إِذَا ضُرِبَ كَبَا ، وَ الصَّدُوقُ

إِذَا كُذِّبَ هَنَا .



.239. الْجَوَادُ خَفِيفٌ عَلَى قَلْبِ غَرِيمِهِ ، وَ

الْبَخِيلُ ثَقِيلٌ عَلَى قَلْبِ وَارِثِهِ وَ حَمِيمِهِ .



. 240. جُودُ الرَّجُلِ يُحِبُّهُ إِلَى أَضْدَادِهِ ، وَ
بَخْلُهُ يُبْغِضُهُ إِلَى أَوْلَادِهِ .



. 241. جَوْلَةُ الْبَاطِلِ سَاعَةٌ وَ جَوْلَةُ الْحَقِّ
إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ .



. 242. الْجِهَادُ ضَرْبٌ : ضَرْبٌ بِالْجَدَلِ وَ
الْبَيَانِ ، وَ ضَرْبٌ بِالسَّيْفِ وَ السَّنَانِ .



حَرْفُ الْحَاءِ

.243 حَاسِبٌ نَفْسَكَ كُلَّ عَشِيَّةٍ وَ
صَبِيْحَةٍ ، لَمَا وُرِدَ فِي الْأَحَادِيْثِ الصَّحِيْحَةِ :
مَنْ اسْتَوَى يَوْمَاهُ فَهُوَ مَغْبُونُ ، وَ مَنْ فَاتَهُ
ذَلِكَ فَهُوَ مَفْتُونُ .



.244 حُبُّ الدُّنْيَا يُفْسِدُ الْعَقْلَ .



.245 حَدُّ الْعَفَافِ الرِّضَا بِالْكَفَافِ .



.246 الْحَرْمَانُ خَيْرٌ مِنَ الْإِمْتَانِ .

وأين هذا من قول الله تعالى :

﴿ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ ﴾

﴿ يَتَّبَعُهَا أَذَى ﴾



247. حُرُوفُ الشَّوْكِ لَا تَقْرِبُهَا يَلْدَعُكَ

عَقْرَبُهَا : الشَّهَادَةُ ، وَ الشَّرَكَةُ ، وَ الْوَكَالَةُ ،

وَ الْوِصَايَةُ ، وَ الْوَلَايَةُ ، وَ الْوَدِيعَةُ ، وَ

الْكَفَالَةُ .

وَفِي كِتَابِ الْأَوْصِيَاءِ : اتَّقُوا الْوَاؤَاتِ :
الْوَكَالَةُ ، وَ الْوِصَايَةُ ، وَ الْوَدِيعَةُ ، وَ الْوِلَايَةُ.



.248. الْحَرِيصُ كَلْبٌ صَائِدٌ يُمْسِكُ

الْفَرِيسَةَ لِيُطْعِمَهَا الرَّاصِدَ .



.249. الْحَزْمُ أَنْ تَنْتَظِرَ فُرْصَتَكَ ، وَ تُعَاجِلَ

مَا أَمْكَنَكَ .

قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى



.250. الْحَسَدُ دَاءٌ لَا دَوَاءَ لَهُ .

وَإِذَا رَأَيْتُ فَتَّىٰ
فِي شَامِخٍ مِنْ
بَاعْلَىٰ رُتْبَةٍ
عِزَّةٌ الْمَرْفُعِ
قَالَتْ لِي النَّفْسُ
مَا كَانَ أَوْلَانِي
الْمَعْرُوفُ بِقَدْرِهَا
بِهَذَا الْمَوْضِعِ



.251. حُسْنُ الْخُلُقِ جَمِيلٌ ، وَ لَكُنْ فِي
الْعُلَمَاءِ أَجْمَلُ .

السَّخَاءُ جَمِيلٌ ، وَ لَكُنْ فِي الْأَغْنِيَاءِ أَجْمَلُ .
الْحِلْمُ جَمِيلٌ ، وَ لَكُنْ عِنْدَ الْأَمْرَاءِ أَجْمَلُ .



.252. حُسْنُ السُّؤالِ وَ الجَوابِ مِنَ الْعِلْمِ ، وَ حُسْنُ الاستِمَاعِ مِنَ الْحِلْمِ ، وَ حُسْنُ الجَلْسَةِ مِنَ الْكَيَاسَةِ ، وَ حُسْنُ الْمَعَاشَةِ السَّيَاسَةِ .



.253. حُسْنُ السَّيَاسَةِ يُدِيمُ الرِّيَاسَةَ .



.254. حُصُونُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثَةٌ: المسْجِدُ ، وَ ذِكْرُ اللَّهِ ، وَ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ .



.255 حَظُّ النَّفْسِ فِي الْمَعْصِيَةِ ظَاهِرٌ وَ

جَلِيلٌ ، وَ حَظُّهَا فِي الطَّاعَةِ بَاطِنٌ خَفِيٌّ .



.256 الْحَظُوطُ أَقْسَامٌ لَا تُسَامُ ، وَ الدُّنْيَا

إِنَارَةٌ وَ إِعْتَامٌ .



.257 حَقُّ الْوَلَدِ عَلَى أَبَوِيهِ ثَلَاثَةٌ :

أَنْ يُسَمِّيَاهُ بِاسْمِ حَسَنٍ عِنْدَ الولادةِ ، وَ

أَنْ يُعْلِّمَاهُ الْقُرْآنَ وَ الْآدَابَ وَ الْعِلْمَ ، وَ أَنْ

يَخْتِنَاهُ .



.258. حَقِيقَةُ الصِّدْقِ أَنْ تَصْدُقَ فِي

مَوْضِعٍ لَا يُنْجِيكَ مِنْهُ إِلَّا الْكَذِبُ.



.259. حَكْمَ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ أَنْ لَا يُدْخِلَ

حَضْرَتَهُ أَحَدًا مِنْ أَرْبَابِ النُّفُوسِ .

قاله الشيخ أبو المواهب الشاذلي



.260. الْحِكْمَةُ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الْقَلْبِ وَ

تُثْمِرُ فِي اللِّسَانِ .



حُكِيَ أَنَّ عَلِيًّا كَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ . قَالَ 261 .
لِعَامِرُ بْنُ مُرْةِ الزُّهْرِيِّ : مَنْ أَحْمَقُ النَّاسِ ؟
قَالَ مَنْ ضَلَّ أَنَّهُ أَعْقَلُ النَّاسِ ، قَالَ :
صَدَقْتَ ، فَمَنْ أَعْقَلُ النَّاسِ ؟ قَالَ : مَنْ لَا
يَتَجَاوِزُ الصَّمْتَ مِنْ عُقُوبَةِ الْجَهَالِ .



.262. حَكِيَ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ :

إِلَهِي ! أَنْعَمْتَ عَلَيَّ النَّعَمَ السَّوَابِغَ ، وَأَمْرَتَنِي
بِالشُّكْرِ وَإِنَّمَا شُكْرِي إِيَّاكَ نِعْمَةٌ مِنْكَ ،
فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : يَا مُوسَى ! تَعْلَمَتَ الْعِلْمَ
الَّذِي لَا فَوْقَهُ عِلْمٌ . حَسْبِيَ مِنْ عَبْدِي أَنْ
يَعْلَمَ أَنْ مَا بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ فَهِيَ مِنِّي .



.263. الْحَلْفُ يُنْفِقُ السَّلْعَةَ وَلَا يُخْلِفُ .



.264. الْحِلْمُ لِجَامُ السَّفِيهِ ، وَسِلاхُ
الْعَاقِلِ النَّبِيِّ .

وَكُمْ قَدْ جَهَلْتُمْ أَحِبَّاءَنَا كَمْ
بَجَاهُونَ وَنَحْلُمُ ثُمَّ عُدْنَا بِحَلْمِنَا



.265. الْخَلِيلُ مَنْ لَمْ يَكُنْ حِلْمُهُ عَجْزًا .

كَانَ أَصْحَابُ الرَّسُولَ يُكْرَهُونَ أَنْ
يُسْتَذَلُوا ، فَإِذَا قَدِرُوا عَفَوا .



.266. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَرَّهَا لِوقوفِكَ

عَلَيْهَا ، وَلَمْ يَهِتِكْهَا بِوقوفِهَا عَلَيْكَ .

مِنْ عَزَاءِ بَعْضِهِمْ لِأَمِيرٍ فِي ابْنَتِهِ



.267. الْحَيَاةُ شُعْبَةٌ مِنْ الإِيمَانِ ، وَمَنْ لَا

حَيَاةَ لَهُ فَلَا إِيمَانَ لَهُ .



.268. الْحَيَاةُ حَرْبٌ لَا هُدْنَةٌ فِيهَا .



.269. الْحَيَاةُ السَّعِيدَةُ بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ .



.270. الْحِيلَةُ عَوْرَةٌ تَحْتَاجُ إِلَى لِبَاسٍ ، وَ

الْحَقُّ يَظْهَرُ أَمَامَ النَّاسَ .



حَرْفُ الْخَاءِ

.271. الخائِفُ مَنْ تَأْمَنْهُ الْمَخْوَفَاتُ .

قاله ابن جلاء



.272. خاطَبَ دُو النُونِ رَجُلًا وَ لَمْ يَجْبِهُ

، وَ كَتَبَ عَلَى الْأَرْضِ بِيَدِهِ:

مُنْعِ اللِّسَانُ عَنِ
هَدَفِ الْبَلَاءِ وَ
الْكَلامِ لِأَنَّهُ
بَحَالِبِ الْآفَاتِ

فَإِذَا نَطَقْتَ فَكُنْ
لَا تَنْسَهُ وَ احْمَدْهُ
لِرَبِّكَ ذَاكِرًا
فِي الْحَالَاتِ

فَحَرَّ لَهُ ذُو النُّونِ جَوَابًا عَلَى الْأَرْضِ :

وَمَا مِنْ كَاتِبٍ إِلَّا
وَيَمْحُو الدَّهْرُ مَا

سَيْبَلَى
كَتَبَتْ يَدَاهُ

فَلَا تَكْتُبْ يَمِينُكَ
يَسْرُكَ فِي الْقِيَامَةِ

غَيْرَ شَيْءٍ
أَنْ تَرَاهُ



. 273 خَاطَبَ فِي السَّابِقِ كِسْرَى قَيْصَرَ :

بِمَ اسْتَقَامَ مُلْكُكُمْ وَ ظَفَرَ ؟

فَقَالَ : قَدْ طَابَ لَنَا الْهَنَاءُ بِخَمْسَةٍ فَدَامَ لَنَا
الْوَلَاءُ إِنْ اسْتَشَرَنَا فَذَوِي الْعُقُولِ ، وَ إِنْ نُولِّ
فَذَوِي الْأَصْوُلِ ، وَ لِيَسَ فِي وَعْدٍ وَ لَا وَعِيدٍ
نُخَالِفُ الْقَوْلَ عَلَى التَّأْيِيدِ ، إِنْ نُعَاقِبُ فَعَلَى
قَدْرِ السَّبَبِ مِنَ الذُّنُوبِ لَا عَلَى قَدْرِ
الغَضَبِ ، وَ لَا نُقْدِمُ الشَّبَابَ مُطْلَقاً عَلَى
الشِّيُوخِ فِي وَلَاءِ أُطْلِقاً .



.274 . خُذْ مِنْ إِقْبَالِ الدُّنْيَا لِإِذْبَارِهَا فَإِنَّ

اللَّهُ يَرْزُقُ فِي يَوْمٍ لَأَيَّامٍ .



.275 . خَرَجَ غَسَانُ بْنُ عَبَادٍ مِنْ عِنْدِ

الْمَأْمُونِ فَأَتَبَعَهُ بَصَرُهُ وَ قَالَ :

لَا تَزَالُ الْخَلَافَةُ نَصِرَةً مَا حَضَرَ مُحَلسَنَا مِثْلَ

هَذَا: مَا اغْتَابَ عِنْدَا قَطُّ أَحَدًا ، وَ لَا

اعْتَرَضَ فِي كَلَامِ مُتَكَلِّمٍ أَبَدًا ، وَ لَا التَّمَسَ

حاجَةً لَنَفْسِيهِ أَوْ نَدَىًّ ، وَ لَا وَقْفَنَا مِنْهُ عَلَى

كَذِبٌ أَوْ جِنَاحٍ مَنْ بَدَا ، وَ لَا احْتَاجَ إِلَى
اعْتِذَارٍ عَنْ هُفْوَةِ لِسَانٍ سُدِيٍّ .



.276. خَلَعَ اللَّهُ النِّعَمَ عَلَى الْعَبْدِ لِيَرْجِعُوا
إِلَيْهِ ، فَأَشْتَغَلُوا بِهَا عَنْهُ .

قاله أبو يزيد البسطامي (طبقات الشعرااني)



.277. خَلَقَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ عُقُولًاً بِلَا شَهْوَةً
، وَ خَلَقَ الْبَهَائِمَ شَهْوَةً بِلَا عُقُولٍ ، وَ جَمَعَهَا
فِي الْإِنْسَانِ ، فَمَنْ غَلَبَ شَهْوَتَهُ فَهُوَ أَفْضَلُ

مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَ مَنْ غَلَبَتْ شَهْوَتُهُ عَقْلُهُ
فَهُوَ أَرْذَلُ مِنَ الْبَهَائِمِ .



الخُلُقُ مُجْتَمِعٌ طَوَّرًا
وَ مُفْتَرَقٌ
وَاحِدَاتُ ذَاتٍ أَطْوَارٍ

لَا تَعْجَبَنَّ لِأَضْدَادٍ
إِذَا جُمِعْتُ
وَ النَّارِ فَاللَّهُ يَجْمِعُ بَيْنَ الْماءِ



.278. خَمْسَةُ أَشْيَاءٍ لَيْسَ لَهَا بَقَاءٌ : ظِلُّ
الشَّمْسِ ، وَ إِخْرَاجُ الْجَاهِلِ ، وَ ظُلْمُ الْمُلُوكِ
، وَ الْمَدِيحِ الْكَادِبِ ، وَ عِشْقُ النِّسَاءِ .



.279. خَيْرُ الْأَشْيَاءِ جَدِيدُهَا ، وَ خَيْرُ
الْأَصْحَابِ قَدِيمُهَا .



.280. خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا .

وَقْدْ تَكَلَّفْتُ شَرِيعَتُنَا بِبَيَانِ مِيزَانِ الْاعْتِدَالِ
فِي كُلِّ تَرْغِيبٍ وَ تَرْهِيبٍ ، وَ مَالٍ ، وَ
حُكْمٍ ، وَ صِفَةٍ ، وَ خُلُقٍ .

رَأَى رَسُولُ اللَّهِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ
رَافِعًا صَوْتَهُ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : أَوْقِظُ الْوَسْنَانَ
(الصلوة) وَ أَطْرِدُ الشَّيْطَانَ . فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ
السَّلَامُ : اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ قَلِيلًا
وَأْتَى أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَجَدَهُ يَقْرَأُ
خَافِضًا صَوْتَهُ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : أَسْمَعْتُ مَنْ
نَاجَيْتُ ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ :
ارْفِعْ صَوْتَكَ قَلِيلًا .



. 281. خَيْرُ السَّخَاءِ مَا وَاقَ الْحَاجَةَ وَ

خَيْرُ الْعَفْوِ مَا كَانَ عِنْدَ الْمَقْدِرَةِ.



. 282. خُيَّرَ سُلَيْمَانُ بَيْنَ الْعِلْمِ وَ الْمَالِ وَ

الْمَلْكِ ، فَأَخْتَارَ الْعِلْمَ ، فَأُعْطِيَ الْمَالَ وَ
الْمَلْكَ.

عن ابن عباس رضي الله عنهم .



. 283. خَيْرُ الْغِنَى الْقَنَاعَةُ ، وَ شَرُّ الْفَقْرِ

الضَّرَاءَةُ .



.284. خَيْرُ الْكَلَامِ مَا أَفْصَحَ ، وَ لَمْ يَحْتَجْ

بَعْدَهُ إِلَى كَلَامٍ .



.285. خَيْرُ اللِّسَانِ الْمُخْزُونُ ، وَ خَيْرُ

الْكَلَامِ الْمَوْزُونُ .



.286. خَيْرُ الْمُلُوكِ مَنْ إِذَا حَاوَرْتَهُ وَ جَدْتَهُ

عَلِيمًا ، وَ إِذَا خَبِرْتَهُ وَ جَدْتَهُ حَكِيمًا ، وَ

إِذَا اسْتَغْضَبْتَهُ وَ جَدْتَهُ حَلِيمًا ، وَ إِذَا ظَفَرَ

كَانَ كَرِيمًا وَ إِذَا سَأَلْتَهُ مَنَحَ جَيِّيْمًا ، وَ إِذَا

وَعَدَ وَفِي مَهْمَا كَانَ عَظِيْمًا ، وَإِذَا اشْتُكِيَ
إِلَيْهِ كَانَ رَحِيْمًا .



287. خَيْرُ مَنْ تَصْحَبُ مَنْ يَطْلِبُ لَكَ

لَا لِشِيءٍ يَعُودُ مِنْكَ إِلَيْهِ .



288. خَيْرُ النَّاسِ مَنْ حَفِظَ لَكَ غَيْبَكَ ،

وَأَهْدَى لَكَ عَيْبَكَ .



.289. خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَ حَسْنَ
عَمَلُهُ ، وَ شَرُّ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَ سَاءَ
عَمَلُهُ وَ خِيفَ شَرُّهُ وَ لَمْ يُرْجَحْ خَيْرُهُ .



.290. خَيْرُ النَّاسِ مَنْ عَفَا عَنْ مَقْدِرَةٍ ، وَ
تَوَاضَعَ عَنْ رِفْعَةٍ ، وَ أَنْصَفَ عَنْ قُوَّةٍ ، وَ
بَذَلَ عَنْ حَاجَةٍ .



٩٠ - حرف الدال

.291. دَارِهِمْ مَا دُمْتَ فِي دَارِهِمْ .



.292. دَأْوُوا مَرْضَائُكُم بِالصَّدَقَةِ ، وَ أَعِدُّوا لِلْبَلَاءِ الدُّعَاءَ .

حديث



.293. دِرْهَمٌ يَنْفَعُ خَيْرٌ مِنْ دِينَارٍ يَصْرَعُ .



.294. دَعِ الْوَعْدَ يَرْكُدُ ثَلَاثًا ، فَإِنَّ كثِيرًا
الْعَطَاءِ قَبْلَ الْوَعْدِ قَلِيلٌ .



.295 الدُّعَاءُ مِفتَاحُ السَّمَاءِ ، وَ أَسْنَانُهُ

لُقْمَةُ الْحَالَلِ ، وَ آخِرُ شَرَائِطِهِ الْإِخْلاصُ ،
وَ حُضُورُ الْقَلْبِ .



.296 دَلِيلُ عَقْلِ الْمَرْءِ قَوْلُهُ ، وَ دَلِيلُ أَصْلِهِ

فِعْلُهُ .



.297 الدُّنْيَا آلَامٌ وَ آمَالٌ .



.298. الدُّنْيَا إِذَا جَلَّتْ أَوْجَلَتْ ، وَ إِذَا حَلَّتْ أَوْحَلَتْ ، وَ إِذَا كَسَتْ أَوْكَسَتْ .



.299. الدُّنْيَا أَمْدُ ، وَ الْآخِرَةُ أَبْدُ .



.300. الدُّنْيَا أَوْلَاهَا عَنَاءُ ، وَ أَوْسَطَهَا بَلَاءُ ، وَ آخِرَهَا فَنَاءُ ، حَلَالُهَا حِسَابٌ ، وَ حَرَامُهَا عِقَابٌ ، مَنْ اسْتَغْنَى بِهَا فُتَنَ ، وَ مَنْ افْتَقَرَ حَزِنَ .

من كلام سيدنا عليٰ كرم الله وجهه .



الدُّنْيَا جِيفَةٌ فَمَنْ أَرَادَ مِنْهَا شَيْئاً
301.

فَلْيَصْبِرْ عَلَى مَخَالَطَةِ الْكِلَابِ .

قاله : علي بنت أبي طالب رضي الله عنه

وَمَا هِيَ إِلَّا
عَلَيْهَا كِلَابٌ هَمْهُنَّ

جِيفَةٌ مُسْتَحِيلَةٌ
أَجْتِذَابُهَا

فَإِنْ تَحْبَبَهَا كُنْتَ
وَإِنْ تَحْتَذِبَهَا

سَلَمًا لِأَهْلِهَا
نَازَعْتَكَ كِلَابُهَا



.302 . الدُّنْيَا حُلْمٌ وَ الْأَغْرِيرُ إِلَيْهَا سَقَمٌ ،
فَأَعْرِضْ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ تُعْرِضَ عَنْكَ ، وَ
اسْتَبْدِلْ إِلَيْهَا قَبْلَ أَنْ تَسْتَبْدِلَ مِنْكَ ، فَخَيْرُهَا
يَسِيرٌ ، وَ عَيْشُهَا قَصِيرٌ ، وَ إِقْبَالُهَا خَدِيرَةٌ
، وَ إِذْبَارُهَا فَجِيئَةٌ ، فَاغْتَنِمْ فُرْصَةَ الْإِمْكَانِ
، وَ احْذَرْ جَفْوَةَ الزَّمَانِ ، فَإِنَّهُ لَا ضَمَانَ
عَلَيْهِ فِي كُلِّ مَا يُعْزِي إِلَيْهِ .



.303 . الدُّنْيَا سَاعَةٌ فَاجْعَلْهَا طَاعَةً .



.304. الدُّنْيَا سَفَرٌ وَ إِلَى اللَّهِ الْمُسْتَقْرِ ، فَإِمَّا إِلَى جَنَّةٍ ، وَ إِمَّا إِلَى سَقَرٍ .



.305. الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهَا
البَرُّ وَ الْفَاجِرُ ، وَ الْآخِرَةُ وَعْدٌ صَادِقٌ ،
يَحْكُمُ فِيهَا مَلِكٌ عَادِلٌ قَادِرٌ ، يَحِقُّ الْحَقَّ وَ
يُبْطِلُ الْبَاطِلَ ، فَكُوُنُوا أَبْنَاءَ الْآخِرَةِ وَ لَا
تَكُونُوا أَبْنَاءَ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ كُلَّ أُمٍّ يَتَبَعُهَا
وَلَدُهَا .



الدُّنْيَا عَرْوَسٌ كَثِيرَةُ الْخُطَابِ ، وَ
الْمَلْكُ سِلْعَةٌ كَثِيرَةُ الْتِلَابِ .



الدُّنْيَا فَاصِلَةٌ بَيْنَ عَدَمَيْنِ . 307



الدُّنْيَا لِإِبْلِيسِ مَزْرَعَةٌ ، وَ أَهْلُهَا لَهُ
حُرَّاثٌ .



دَنِيءُ الْأَصْلِ أَوْفَى الرَّجُلَيْنِ لِأَنَّهُ
يُؤَدِّي أَمَانَةَ أَبِيهِ . 309



.310. الدَّهْرُ غَرِيمٌ لَا يُمَاطِلُ إِذَا اقْتَضَى ،
وَ حَاكِمٌ لَا يُرَاجِعُ إِذَا قَضَى ، وَ مُعِيرٌ إِذَا
لَمْ تَحْفَظْ عَارِيَتَهُ ارْجَعَ ، وَ مُعْطِيٌّ إِذَا لَمْ تَشْكُرْ
عَطِيَّتَهُ مَنَعَ .



.311. الدَّوَاءُ لِغَيْرِ حَاجَةٍ إِلَيْهِ دَاءٌ ، وَ عِنْدَ
الْحَاجَةِ شِفَاءٌ .



.312. دَوْلَةُ الْأَشْرَارِ مَحْنَةُ الْأَخْيَارِ .



الدَّهْرُ يَوْمَانِ : يَوْمٌ لَكَ ، وَ يَوْمٌ
عَلَيْكَ ، فَإِذَا كَانَ لَكَ فَلَا تَبْطَرْ ، وَ إِذَا كَانَ
عَلَيْكَ فَلَا تَضْجَرْ .



الدَّهْرُ يَوْمَانِ يَوْمٌ لَكَ ، وَ يَوْمٌ
عَلَيْكَ ، وَ كِلَاهُمَا مُسْتَحْذِرٌ .



٩٠ - حرف الذال

الذَّنْبُ أَهْوَنُ مِنَ الْعُجْبِ ، لَوْلَا أَنَّ
المُؤْمِنَ يُعْجَبُ مِنْ عَمَلِهِ لَعُصِيمَ مِنَ الذَّنْبِ
حَتَّى لَا يَهُمَّ بِهِ ، وَ لِذَلِكَ عَصَمَ الْأَنْبِيَاءَ لِعدَمِ
الْعُجْبِ ، وَ نَدَرَ الذَّنْبُ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ لِنِدرَةِ
عُجْبِهِمْ .

ذَنْبٌ وَاحِدٌ كَثِيرٌ ، وَ أَلْفُ طَاعَةٍ
قَلِيلٌ .

. 317. ذُو الدِّينِ يَخَافُ النَّارَ ، وَ ذُو
الْمَرْوَةِ يَخَافُ الْعَارَ ، وَ ذُو الْعَقْلِ يَخَافُ
الْأَشْرَارَ ، فَمَنْ حَفِظَ الدِّينَ وَ الْمَرْوَةَ وَ
الشَّرَفَ أَمِنَ مِنَ النَّارِ وَ الْعَارِ ، وَ الْأَشْرَارِ .



. 318. ذُو الْمَرْوَةِ مَنْ يَصُونُ نَفْسَهُ عَنِ
الْأَذْنَاسِ وَ لَا يَشِينُهَا عِنْدَ النَّاسِ .



حَرْفُ الرَّاءِ

319. رَأَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجَلًا فِي
ظِلِّ الْعَرْشِ ، فَقَالَ يَا رَبُّ ! مَا هَذَا ؟ قَالَ
تَعَالَى : هَذَا رَجُلٌ لَا يَحْسِدُ النَّاسَ عَلَى مَا
آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ، بَرٌّ بِوَالِدَيْهِ ، لَا يَمْشِي
بِالنَّمِيمَةِ . قَالَ : يَا رَبُّ ! أَيُّ الْعَمَلِ خَيْرٌ
؟ قَالَ تَعَالَى : تَذَكَّرِينِي وَ لَا تَنْسَانِي . قَالَ :
أَيُّ عِبَادِكَ خَيْرٌ عَمَلاً ؟ قَالَ تَعَالَى : مَنْ لَا
يَكْذِبُ لِسَانُهُ ، وَ لَا يَزِنِي فَرْجُهُ ، مُؤْمِنٌ فِي
خُلُقٍ حَسَنٍ . قَالَ : أَيُّ عِبَادِكَ شَرٌّ عَمَلاً

? قَالَ تَعَالَى : فَاجْرُ فِي خُلُقٍ سَيِّئٍ ، جِيْفَةٌ
بِاللَّيْلِ ، بَطَالٌ بِالنَّهَارِ .

عن ابن مسعود رضي الله عنه .



320. رَاحَةُ الْجِسْمِ فِي قِلَّةِ الطَّعَامِ ، وَ
رَاحَةُ النَّفْسِ فِي قِلَّةِ الْآثَامِ ، وَ رَاحَةُ الْقَلْبِ
فِي قِلَّةِ الْاِهْتِمَامِ ، وَ رَاحَةُ اللِّسَانِ فِي قِلَّةِ
الْكَلَامِ .



321. رَأْسُ الرَّذَائِلِ اصْطِنَاعُ الْأَرَادِلِ .



.322. الرَّاغِبُونَ ثَلَاثَةٌ : رَاغِبٌ فِي اللَّهِ وَ
هُوَ الْمَحِبُّ ، وَ رَاغِبٌ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ وَ هُوَ
الْعَامِلُ ، وَ رَاغِبٌ عَنِ اللَّهِ وَ هُوَ الرَّاضِي
بِالدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ .



.323. رُئَيَ أَوَيْسٌ الْقَرِينِي فِي الْمَنَامِ فَسَأَلَهُ
رَجَلٌ أَنْ يَرْشُدَهُ فَقَالَ : ابْتَغِ رَحْمَةَ اللَّهِ عِنْدَ
طَاعَتِهِ ، وَ احْذَرْ نِقْمَتَهُ عِنْدَ مَعَصِيَتِهِ ، وَ لَا
تَقْطَعْ رَجَاءَكَ مِنْهُ بِحِلَالِ ذَلِكَ .



.324 . رَبَّ أَخَ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ .



.325 . رَبَّ قَوْلٍ أَشَدَّ مِنْ صَوْلٍ .



.326 . رَبَّ مَحْسُودٍ عَلَى رَخَاءٍ هُوَ شَقَاوَهُ

، وَ مَرْحُومٌ مِنْ سَقَمٍ هُوَ شِفَاؤَهُ ، وَ مَغْبُوطٌ

بِنِعْمَةٍ هِيَ بَلَاؤُهُ قَالَ الشاعر :

قَدْ يُنْعِمُ اللَّهُ بِالْبَلَوَى وَ يَبْتَلِي بَعْضَ

وَ إِنْ عَظُلَمَتْ أَقْوَامٍ بِالنِّعَمِ



رَبُّمَا دَلَّهُمْ عَلَى تَرْكِ الْطَّلْبِ اعْتِمَادًا . 327
عَلَى قِسْمَتِهِ ، وَ اشْتِغَالًا بِذِكْرِهِ عَنْ مَسْأَلَتِهِ .



رَبُّمَا كَانَ الْأَنْقِيادُ إِلَى الْحُجَّةِ أَحَسَنَ
مِنَ الظَّفَرِ بِهَا . 328



رَبُّمَا كَانَتِ الْفِطْنَةُ فِتْنَةً ، وَ الْمَحَنَةُ
مِنْحَةً . 329



الرّجَالُ أَرْبَعَةٌ : 330

رَجُلٌ يَدْرِي وَ يَدْرِي أَنَّهُ يَدْرِي ، فَهُوَ عَالِمٌ
فَاتَّبَعُوهُ .

وَرَجُلٌ يَدْرِي وَ لَا يَدْرِي أَنَّهُ يَدْرِي ، فَهُوَ
نَائِمٌ فَأَيْقِظُوهُ .

وَرَجُلٌ لَا يَدْرِي وَ يَدْرِي أَنَّهُ لَا يَدْرِي ،
فَهُوَ مُسْتَرِشِدٌ فَأَرْشِدُوهُ .

وَرَجُلٌ لَا يَدْرِي وَ لَا يَدْرِي أَنَّهُ لَا يَدْرِي ،
فَهُوَ شَيْطَانٌ فَاجْتَنِبُوهُ .

قاله الخليل وقد وجدته بخط المرحوم الوالد .



الرِّجَالُ ثَلَاثَةٌ : سَابِقٌ ، وَ لَا حِقٌ ، 331

وَ مَا حِقٌ .

فَالسَّابِقُ : مَنْ ابْتَدَأَ نَسَبَهُ بِهِ ، وَ الْلَّا حِقُ
الَّذِي لَحِقَ أَبَاهُ فِي شَرَفِهِ ، وَ الْمَا حِقُ الَّذِي
أَنْهَى نَسَبَهُ إِلَيْهِ .

قِيلَ : إِنَّ أَحَدَ الْحُكَمَاءِ زَارَ بَعْضَ الْأُمَرَاءِ،
فَأَفْتَخَرَ الْأَمِيرُ بِنَسَبِهِ وَ قَالَ : أَنَا ابْنُ الْأَمِيرِ
فُلانِ ابْنِ الْأَمِيرِ فُلانِ ابْنِ الْأَمِيرِ فَلانِ،
فَأَجَابَهُ الْحَكِيمُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ابْتَدَأَ نَسَبِي
بِي ، وَ أَنْهَى نَسَبَكَ إِلَيْكَ .

وَقِيلَ : السَّابِقُ : الَّذِي سَبَقَ فَضْلُهُ أَقْرَانُهُ
، وَاللَّاحِقُ الَّذِي لَحِقَ بِأَبِيهِ فِي شَرَفِهِ ، وَ
الْمَاحِقُ الَّذِي مَحَقَ عَمَلَ آبَائِهِ وَأَجْدَادِهِ .



332. الرِّجَالُ ثَلَاثَةٌ : مُفْرِطٌ ، وَ حَازِمٌ ،
وَ أَخْزَمُ ، فَالْمُفْرِطُ : مَنْ لَا يَسْتَعِدُ لِلْمَصَائِبِ
وَ يَقْعُ في المصائبِ ، وَ الْحَازِمُ : مَنْ إِذَا وَقَعَ
أَخْسَنَ الإِخْلَاصَ ، وَ الْأَخْزَمُ مَنْ اسْتَعَدَ
لِلْأَمْرِ قَبْلَ أَنْ يَقْعُ فِيهِ .



فَكَانَ الْحِلْمُ عَنْهُ لُهُ
 رَجَعْتُ إِلَى السَّفِيهِ
 بِفَضْلِ حِلْمِي
 بِحَامَّا
 وَظَنَّ بِي السَّفَاةَ
 أُسَافِهُ وَ قَصْرُتُ
 فَلَمْ يَجِدْنِي
 الْكَلَامَا



333. الرَّجُلُ الْكَسُولُ كَالْمَاءِ الرَّاكِدِ ،
 كِلَاهُمَا يُسْرِعُ أَنْ يَكُونَ فَاسِداً .



334. الرُّجُوعُ إِلَى الْحَقِّ خَيْرٌ مِنَ التَّمَادِي
 فِي الْبَاطِلِ .

عمر بن الخطاب .

.335. رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا صَمَّتْ فَسَلِيمَ ، وَ

قَالَ فَغَنِمَ .



.336. الرِّزْقُ فِي طَلَبِ الْمَرْزُوقِ دَائِرٌ ، وَ

الْمَرْزُوقُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ حَائِرٌ ، وَ بِسُكُونٍ

أَحَدِهِمَا يَتَحَرَّكُ الْآخَرُ .

قاله أبو السعود بن شبل البغدادي .



.337. رَضِيَ بِالذُّلِّ مَنْ كَشَفَ خَبَرَهُ .



.338. رَغْبَتُكَ فِي مَنْ يَزْهَدُ فِيلَ ذُلُّ .

رواية الحديث انتساب إلى الرسول

رُوِيَ أَنَّ شَقِيقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِيَّ . 339
دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَبَارِكِ مُتَنَكِّرًا ، فَقَالَ
لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : مِنْ أَئِنْ أَتَيْتَ ؟ فَقَالَ مِنْ بَلْخٍ .
قَالَ وَ هَلْ تَعْرِفُ شَقِيقًا ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ
كَيْفَ طَرِيقَةُ أَصْحَابِهِ ؟ فَقَالَ : إِذَا مُنِعُوا
صَبَرُوا ، وَ إِذَا أُعْطُوا شَكَرُوا . فَقَالَ عَبْدُ
اللَّهِ طَرِيقَةُ كِلَابِنَا هَكَذَا ، فَقَالَ وَ كَيْفَ
يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ ؟ فَقَالَ الْكَامِلُونَ هُمْ
الَّذِينَ إِذَا مُنِعُوا شَكَرُوا ، وَ إِذَا أُعْطُوا آثَرُوا .



رُوِيَ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : 340
يَا رَبِّ ! اقْطِعْ عَنِّي أَلْسِنَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ .
فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : يَا مُوسَى ! إِنِّي لَمْ أَقْطِعْهَا
عَنْ نَفْسِي فَكَيْفَ أَقْطِعُهَا عَنْكَ ؟ !



حُرْفُ الزَّايِ

. ٣٤١ . زُرْ غَيْبًا تَزَدَّدْ حُبًّا .



. ٣٤٢ . الزَّمَانُ كَالمِيزَانِ يَحْكُطُ مِنْ قَدْرٍ

الرَّاجِحُ النَّاصِحُ ، وَ يَرْفَعُ الطَّائِشَ الْقَادِحَ .



. ٣٤٣ . الزُّهْدُ أَنْ لَا يَغْلِبَ الْحَرَامُ صَبْرَكَ ،

وَ لَا الْحَلَالُ شُكْرَكَ .



344. الزُّهْدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ : الْأَوَّلُ :
تَرْكُ الْحَرَامِ ، وَ هُوَ زُهْدُ الْعَوَامِ، الثَّانِي : تَرْكُ
فُضُولِ الْحَالِلِ ، وَ هُوَ زُهْدُ الْخَوَاصِّ ، الثَّالِثُ
: تَرْكُ مَا يُشْغِلُ الْعَبْدُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ هُوَ
زُهْدُ الْعَارِفِينَ .

قاله أحمد بن حنبل .



345. زِينَةُ اللِّسَانِ الذِّكْرُ ، وَ زِينَةُ الْقَلْبِ
الشُّكْرُ .



حُرْفُ السِّينِ

. ٣٤٦ سُئِلَ ابْنُ الْمَبَارِكَ عَنْ قَوْلِ لُقْمَانَ لَابْنِهِ : لَوْ كَانَ الْكَلَامُ مِنْ فِضَّةِ لَكَانَ السُّكُوتُ مِنْ ذَهَبٍ ؟ فَقَالَ مَعْنَاهُ : لَوْ كَانَ الْكَلَامُ بِطَاعَةِ اللَّهِ مِنْ فِضَّةِ لَكَانَ السُّكُوتُ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ مِنْ ذَهَبٍ .



. ٣٤٧ سُئِلَ بُزُرْجُمُهْرَ : كَيْفَ اضْطَرَبَتْ أُمُورُ بَنِي سَاسَانَ وَ فِيهِمْ مِثْلُكَ ؟ فَقَالَ :

اسْتَعَاْنُوا بِأَصَاغِيرِ الْعُمَالِ عَلَى أَكَابِرِ
الْأَعْمَالِ فَآلَ أَمْرُهُمْ إِلَى مَا آلَ.



سَأَلَ بَعْضُهُمْ عَنِ الْفَرْقِ بَيْنَ مَوْتِ
الشَّبَابِ وَ مَوْتِ الشَّيْوخِ فَقِيلَ لَهُ : لَا فَرْقَ
إِلَّا أَنَّ الْمَوْتَ يُسِرِّعُ إِلَى الشَّبَابِ . فَقَالَ :
أَوْضِخْ لِي ؟ قَالَ : إِنَّ الشَّيْوخَ يَذْهَبُونَ إِلَى
الْمَوْتِ وَ لِكِنَّ الْمَوْتَ يَذْهَبُ إِلَى الشَّبَابِ .



سُئِلَ بَعْضُهُمْ : مَا الْعَقْلُ ؟ فَقَالَ :
مَعْرِفَةٌ مَا لَمْ يَكُنْ بِمَا كَانَ .

.350. سُئِلَ التّرْمذِيُّ عَنْ صِفَةِ الْخَلْقِ

فَقَالَ : ضِعْفٌ ظَاهِرٌ ، وَ دَعْوَى عَرِيضَةٌ .



.351. سُئِلَ جَعْفُرُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَوْجَزِ

كَلَامِ فَقَالَ : قَوْلُ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى

مَلِكَةِ سَبَأٍ :

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ * أَلَا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ



النمل 31



سَأَلَ رَجُلٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ بُنْ 352
أَبِي طَالِبٍ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَنْتَ عَلَى
سِيرَةِ سَيِّدِ الْمَرْسَلِينَ ، وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
يُحَارِبُ وَ يَغْلِبُ ، فَلِمَ أَنْتَ تُحَارِبُ وَ لَا
تَغْلِبُ ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ يُحَارِبُ بِي وَ بِأَمْثَالِي ، وَ أَنَا
أُحَارِبُ بِكَ وَ بِأَمْثَالِكَ .



.353 سُئِلَ الشَّعِيْرِيُّ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ: لَا أَعْلَمُ . فَقِيلَ أَمَا تَسْتَحِي وَ أَنْتَ فَقِيهٌ الْعِرَاقِيُّنَ ؟ قَالَ : وَ لَمْ أَسْتَحِي بِمَا لَا تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ حَيْثُ قَاتَ : لا

عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلِمْنَا ﴿32﴾ الْبَقْرَةُ



.354 سُئِلَ طُرْفَةُ : مَا السُّرُورُ ؟ فَقَالَ مَطْعَمٌ شَهِيْرٌ ، وَ مَشْرَبٌ رَوِيْرٌ ، وَ مَرْكَبٌ جَلِيْلٌ .

وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : الْكِفَايَةُ فِي
الْأَوْطَانِ ، وَ الْجُلُوسُ مَعَ الإِخْوَانِ ، وَ
السَّلَامَةُ فِي الْأَبْدَانِ .



355. سُئِلَ عَالِمٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَ هُوَ فَوْقَ
الْمَنْبَرِ فَقَالَ : لَا أَدْرِي . فَقِيلَ لَهُ : لَيْسَ الْمَنْبَرُ
مَوْضِعَ الْجُهَالِ . فَقَالَ : إِنَّمَا عَلَوْتُ بِقُدْرٍ
عِلْمِي وَ لَوْ عَلَوْتُ بِقُدْرٍ جَهْلِي لَبَلَغْتُ
السَّمَاءِ .



سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ السَّالِمِيٌّ : بِأَيِّ
شَيْءٍ يُعْرَفُ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ عِبَادِهِ ؟
فَقَالَ : بِلَطَافَةِ اللِّسَانِ ، وَ حُسْنِ الْخُلُقِ ، وَ
بَشَاشَةِ الْوَجْهِ ، وَ سَخَاوَةِ النَّفْسِ ، وَ قِلَّةِ
الاعْتِراضِ ، وَ قَبْولِ الاعتِذَارِ ، وَ كَمَالِ
الشَّفَقَةِ عَلَى عَامَّةِ الْخُلُقِ .

سَأَلَ مُعَاوِيَةُ الْأَخْنَفَ بْنَ قَيْسٍ وَ
قَالَ لَهُ : كَيْفَ الزَّمَانُ ؟ فَقَالَ : أَنْتَ الزَّمَانُ

، إِنْ صَلُحْتَ صَلْحَ الزَّمَانُ ، وَ إِنْ فَسَدْتَ
فَسَدَ الزَّمَانُ ثُمَّ أَنْشَدَ لَهُ :

يَا أَيَّهَا الْمَلِكُ الَّذِي
أَنْتَ الزَّمَانُ فَإِنْ
عَدَلْتَ فَكُلُّهُ أَبَدًا
بِصَالَاجِهِ صَلْحَ
الجَمِيعُ
رَبِيعُ



358. سُئِلَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ عُمَرَ

فَقَالَ :

كَانَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يُخْدَعَ ، وَ أَعْقَلَ مِنْ أَنْ
يُخْدَعَ .

. 359. سُئِلَ النَّبِيُّ عَنِ الْعِلْمِ فَقَالَ: دَلِيلُ
الْعَمَلِ قِيلَ فَمَا الْعَقْلُ قَالَ : قَائِدُ الْخَيْرِ قِيلَ
فَمَا الْهَوَى ؟ قَالَ : مَرْكَبُ الْمَعَاصِي قِيلَ :
فَمَا الْمَالُ ؟ قَالَ رِدَاءُ الْمُتَكَبِّرِينَ قِيلَ فَمَا الدُّنْيَا
؟ قَالَ سُوقُ الْآخِرَةِ .

روح البيان آخر سورة النساء .



. 360. سُئِلَتِ الْبَرَامِكَةُ عَنْ سَبَبِ نَكْبَتِهِمْ
فَقَالَ أَحَدُهُمْ : اسْتَهَنَّا بِالصَّدِيقِ اعْتِمَادًا
عَلَى صَدَاقَتِهِ ، وَ قَرَبَنَا الْعَدُوَّ خَوفَ عَدَاوَتِهِ
، فَخَسِرْنَا الصَّدِيقَ ، وَ خَانَنَا الْعَدُوَّ .

سَأَلْتُ النَّاسَ عَنْ
 فَقَالُوا : مَا إِلَى
 هَذَا سَبِيلٌ
 وَفِي خَلٍ
 فَإِنَّ الْحَرَّ فِي الدُّنْيَا
 تَمَسَّكٌ إِنْ ظَفَرْتَ
 بِذِيلٍ حُرٌّ
 قَلِيلٌ



361. سَبَبُ العَذَابِ وَ جُودُ الْحِجَابِ ،
 وَ إِتَامُ النَّعِيمِ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ .



. 362. سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ اعْتِرَافَ الْعَبْدِ
بِالْعَجْزِ عَنْ شُكْرِهِ شُكْرًا ، كَمَا جَعَلَ اعْتِرَافَهُ
بِالْعَجْزِ عَنْ مَعْرِفَتِهِ مَعْرِفَةً .



. 363. سِتٌّ خَصَالٍ لَا تَحْسُنُ بِسِتٍّ
رِجَالٍ :
لَا يَحْسُنُ الطَّمَعُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ ، وَ لَا
الْعَجَلَةُ فِي الْأُمَرَاءِ ، وَ لَا الشُّحُّ فِي الْأَغْنِيَاءِ
(، وَ لَا الْكِبَرُ فِي الْفُقَرَاءِ ، وَ لَا السَّفَهُ فِي
الشُّيوخِ ، وَ لَا اللُّؤْمُ فِي ذَوِي الْاحْتِسَابِ .

قاله أبو جعفر البغدادي

السِّتْرُ عَلَى قِسْمَيْنِ : سِتْرٌ فِي
الْمَعْصِيَةِ ، وَ سِتْرٌ عَنْهَا .

فَالْعَامَةُ يَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ السِّتْرَ فِيهَا خَشْيَةً
سُقُوطٍ مَرْتَبَتُهُمْ عِنْدَ الْخَلْقِ .

وَالْخَاصَّةُ يَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ السِّتْرَ عَنْهَا
خَشْيَةً سُقُوطِهِمْ عَنْ نَظَرِ الْمَلِكِ الْحَقِّ .



سِتَّةٌ لَا يَظْهُرُ حِسْنُهَا إِلَّا مَعَ سِتَّةٍ : 365 .
الْعَمَلُ مَعَ الْعِلْمِ ، وَ السَّخَاءُ مَعَ الْغِنَى ، وَ
الْعَدْلُ مَعَ الْأُمَرَاءِ ، وَ التَّوْبَةُ مَعَ الشَّيَّابِ ،
وَ الصَّبْرُ مَعَ الْفُقَرَاءِ ، وَ الْحَيَاءُ مَعَ النِّسَاءِ .



سِتَّةٌ لَا يَهْدَأُ لَهُمْ بَالٌ : 366 .

عَاشِقُ ، وَ حَسُودُ ، وَ حَقُودُ ، وَ طَالِبُ
مَا لَا يُنَالُ ، وَ عَزِيزُ ذُلَّ ، وَ غَنِيٌّ افْتَقَرَ .



السَّخَاءُ أَنْ تَكُنْ بِمَالِكَ مُتَبَرِّعًا ، وَ 367 .

عَنْ مَالِ غَيْرِكَ مُتَوَرِّعًا .

. 368. السَّدَادُ : دَفْعُ الْمُنْكَرِ بِالْمَعْرُوفِ .



. 369. السَّرُّ أَمَانَةٌ ، وَ إِفْشَاؤُهُ خِيَانَةٌ .

قال الشاعر :

لَا يَكُنْتُمُ السَّرَّ إِلَّا
وَالسَّرُّ عِنْدَ كِرَامِ

كُلِّ ذِي خَطَرٍ
النَّاسِ مَكْتُومُ

وَ السَّرُّ عِنْدِي فِي
قَدْ ضَاعَ مِفْتَاحُهُ

بَيْتٌ لَهُ غَلَقٌ
وَ الْبَابُ مَخْتُومٌ



.370. سِرْ مَا عَانِتْ خَيْرٌ مِنْ إِذَا عَةٍ مَا

ظَنَنْتَ .



.371. سِرْكَ أَسِيرَكَ فِإِنْ أَظْهَرْتَهُ صِرْتَ

أَسِيرَهُ .



.372. سِرْكَ إِنْ لَمْ يَسْعُهُ صَدْرُكَ لَا يَسْعُهُ

غَيْرُكَ .



.373. سُرُورُكَ فِي بَيْتِ زَهِيدٍ خَيْرٌ مِنْ

حُزْنُكَ فِي قَصْرٍ مَشِيدٍ .



.374. السَّعَادَةُ فِي أَنْ تُحِبَّ مَا تَعْمَلُ لَا
أَنْ تَعْمَلَ مَا تُحِبُّ .



.375. السَّعِيدُ مَنْ اعْتَبَرَ بِأَمْسِيهِ وَ اسْتَظْهَرَ
لِنَفْسِهِ وَ الشَّقِيقُ مَنْ جَمَعَ لِغَيْرِهِ ، وَ بَخِلَ عَلَى
نَفْسِهِ بِخَيْرِهِ .



.376. سُكْرُ الشَّبَابِ أَشَدُّ مِنْ سُكْرِ
الشَّرَابِ .



.377. السُّكُوتُ فِي وَقْتِهِ صِفَةُ الرِّجَالِ ،
وَ النُّطُقُ فِي مَوْضِعِهِ أَشْرَفُ الْخِصَالِ .



.378. سِلاٰحُ اللَّئَامِ قَبْيُحُ الْكَلَامِ .



السَّنْ تَضْحَكُ وَ إِنَّمَا ضِحْكُهَا
الْأَخْشَاءُ تَحْرِقُ زُورٌ وَ مُخْتَلِقٌ
يَا رُبَّ بَاكٍ بِعَيْنٍ لَا دُمْوعَ لَهَا
سِنٌّ مَا بِهِ رَمَقٌ



.379 سُوءُ الظَّنِّ عِصْمَةٌ ، وَ حُسْنُ الظَّنِّ
وَرْطَةٌ .



.380 سُوءُ الظَّنِّ عِنْوَانُ الشَّرِّ وَ أَحْيَا نَارًا
مِنْ فِطْنَةِ الْحُرُّ ، وَ حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ سَلَامَةِ
الصَّدْرِ .



381. السُّواسُ أَرْبَعَةٌ : الْأَنْبِيَاءُ ، وَ
الْحُكَمَاءُ ، وَالْعُلَمَاءُ ، وَالْأُمَرَاءُ .

فَسُلْطَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى ظَوَاهِرِ النَّاسِ وَ
بَوَاطِنِهِمْ وَخَاصَّتِهِمْ وَعَامَّتِهِمْ .

وَسُلْطَةُ الْحُكَمَاءِ عَلَى الْخَاصَّةِ .

وَسُلْطَةُ الْعُلَمَاءِ عَلَى بَوَاطِنِ الْعَامَّةِ .

وَسُلْطَةُ الْأُمَرَاءِ عَلَى ظَوَاهِرِ الْعَامَّةِ .



. 382. سُئَلَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحَزْمِ

فَقَالَ :

أَنْ تَنْتَظِرَ فُرْصَتَكَ ، وَ تُعَاجِلَ مَا أَمْكَنَكَ .



. 383. السَّيِّدُ مَنْ إِذَا حَضَرَ يُهَابُ ، وَ إِذَا

غَابَ يُغْتَابُ .

مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ



حُرْفُ الشِّينِ

.384 شَرُّ الْأَصْدِقَاءِ مَنْ أَخْوَجَكَ إِلَى
الْمَدَارَةِ ، وَأَجْهَكَ إِلَى الْاعْتِذَارِ .
قَالَهُ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ..



.385 شَرُّ الْأَصْدِقَاءِ مَنْ تَكَلَّفَ لَهُ .
قَالَهُ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ..



.386 شَرُّ خِصَالِ اللَّعَامِ مُطَابَقَةُ مَنْ
يُضَادُ الصَّدِيقَ ، فَإِذَا كَانَ سُخْطُ اللَّهُ تَعَالَى

مُوَالَةً أَعْدَائِهِ ، فَرَحْمَتُهُ - سُبْحَانَهُ - في

مُعَاذَاهُ أَعْدَائِهِ .



.387. شَرُّ مَا في الْكَرِيمِ أَنْ يَمْنَعَكَ خَيْرَهُ ،
وَ خَيْرُ مَا في اللَّئِيمِ أَنْ يَكُفَّ شَرَّهُ .



.388. شَرُّ النَّاسِ مَنْ كَفَلَ الظَّلْوَمَ ، وَ
خَذَلَ الْمُظْلُومَ .



. 389. شَرْطُ الْمَنَادِمَةِ : قِلَّةُ الْخِلَافِ ، وَ
الْمَعَامِلَةُ بِالْإِنْصَافِ ، وَ إِدْمَانُ الرِّضَى ، وَ
إِطْرَاحُ مَا مَضَى ، وَ سَتْرُ الْغَيْبِ ، وَ حِفْظُ
الْغَيْبِ ، وَ تَرْكُ الْفِخَارِ ، وَ تَحَاهُلُ الْعِثَارِ .



. 390. شَرْفُ الرِّجَالِ بِحُسْنِ الْأَعْمَالِ ، لَا
بِتَقَادُمِ الْأَعْمَارِ .



الشّرُكُ الْجَلِيُّ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ دُونِهِ 391 .
مَعْبُودًا — سَبْحَانَهُ — وَ الشّرُكُ الْخَفِيُّ أَنْ
— يَتَّخِذَ بِقَلْبِهِ عِنْدَ حَوَائِجهِ مِنْ دُونِهِ
سَبْحَانَهُ — مَقْصُودًا .



الشَّرِيعَةُ سَفِينَةٌ ، وَ الطَّرِيقُ بَحْرٌ ، 392 .
وَ الْحَقِيقَةُ هِيَ الدُّرُّ .



شِفَاءُ الْجِنَانِ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ . 393 .



394. الشَّفَقَةُ عَلَى الطَّالِحِينَ ظُلْمٌ
لِ الصَّالِحِينَ ، وَ الْعَفْوُ عَنِ الْجُرْمِينَ جَوْرٌ عَلَى
الْعَالَمِينَ .



395. شَكَا رَجُلٌ كِثْرَةَ النَّفَقَةِ وَ كَانَ
بِجَانِيهِ بَابٌ ، فَقَالَ لَهُ جَلِيسُهُ : أَغْلِقِ الْبَابَ
(فَأَغْلَقَهُ) ، فَانْجَبَسَ الْهَوَاءُ ، فَقَالَ لَهُ : النَّفَقَةُ
لَلرِّزْقِ كَالْبَابِ لِلْهَوَاءِ إِنْ أَوْصَدْتَهُ انْقَطَعَ ، وَ
إِنْ فَتَحْتَهُ دَفَقَ .



.396. الشُّكْرُ أَنْ لَا تَعْصِيَ اللَّهَ .

قاله جنيد



.397. الشُّكْرُ عَلَى حَسَبِ الْمُشْكُورِ :

فَشُكْرُ الْإِلَهِ بِطُولِ	وَشُكْرُ الْوُلَاةِ	وَشُكْرُ لِدُونِكَ	الْجَنَّاتِ
الثَّنَاءِ	بِصِدْقِ الْوَلَاءِ	بَذْلُ الْعَطَاءِ	بِحُسْنِ النَّظِيرِ



.398 الشُّكْرُ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٌ :

شُكْرٌ بِالْأَقْوَالِ ، وَ شُكْرٌ بِالْأَعْمَالِ ، وَ
شُكْرٌ بِالْأَخْوَالِ .

فَشُكْرُ الْأَقْوَالِ أَنْ يَتَحَدَّثَ بِالنِّعَمِ مَعَ نَفْسِهِ
إِسْرَارًاً ، وَ مَعَ غَيْرِهِ إِظْهَارًاً ، وَ مَعَ رَبِّهِ
افْتِقَارًاً.

وَشُكْرُ الْأَعْمَالِ : أَنْ يَصْرِفَ نِعْمَةَ اللَّهِ فِي
طَاعَتِهِ لَا فِي مَعْصِيَتِهِ ، مُتَدَارِكًاً مَا فَاتَهُ مِنْ
الطَّاعَاتِ .

وَشُكْرُ الْأَحْوَالِ : أَنْ يَتَجَلَّ الْمَنْعِمُ بِصِفَةِ
الشُّكُورِيَّةِ عَلَى سِرِّ الْعَبْدِ فَلَا يَرَى إِلا الْمَنْعَمَ
فِي النِّعْمَةِ وَ الشُّكُورَ فِي الشُّكْرِ .



399. الشُّكْرُ قَيْدٌ لِلنِّعَمِ ، مُسْتَلِزٌ دَفْعَ
النِّقَمِ .



400. شُكْرُ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْ لَا يَعْصِي اللَّهَ
بَعْدَهَا بِتِلْكَ النِّعْمَةِ .



الشُّكْرُ لِمَنْ فَوْقَكَ بِالطَّاعَةِ وَ
الثَّنَاءِ ، وَ لِنَظِيرِكَ بِالْمَكَافَأَةِ ، وَ لِمَنْ دُونَكَ
بِالإِحْسَانِ . 401



شُكْرُ الْمُوجُودِ صَيْدُ الْمَفْقُودِ 402



شُكْرُ النِّعْمَةِ أَنْ لَا يَرَاهَا الْبَتَّةَ وَ
يَرَى الْمُنْعِمَ . 403



. 404. شُكْرُ النِّعْمَةِ ذِكْرُهَا .

قال الله تعالى :

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدَثَ ﴿ 11 ﴾ الصحي



. 405. شَهْوَةُ الْعَاقِلِ وَرَاءَ فِكْرَتِهِ ، وَ فِكْرَةُ
الجَاهِلِ وَرَاءَ شَهْوَتِهِ .



. 406. الشَّيْءُ زُبْدَةٌ مَخْضَتْهَا الْأَيَامُ ، وَ
فِضَّةٌ سَبَكَتْهَا التَّجَارِبُ .



407. الشَّيْخُوكَةُ فَجْرُ الْمَوْتِ ، وَ نُورُ

فَجْرِ الشَّيْبِ .



408. شِينَانٍ شِينَانٍ فِي الْإِسْلَامِ ،

الشَّفَاعَةُ فِي الْحُدُودِ ، وَ الرِّشْوَةُ فِي الْأَحْكَامِ

.

قَالَ تَعَالَى :

﴿ مَنْ يَشْفَعْ شَفَاةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ
نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاةً سَيِّةً يَكُنْ
لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا ﴾ النساء 85

الأول : بكسر الشين تثنية ، شين : حرف
من حروف المعجم .

والثاني : بفتحها تثنية . شين : مصدر
شانه إذا عابه .

(التالد و الطريق) لأحمد الجمالي

حُرْفُ الصَّادِ

٤٠٩. صَاحِبُ الْأَخْيَارِ تَأْمَنْ إِلَيْهِ الْأَشْرَارَ .



٤١٠. الصَّالِحُونَ يَبْنُونَ أَنفُسَهُمْ ، وَ
الْمُصْلِحُونَ يَبْنُونَ أُمَّاتَهُمْ .



٤١١. صَانِعُ وَجْهًاً وَاحِدًاً يَكْفِلُ الْوُجُوهَ
كُلَّهَا .

قاله أweis القرني .



412. الصَّبْرُ ثَلَاثَةٌ : الصَّبْرُ عَلَى الطَّاعَةِ ، وَ الصَّبْرُ عَلَى الْمُعْصِيَةِ ، وَ الصَّبْرُ عَلَى الْمُكْرُوْهِ .

أَدْنَاهَا : الْأُولَى ، وَ أَعْظَمُهَا الصَّبْرُ عَلَى
الْمُعْصِيَةِ لِأَنَّ بِهِ قَهْرُ النَّفْسِ ، لِأَنَّ النَّفْسَ
تُحِبُ الشَّهَوَاتِ .



413. الصَّبْرُ عِنْدَ الْمَصَائِبِ أَوْلُ النَّجَاهَةِ
مِنَ الْعَوَاقِبِ ، وَ التَّسْلِيمُ بِالْمَقْدُورِ فِيهِ هَنَاءُ
وَ سُرورُ .



.414. الصَّبْرُ مُرْ وَ لَكَنَهُ حُلُوُ التَّمَرِ .



.415. صُحْبَةُ الْأَحْمَقِ غُرْرٌ ، وَ مَحَاوِرُتُهُ

خَطْرٌ ، وَ مَعَالِمَتُهُ ضَرَرٌ ، وَ الْبَعْدُ عَنْهُ ظَفَرٌ .



.416. الصِّدْقُ المَذْمُومُ : مَدْحُ الإِنْسَانِ

نَفْسُهُ - وَ لَوْ كَانَ صَادِقًاً - وَ الْكَذِبُ

الْمَمْدُوحُ ثَلَاثٌ : مَعَ أَهْلِهِ لِيَرْضِيَهُمْ ، وَ فِي

إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ ، وَ فِي الْحَرْبِ إِنَّ الْحَرْبَ

خُدْعَةٌ .



. 417 . صُدُورُ الْأَخْرَارِ قُبُورُ الْأَسْرَارِ .



. 418 . الصَّدِيقُ الصَّادِقُ الَّذِي يَكُونُ

مَعَكَ ، بِحِيثُ يَسْرُهُ سُرُورُكَ ، وَ يَسْوُءُهُ مَسَاءَتُكَ .



. 419 . صَدِيقُكَ مَنْ حَفِظَ لَكَ غَيْبَكَ ، وَ

أَهْدَى لَكَ عَيْبَكَ .



. 420 . صَدِيقُكَ مَنْ صَدَقَكَ لَا مَنْ

صَدَّقَكَ .



الصَّدِيقُ مَنْ يُخَالِفُ لَا مَنْ 421.

يُخَالِفُ .



صَلَاحُ الصَّبِيَانِ فِي الْمَكْتَبِ ، وَ 422.

صَلَاحُ قُطْاعِ الْطُّرُقِ فِي السَّجْنِ .

قاله الترمذى .



الصَّلَاةُ أَفْضَلُ الْحَرَكَاتِ ، وَ الصَّوْمُ 423.

أَفْضَلُ السَّكَنَاتِ ، وَ التَّضَرُّعُ فِي هَيَاكِيلِ

الْعِبَادَاتِ يَحْلُّ مَا عَقَدَتْهُ الْأَفْلَالُ الدَّائِرَاتُ .

قاله بعض العارفين .



. 424. الصَّلَاةُ عَادَةٌ ، وَ الصَّوْمُ جَلَادَةٌ .

لَهَا فَهُمَا لَا يَكْفِيَانِ لِدُخُولِ الْجَنَّةِ .



. 425. صِلُوا قَرَابَاتِكُمْ وَ لَا تُحَاوِرُوهُمْ .



. 426. صَنَاعُ الْمَعْرُوفِ تَقِيٌّ مَصَارِعَ السُّوءِ

، وَ صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ .



٤٠٠ حرف الضاد

. ٤٢٧. الضرورة تُقبح الصورة .



ضَعِيفُ الْهِرَّ لَوْ لَمَا أَبْقَى عَلَى
يُعْطَى جَنَاحًا الْعُصْفُورِ ذِكْرًا



. ٤٢٨. الضعيف يقول ، و القوي يصوّل .



. ٤٢٩. ضياع المرء في أمرين : الغرور
بالأمل ، و التسويف بالعمل .



حَرْفُ الطَّاءِ

430. الطَّاعَةُ فِي الْعُبُودِيَّةِ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ :

بِالْمَالِ ، وَ الْبَدَنِ ، وَ الْقَلْبِ :

أَمَّا الْمَالُ فَهُوَ الْإِنْفَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

وَأَمَّا بِالْبَدَنِ فَهُوَ الْقِيَامُ بِالْأَوْامِرِ وَ النَّوَاهِي
وَ السُّنَنِ وَ الْآدَابِ الْمُسْتَحْسَنَةِ الْمُسْتَحْبَةِ .

وَأَمَّا بِالْقَلْبِ فَهُوَ الْإِيمَانُ وَ الصِّدْقُ وَ
الْإِخْلَاصُ فِي النِّيَّةِ . وَلَا تُقْبَلُ الطَّاعَةُ بِالْمَالِ
وَ الْبَدَنِ إِلَّا بِصِحَّةِ الطَّاعَةِ بِالْقَلْبِ ، لَقَوْلِهِ
الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ أَبْلَغُ مِنْ عَمَلِهِ.

.431. الطَّيِّبُ لَا يَلْتَذُّ بِطَعَامٍ ، وَ النَّحْوِيُّ
لَا يَلْتَذُّ بِكَلَامٍ .



.432. طُوبِي لِعَالَمٌ نَاطِقٌ وَ لَسْتَمِعٌ وَاعٍ ،
هَذَا عَلِمَ عِلْمًا فَبَذَلَهُ ، وَ هَذَا سَمِعَ خَبَرًا
فَوَعَاهُ .



.433. طُوبِي لِمَنْ تَوَاضَعَ فِي غَيْرِ مَنْقَصَةٍ
(ذَلِّ نَفْسَهُ مِنْ غَيْرِ مَسْكَنَةٍ) ، وَ أَنْفَقَ مَالًا
جَمَعَهُ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ ، وَ رَحِمَ أَهْلَ الذُّلُّ وَ
الْمَسْكَنَةِ وَ خَالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَ الْحِكْمَةِ .

* * *

. 434. طُولُ الْخِدْمَةِ تُؤَكِّدُ الْحُرْمَةَ .

* * *

. 435. طُولُ الصُّحْبَةِ تُورِثُ الْحُسْنَ قِبْحًا ، وَ الْقُبْحَ حُسْنًا ، فَالْأَوَّلُ مِنَ السَّآمَةِ وَ
الْمَلَلِ ، وَ الثَّانِي مِنَ الْأَلْفَةِ وَ الْاْعْتِيادِ .

* * *

. 436. الطَّيْشُ يُنَكِّدُ الْعَيْشَ .

٤٠٠ حرف الظاء

. ٤٣٧. ظَاهِرُكَ مَنْظُورُ الْخَلْقِ ، وَ بَاطِنُكَ
مَنْظُورُ الْحَقِّ ، فَحَسِّنْ مَا شِئْتَ لِمَنْ شِئْتَ.



. ٤٣٨. الظُّلْمُ ثَلَاثٌ : ظُلْمٌ بَيْنَ الْإِنْسَانِ
وَ بَيْنَ اللَّهِ ، وَ أَعْظَمُهُ الْكُفْرُ وَ الشَّرُكُ وَ
النَّفَاقِ ، وَ ظُلْمٌ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَ بَيْنَ النَّاسِ
()، وَ ظُلْمٌ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ نَفْسِهِ ، وَ هُوَ المراد
بِقولِهِ :

فَمِنْهُمْ طَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُفْتَحِدٌ وَمِنْهُمْ

سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ﴿٣٢﴾ فاطر



439. ظَاهِرَ الشَّيْءُ ، وَ لَمْ يَظْهَرِ الْغَيْبُ ،

وَ مَا أَدْرِي مَا فِي الْغَيْبِ .

قَالَهُ أَبُو يَزِيدٌ لِمَا رَأَى وَجْهَهُ . فِي الْمَرْأَةِ .



حُرْفُ الْعَيْنِ

الْعَارِفُ مَنْ عَبَدَ اللَّهَ مِنْ حَيْثُ مَا
شَرَعَ ، لَا مِنْ حَيْثُ مَا عَقَلَ مِنْ طَرِيقِ
النَّظَرِ .



الْعَاقِلُ إِذَا سَكَتَ فَكَرَ ، وَ إِذَا فَكَرَ
دَبَرَ .



الْعَاقِلُ شُجَاعُ الْقَلْبِ ، وَ الْأَحْمَقُ
شُجَاعُ الْوَجْهِ .



.443. العَاقِلُ مَنْ أَخَذَ مِنْ بَقَائِهِ الَّذِي لَا يَبْقَى إِلَى فَنَائِهِ الَّذِي لَا يَفْنَى.



.444. العَاقِلُ مَنْ عَقَلَ لِسَانَهُ .

ينسب لعبد الحميد الكاتب .



.445. العَاقِلُ يَعْتَمِدُ عَلَى عِلْمِهِ ، وَ الجَاهِلُ يَعْتَمِدُ عَلَى أَمْلِهِ .



.446. العَاقِلُ يَفْعَلُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ المصيبةِ مَا يَفْعُلُهُ الجَاهِلُ بَعْدَ أَيَّامٍ .



عَالِمُ الْآخِرَةِ عِلْمُهُ مَسْتُورٌ ، وَ عَالِمٌ
الدُّنْيَا عِلْمُهُ مَنْثُورٌ ، فَاتَّبِعُوا عَالِمَ الْآخِرَةِ ، وَ
اْحْذَرُوا عَالِمَ الدُّنْيَا وَ لَا تُحَالِسُوهُ فَإِنَّهُ
يَفْتِنُكُمْ بِغُرُورٍ ، وَ دَعْوَاهُ لِلْعِلْمِ مِنْ غَيْرِ
عَمَلٍ ، أَوْ الْعَمَلِ مِنْ غَيْرِ صِدْقٍ .



الْعَالِمُ بَحْرٌ زَانِحٌ ، وَ النَّاسُ فِيهِ سَمَكٌ
حَائِرٌ ، وَ الْمُنْوَنُ صَيَادٌ مَاهِرٌ ، فَمَنْ نَحَا مِنْ
شَبَكَتِهِ الْيَوْمَ فَهُوَ غَدَأً ضِمْنَهَا صَائِرٌ .



الْعَالَمُ الَّذِي يُنْفَعُ بِعِلْمِهِ وَ لَا يُنْتَفَعُ
بِهِ كَحَجَرِ السَّنْ يَسْنُ الْحَدِيدَ وَ لَا يَقْطَعُ .



أَهَدِي الْأَنَامَ وَ لَا ذَلِكَ لَا
تَسْنُنُ الْحَدِيدَ وَ لَا فَيَا حَجَرَ الشَّخْدِ
يَنْفَعُ تَقْطُعُ مَتَى حَتَّى



العِبَادَةُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ بِطَرِيقٍ 450.
أَوْ أَمْرِهِ وَ نَوَاهِيهِ وَ لَا تَعْبُدَ مَعَهُ شَيْئًا مِنَ
الدُّنْيَا أَوِ الْعُقُبَى ، فَإِنَّكَ لَوْ عَبَدْتَ اللَّهَ خَوْفًا
مِنْ شَيْءٍ ، أَوْ طَمَعًا فِي شَيْءٍ فَقَدْ عَبَدْتَ
ذَلِكَ الشَّيْءَ .



العَبْدُ بَيْنَ قُدْرَتَيْنِ : قُدْرَةُ الْخَلْقِ وَ
هِيَ مُخْتَصَةٌ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ قُدْرَةُ الْكَسْبِ
وَ هِيَ مُخْتَصَةٌ بِالْعَبْدِ .



.452. العَبْدُ حُرٌّ إِنْ قَنِعَ ، وَ الْحُرُّ عَبْدٌ إِنْ طَمِعَ .



.453. الْعَجَبُ كُلُّ الْعُجُوبِ لِلْمُصَدِّقِ
بِدَارِ الْخُلُودِ وَ هُوَ يَسْعَى لِدَارِ الْغُرُورِ .



.454. الْعَجَبُ لِبَنِي آدَمَ : يَحْبُّونَ اللَّهَ وَ
يَعْصُونَهُ ، وَ يُبَغْضُونَنِي وَ يُطِيعُونِي .

قَالَهُ إِبْلِيسُ لَعْنَهُ اللَّهُ .



.455. الْعَجَبُ مِنْ يَدْعُو وَ يَسْتَبْطِئُ
الْإِجَابَةَ وَ قَدْ سَدَّ طُرُقَهَا بِالْمَعَاصِي .

. 456. عَجِبْتُ لِمَنْ سَمِّيَ السَّرْفَ جُودًا وَ

الْقَصْدَ بُخْلًا .



. 457. عَجِبْتُ لِمَنْ طَلَبَ أَمْرًا بِالْمَعَالَةِ وَ

هُوَ قَادِرٌ عَلَيْهِ بِالْمَلَائِنَةِ ، وَ لِمَنْ طَلَبَ أَمْرًا

بِخَرْقٍ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ بِرْفَقٍ .

الأحنف بن قيس .



. 458. عَجِبْتُ لِمَنْ يَحْرُصُ عَلَى الْمَالِ وَ

لَا يَحْرُصُ عَلَى الْوَقْتِ ، فَإِنَّ الْمَالَ يُكْسَبُ

لَكِنَّ الْعُمُرَ يَذَهَبُ .



عَجِبْتُ مِنْ ضَعِيفٍ عَصَى قَوِيًّا ، 459
مَا مِنْ ضَعِيفٍ أَضْعَفَ مِنْ بَنِي آدَمَ ، وَ لَا
قَوِيًّا أَقْوَى مِنْ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ قَدْ تَعَرَّضَ ابْنُ
آدَمَ مَعَ ضَعْفِهِ إِلَى مَعْصِيَتِهِ .

قاله السري السقطي



العَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا فِي سِتَّةٍ 460
مَوَاضِعَ :
أَدَاءُ الصَّلَاةِ إِذَا دَخَلَ وَقْتُهَا ، وَ دَفْنِ
الْمَيِّتِ إِذَا حَضَرَ ، وَ تَزْوِيجِ الْبِكْرِ إِذَا أَدْرَكَتْ
()، وَ قَضَاءُ الدِّينِ إِذَا وَجَبَ وَ حَلَّ ، وَ إِطْعَامُ

الضييف إذا نزل ، و تعجّل التّوبّة إذا أذنَب



. 461 . العَدْلُ حُصْنٌ يَلْجَأُ إِلَيْهِ كُلُّ

خَائِفٍ .



. 462 . العَدْلُ نَتْيَاجَةُ الْعَقْلِ .



. 463 . عَدَمُ الدُّعَاءِ بِكَشْفِ الضُّرِّ مَذْمُومٌ

عِنْدَ أَهْلِ الطَّرِيقَةِ ، لِأَنَّهُ كَمُقاوَمَةٍ مَعَ اللَّهِ ،

وَ دَعْوَى التَّحْمُلِ لِمَا قَدِيمَهُ .

<p>أَنْتَ الْمَعِدُ لِكِلٌّ مَا يُتَوَقَّعُ</p> <p>يَا مَنْ يَرَى مَا فِي الضَّمِيرِ وَ يَسْمَعُ</p> <p>يَا مَنْ يُرْجَى لِلشَّدَائِدِ كُلُّهَا</p> <p>مَا لِي سِوَى قَرْعِي لِبَابِكَ حِيلَةً</p> <p>حَاشَا لِلطِّفْلَ أَنْ تُقْنَطَ عَاصِيًا</p>	<p>يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَكَ وَ الْمُفْرَغُ</p> <p>فَلَئِنْ رُدْدُتُ فَأَيَّ بَابٍ أَقْرَعُ</p> <p>الْفَضْلُ أَجْزَلُ وَ الْمَوَاهِبُ أَوْسَعُ</p>
--	--

قال ابن الفارض رضي الله عنه

وَ يَحْسُنُ إِظْهَارٌ
وَيُقْبَحُ غَيْرُ الْعَجْزِ
الْتَّجَلُّدِ لِلْعِدَا
عِنْدَ الْأَحِبَّةِ

وقال غيره :

اللَّهُ يَغْضَبُ إِنْ
وَبَنِي آدَمَ حِينَ
تَرْكَتَ سُؤَالَهُ يَغْضَبُ
يُسْأَلُ يَغْضَبُ



464. عِدَّةُ الْكَرِيمِ وَصُلْ، وَ عِدَّةُ اللَّئِيمِ . مَطْلُ.



. 465. العِزُّ الَّذِي لَا ذُلٌّ فِيهِ سُكُوتُكَ عَنِ

السَّفِيهِ .

عن ذي النون رضي الله عنه .



. 466. الْعَزْلُ طَلاقُ الرِّجَالِ ، وَ الْوَلَايَةُ

عَزْلٌ إِنْ لَمْ يَعْمِرْ جَوَانِبَهَا عَدْلٌ.



. 467. عَشْرُ أَشْيَاءٍ مَمْقُوتَةٌ :

صِرْعٌ لَا يَدْرُرُ ، وَ اسْتِبَاحَةُ الْمُنْكَرِ بِالسَّرِّ ،
وَ مَقَابِلَةُ الْخَيْرِ بِالشَّرِّ ، وَ زَرْعٌ لَا يَغْلُبُ ، وَ
بَيْتٌ لَا يَظْلِمُ ، وَ لَذَّةٌ يَعْقِبُهَا سَلْمٌ ، وَ دُفْعٌ

الْأَذَى بِالذُّلِّ ، وَ دَيْنٌ مَقْرُونٌ بِالْمَطْلِ ، وَ
غَنَى بِالْبُخْلِ ، وَ الْمَعْرُوفِ لِغَيْرِ أَهْلِهِ .



. 468. الْعَطَاءُ مِنَ الْخَلْقِ حِرْمَانٌ ، وَ مِنَ

اللَّهِ إِحْسَانٌ .



. 469. الْعَفَافُ مِنْ شَمَائِلِ الْأَشْرَافِ .



. 470. الْعُقْلُ : الْإِصَابَةُ بِالظُّنْنِ ، وَ مَعْرِفَةُ

مَا يَكُونُ بِمَا كَانَ .



471. العَقْلُ : صَدِيقٌ مَنْبُوذٌ ، وَ الْهَوَى :

عَدُوٌّ مَأْخُوذٌ .



472. الْعُقَلَاءُ ثَلَاثَةٌ : مَنْ تَرَكَ الدُّنْيَا قَبْلَ

أَنْ تَتَرَكَهُ ، وَ عَمَرَ قَبْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهُ ، وَ

أَرَضَى خَالِقَهُ قَبْلَ أَنْ يَلْقَاهُ .

قاله يحيى بن معاذ



473. عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ لَا يَسْتَخِفَ بِثَلَاثٍ

: الْعُلَمَاءُ ، وَ السُّلْطَانُ ، وَ الإِخْوَانُ .

فَإِنَّ مَنْ اسْتَخَفَ بِالْعُلَمَاءِ ذَهَبَتْ آخِرَتُهُ ،
وَمَنْ اسْتَخَفَ بِالسُّلْطَانِ ذَهَبَتْ دُنْيَاهُ ، وَ
مَنْ اسْتَخَفَ بِالْإِخْرَاجِ ذَهَبَتْ مُرْوَةُ تُهُ .

قاله عبد الله بن المبارك



474. عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيرًا بِزَمَانِهِ ، مُقْبِلًا عَلَى شَأْنِهِ ، حَافِظًا لِلِّسَانِهِ .

قيل إنها في صحف إبراهيم على نبينا و عليه أفضل الصلاة و السلام .



475. الْعِلاجُ كَالصَّابُونِ لِلثُّوبِ يُنَقِّيْهِ ثُمَّ يُبَلِّيْهِ .



. 476 . عَلَمَةُ الْكَاذِبِ : بَذُلُّ الْيَمِينِ لِغَيْرِ طَالِبٍ .



. 477 . عَلَمَةُ الْمَتَوَكِّلِ ثَلَاثٌ : لَا يَسْأَلُ ، وَ لَا يَرْدُدُ ، وَ لَا يَجْبِسُ .



. 478 . الْعِلْمُ إِنْ قَارَنَتْهُ الْخَشْيَةُ فَلَكَ ، وَ إِلَّا فَعَلَيْكَ .



. 479 . عِلْمٌ بِلَا عَمَلٍ كَسَحَابٌ بِلَا مَطَرٍ .



العِلْمُ خَيْرٌ مِّنَ الْمَالِ ، لِأَنَّ الْمَالَ
تَحْرُسُهُ وَ الْعِلْمَ يَحْرِسُكَ ، وَ الْمَالُ تُفْنِيهِ النَّفَقَةُ
، وَ الْعِلْمُ يَزْكُو بِالإِنْفَاقِ ، وَ الْعِلْمُ حَاكِمٌ ،
وَ الْمَالُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ ، مَاتَ خُزَانُ الْمَالِ وَ هُمْ
أَحْيَاءٌ ، وَ الْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ ،
أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ ، وَ آثَارُهُمْ فِي الْكَوْنِ
مَوْجُودَةٌ .

عن علي رضي الله عنه



العِلْمُ شَيْءٌ لَا يُعْطِيكَ بَعْضُهُ حَتَّىٰ . 481

تُعْطِيهِ كُلَّكَ .



العِلْمُ غَرْسٌ ، وَ مَاؤُهُ الدَّرْسُ . 482



العِلْمُ فِي الصُّدُورِ لَا فِي السُّطُورِ ، 483

وَ الْعِلْمُ مَا ثَبَّتَ فِي الْخَوَاطِرِ لَا مَا فِي

الصُّحُفِ وَ الدَّفَاتِرِ .



العِلْمُ قِفلٌ وَ مُفْتَاحُهُ السُّؤَالُ . 484



العِلْمُ النَّافِعُ سَيْفٌ لِّلَّهُو قَاطِعٌ ، 485 . وَ الْعِلْمُ الضَّارُ بَابٌ لِّلَّهُو وَاسِعٌ .



عَلَيَّ ثِيَابٌ لَوْ تُبَاعُ بِفِلْسٍ لَكَانَ الْفِلْسُ
جَمِينٌ عُثْرَةٌ مِنْهَا أَكْثَرًا
وَفِيهِنَّ نَفْسٌ لَوْ نُفُوسُ الْوَرَى كَانَتْ
تُقَاسُ بِفَضْلِهَا أَجَلٌ وَ أَكْبَرًا

العِلْمُ النَّافِعُ هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي 486 . يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ .



. 487 . عَلَيْكَ بِصُحْبَةٍ مَنْ إِذَا صَاحَبْتَهُ
زَانَكَ ، وَ إِنْ غَبَّتْ عَنْهُ صَانَكَ ، وَ إِنْ
اَحْتَجْتَ إِلَيْهِ عَانَكَ ، وَ إِنْ رَأَى مِنْكَ خِلَّةً
سَدَّهَا ، أَوْ حَسَنَةً عَدَّهَا .



. 488 . عَلَيْكُمْ بِدِينِ الْعَجَائِزِ فَإِنَّهُ مِنْ
أَسْنَى الْجَوَائِزِ .



489 . عَمِلْتُ بِالْقُرْآنِ عِشْرِينَ سَنَةً حَتَّى
مَيَّزْتُ أَعْمَالَ الدُّنْيَا مِنْ أَعْمَالِ الْآخِرَةِ ، وَ
وَجَدْتُهَا فِي حَرْفَيْنِ :

﴿ وَمَا أُوتِيتُم مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾

القصص 60

﴿ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾ القصص

60

من كلام شقيق البلخي رضي الله عنه



. 490. العُنْفُ وَلِيدُ الْضّعْفِ .



. 491. عَيْبُ الْكَلَامِ إِطَالَتُهُ .



. 492. عَيْنُ الْاسْتِحْسَانِ آفَةٌ مِنْ آفَاتِ
الإِحْسَانِ .



حُرْفُ الْغَيْنِ

٤٩٣. غَایةُ الْعُجُبِ وَ الْكِبْرِيَاءِ : الْذُلُّ وَ

الْأَزْدِرَاءِ .



٤٩٤. غَایةُ الْكَذِبِ وَ الْخِيَانَةِ : الْمُقْتُ وَ

الْإِهَانَةِ .



٤٩٥. غَایةُ الْجَهْلِ وَ الْبَطَالَةِ : الْفَقْرُ وَ

الْحَقَارَةِ .



. 496 . غَایةُ الذُّنُوبِ وَ الْآثَامِ : النَّدَمُ وَ

الآلامِ .



. 497 . غَایةُ الْإِسْرَافِ وَ التَّبْذِيرِ : الْحِرْمَانُ

وَ التَّقْتِيرِ .



. 498 . غَایةُ التَّسْوِيفِ وَ الإِهْمَالِ : تَضْيِيقُ

الْأَمَانِي وَ الْأَمَالِ .

قالَهُ حَمْدِي عَبْدِ رَحْمَهُ اللَّهُ .



. 499 . غَثْلَكَ خَيْرٌ مِنْ ثَمَنِ غَيْرِكَ .



.500. غَرَضِي مِنَ الطَّعَامِ أَنْ آكُلَ لِأَحْيَا،
وَغَرَضُ غَيْرِي أَنْ يَحْيَا لِيَأْكُلَ.

قَالَهُ جَالِينُوس



.501. الغَنِيٌ فِي الْغُرْبَةِ وَطَنٌ ، وَ الْفَقْرُ غُرْبَةُ
فِي الْوَطَنِ .



.502. الغِيرَةُ عَلَى الْكُتُبِ مِنَ الْمَكَارِمِ ، بَلْ
هِي أَنْخَتُ الغِيرَةُ عَلَى الْمَحَارِمِ .



حَرْفُ الْفَاءِ

فَاصْبِرْ لِدَائِكَ إِنْ
وَاقْنَعْ بِجَهَلِكَ إِنْ

جَفَوْتَ طَبِيبَةُ جَفَوْتَ مُعَلِّمَاً



503. فَجَانِ غَيْرُ مَرْغُوبٍ بِهِمَا : الفَجُّ في

الْأَسْنَانِ ، وَ الفَجُّ مِنَ الْفَوَاكِهِ



504. فَرْغُ قَلْبَكَ مِنَ الْأَغْيَارِ تَمَلُّهُ

بِالْمَعَارِفِ وَ الْآثَارِ .



. فَسَادُ الذَّاتِ بِالذَّاتِ : 505

قَالَهُ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ وَ قَسَمَ اللَّذَاتِ فَقَالَ :

لَذَّةُ سَاعَةٍ : الْأَكْلُ الشَّهِيْرُ ، وَ قِيلَ الجِمَاْعُ .

وَلَذَّةُ الْيَوْمِ : مُحَالَسَةُ صُلَحَاءِ الإِخْوَانِ .

وَلَذَّةُ أَسْبُوعٍ : التَّوْبُ الْجَدِيدُ .

وَلَذَّةُ شَهْرٍ : الْمَرْكُبُ الْحَسَنُ .

وَلَذَّةُ الْعَامِ : الْعَرْوُسُ الْمَحْمُودَةُ ، وَ الدَّارُ الجَدِيدُ .

وَلَذَّةُ الْعُمُرِ : إِخْلَاصُ الْعِبَادَةِ .

فَضْلُ الْعِيُونِ عَلَى قَتَلٍ قَاتَلَ وَ لَمْ تُبَرِّزْ
السَّيُوفِ لِأَنَّهَا مِنَ الْأَجْفَانِ



. 506. فَضْلُ الْمَقَالِ عَلَى الْفِعَالِ مَنْقَصَةٌ ،
وَ فَضْلُ الْفِعَالِ عَلَى الْمَقَالِ مَكْرَمَةٌ .

فَصَاحَةُ حَسَانٍ وَ وِحْكَمَةُ لُقْمَانِ وَ
خَطُّ ابْنُ مُقْلَةٍ زُهْدُ ابْنُ أَذْهَمِ
إِذَا اجْتَمَعْتُ فِي الْمَرْءِ وَ نَادَوا عَلَيْهِ لَا يُبَاعُ
وَ الْمَرْءُ مُفْلِسٌ بِدِرْهَمِ



507. الفَقْرُ وَ الْغِنَى مِنَ الْمَحْتَانِ مِنَ اللَّهِ ، يَخْتَبِرُ
بِهِمَا عِبَادَةُ فِي الشُّكْرِ وَ الصَّبْرِ .

قاله أحم بن نصر .



508. الْفُقَرَاءُ ثَلَاثَةٌ : فَقِيرٌ لَا يَسْأَلُ وَ إِنْ
أُعْطَى لَا يَأْخُذُ ، فَهَذَا مَعَ الرُّوْحَانِيِّينَ فِي
عِلَّيِّينَ .

وَفَقِيرٌ لَا يَسْأَلُ وَ إِنْ أُعْطَى أَخَدَ ، فَهَذَا
مَعَ الْمَقَرِّيْنَ فِي الْفِرْدَوْسِ .

وَفَقِيرٌ يَسْأَلُ عَنِ الْحَاجَةِ ، فَهُوَ مَعَ
الصَّادِقِيْنَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِّيْنِ .

فَلَسْتُ بِرَاءٍ عَيْبَ وَلَا بَعْضَ مَا فِيهِ إِذَا
 ذِي الْوَدَّ كُلَّهُ كُنْتُ رَاضِيًّا
 فَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ وَلَكِنْ عَيْنُ السَّخْطِ
 عَيْبٌ كَلِينَلَةٌ تُبَدِّي الْمَسَاوِيَا
 قُلْتَ : وَ فَقِيرٌ يَسْأَلُ بِدُونِ حَاجَةٍ فَهُوَ مَعَ
 الْجَهَنَّمِيِّينَ .



509. فَمُّ الْمَرِيضِ يَسْتَشْقِلُ الغِذَاءَ ، وَ
 يَسْتَمِرُ طَعْمَ الماءِ .



.510. الفَنَاءُ شَرْطُ الْبَقَاءِ .



.511. فِي الْإِنْصَاتِ لِلْعُلَمَاءِ اكْتِسَابٌ

لِلْعِلْمِ ، وَ لِلْجُهَالِ إِظْهَارُ الْحَلْمِ .



.512. فِي الزَّوَّاِيَا خَبَائِيَا ، وَ فِي الرِّجَالِ

بَقَائِيَا .



.513. فِي كِتْمَانِ الدَّاعِ عَدَمُ الدَّوَاءِ .

فَاصْبِرْ لِدَائِكَ إِنْ وَاقْنَعْ بِجَهْلِكَ إِنْ
جَحَفْوتَ طَبِيبَةً مُعَلَّمًا

فِي النَّاسِ مَنْ لَا إِلَهَ إِذَا مُسَئَّ
يُرْبَجِي نَفْعُهُ
كَالْعُودِ لَا يُطَمَّعُ فِي
طِينِ بِهِ
إِلَّا إِذَا أُخْرِقَ
بِالنَّارِ



حَرْفُ الْقَافِ

.514. قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِأَمِّ الدَّرْدَاءِ : إِذَا
غَضِبْتِ أَرْضَيْتِكِ ، وَ إِذَا غَضِبْتُ فَأَرْضِينِي
'، فَإِنَّكِ إِنْ لَمْ تَفْعَلِي ذَلِكَ فَمَا أَسْرَعَ أَنْ
نَفَرَقَ .



.515. قَالَ بَعْضُ الْحَكَمَاءِ : أَدْنِي نَفْعُ
الصَّمْتِ السَّلَامَةُ ، وَ أَدْنِي ضَرُرُ النُّطُقِ
النَّدَامَةُ .



.516. قَالَ الْحَجَاجُ لِامْرأَةٍ أُسِرَ زَوْجُهَا وَابْنُهَا وَأَخْوَهَا .

اخْتَارِي وَاحِدًا مِنْهُمْ ، فَقَالَتْ : الْزَوْجُ
مَوْجُودٌ ، وَالابْنُ مَوْلُودٌ ، وَالْأَخُ مَفْقُودٌ ،
أَخْتَارُ الْأَخَ : فَعَفَّا الْحَجَاجُ عَنْ جَمَاعَتِهَا
لِحَسْنِ كَلَامِهَا .



.517. قَالَ الْحَجَاجُ بْنُ يُوسُفَ لِخَزِيمَ بْنِ
فَاتِكَ : مَا النِّعْمَةُ ؟ قَالَ : الْأَمْنُ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ
الْخَائِفَ لَا يَنْتَفِعُ بِعِيشٍ . قَالَ لَهُ زَدْنِي :

قالَ: الْغِنَى ، فَإِنِّي رَأَيْتُ الْفَقِيرَ لَا يَنْتَفِعُ
بِعِيشٍ . قَالَ زِدْنِي . قَالَ الشَّابُ : فَإِنِّي
رَأَيْتُ الشَّيْخَ لَا يَنْتَفِعُ بِعِيشٍ . قَالَ زِدْنِي .
قَالَ: الصَّحَّةُ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ السَّقِيمَ لَا يَنْتَفِعُ
بِعِيشٍ . قَالَ زِدْنِي : قَالَ لَا أَجِدُ لَهَا مَزِيدًاً .
قُلْتُ : يَرْحَمُهُ اللَّهُ ، هَلَا زَادَ الْعِلْمَ ، فَإِنِّي
رَأَيْتُ الْجَاهِلَ لَا يَنْتَفِعُ بِعِيشٍ أَيْضًاً فَهَنَّ
خَمْسٌ .



518 . قال الحسن بجلساته : يا معاشر الشيوخ ! ما ينتظرون بالزرع إذا بلغ ؟ قالوا :
الحصاد . قال : يا معاشر الشباب ! فإن الزرع قد تدركه الآفة قبل أن يبلغ .
وأنشد بعضهم :

ألا مهد لنفسك فإن الشيب تمهد
قبل موتك الحمام وقد جد الرحيل
لحط الرحل في دار قيام فكن مجدًا



.519. قَالَ رَجُلٌ لِسَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا شُتُّمَنَّكَ شَتِيمَةً تَنْزُلُ مَعَكَ فِي قَبْرِكَ . فَقَالَ سَيِّدُنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَنْزُلُ مَعَكَ لَا مَعِي .



.520. قَالَ رَجُلٌ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ فُلَانًا رَجُلٌ صِدْقٌ ، فَقَالَ : هَلْ سَافَرْتَ مَعَهُ أَوْ ائْتَمَنْتَهُ ؟ قَالَ : لَا . فَقَالَ : إِذًا لَا تَمْدَحْهُ ، فَلَا عِلْمَ لَكَ بِهِ ، لَعَلَّكَ رَأَيْتَهُ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَ يَخْفِضْهُ فِي الْمَسْجِدِ .



521. قَالَ سُقْرَاطُ لِرَجُلٍ عَيْرَهُ بِحَسَبِيهِ :

حَسَبِي مِنِّي ابْتَدَأْ ، وَ حَسَبُكَ إِلَيْكَ انتَهَى
، وَ لَانْ يَكُونَ حَسَبِي عَيْنًا عَلَيَّ أَصْلَحُ مِنْ
أَنْ أَكُونَ عَيْنًا عَلَى حَسَبِي .



522. قال العارف النابلسي في ديوانه :

أَنَا فِي الْمَذْكُورِ وَ
الْجَاهِلِ فِي الْذِّ
كُلُّنَا مِنْ نَخْلَةٍ
وَاحِدَةٍ
الْبَلْحِ
لَكِنِ الْعَجْوَةُ غَيْرُ

523. قَالَ مُحَمَّدُ الْبَاقِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَوْصَانِي أَبِي زَيْنِ الْعَابِدِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَقَالَ: لَا تَصْحَبَنَّ خَمْسَةً ، وَ لَا تَحَادِثُهُمْ ،
وَ لَا تُرافقُهُمْ فِي طَرِيقٍ : لَا تَصْحَبَنَّ فَاسِقاً
فَإِنَّهُ يَبِينُكَ بِأَكْلَةٍ فَمَا دُونَهَا ، قُلْتُ يَا أَبَتِ
! وَ مَا دُونَهَا ؟ قَالَ : يَطْمَعُ فِيهَا ثُمَّ لَا يَنَالُهَا
(، وَ لَا تَصْحَبَنَّ الْبَخِيلَ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ بِكَ أَحْوَاجَ
مَا تَكُونُ إِلَيْهِ ، وَ لَا تَصْحَبَنَّ كَذَابًا فَإِنَّهُ
بِمِنْزِلَةِ السَّرَابِ يُبْعِدُ عَنْكَ الْقَرِيبَ وَ يُقْرِبُ
مِنْكَ الْبَعِيدَ ، وَ لَا تَصْحَبَنَّ أَحْمَقًا فَإِنَّهُ يَرِيدُ

أَنْ يَنْفَعَكَ فِي ضُرُّكَ ، وَ قَدْ قِيلَ : عَدُوٌّ عَاقِلٌ
خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ ، وَ لَا تَصْحَبَنَّ قاطعَ
رَحْمٍ فَإِنِّي وَجَدْتُهُ مَلْعُونًا في كِتَابِ اللَّهِ فِي
ثَلَاثٍ مَوَاضِعَ .

(روح البيان) آخر سورة التوبة .



. قال المزني : دَخَلْتُ عَلَى الشَّافِعِي 524

فِي مَرْضٍ مَوْتِيهِ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟

قَالَ : أَصْبَحْتُ مِنَ الدُّنْيَا رَاجِلًا ، وَ

لِلإِخْرَانِ مُفَارِقاً ، وَ لِسُوءِ عَمَلِي مُلَاقِيًّا ، وَ

لِكَأسِ الْمَنِيَّةِ شَارِبًا ، وَ عَلَى اللَّهِ وَارِدًا ، فَلَا

أَذْرِي أَرْوَاحِي تَصِيرُ إِلَى جَنَّةٍ أُمٌّ إِلَى نَارٍ ، ثُمَّ

أَنْشَأْ يَقُولُ :

وَلَا قَسَّا قَلْبِي وَ جَعَلْتُ رَجَائِي نَحْوَ
ضَاقَتْ مَذَاهِبِي عَفْوِكَ سُلْمَانَ

تَعَاظِمْنِي ذَنْبِي فَلَمَّا
بِعَفْوِكَ رَبِّي كَانَ
قَرْنَزْ تُتْهُ عَفْوُكَ أَعْظَمَ



.525 . قَالَ مُعَاوِيَةُ لِعُمَرَ بْنِ الْعَاصِ : مَا
بَلَغَ مِنْ عَقْلِكَ ؟ قَالَ : مَا دَخَلْتُ فِي شَيْءٍ
قَطُّ إِلَّا وَخَرَجْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ :
لَكِنِّي مَا دَخَلْتُ فِي شَيْءٍ قَطُّ وَأُرِيدُ الخُروجَ
مِنْهُ .



526. قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَيْ رَبٌّ
! أَيْ عِبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ تَعَالَى : مَنْ
أَذْكُرُ بِرُؤْسِيْهِ .



527. قَالَ يَعْقُوبُ الْقَارِي : رَأَيْتُ أَوْيَسًا
الْقَرِينِ فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ : أَوْصِنِي ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ
وَقَالَ : ابْتَغِ رَحْمَةَ اللَّهِ عِنْدَ طَاعَتِهِ ، وَاحْذَرْ
نِقْمَتَهُ عِنْدَ مَعْصِيَتِهِ ، وَلَا تَقْطَعْ رَجَاءَكَ مِنْهُ
فِي حِلَالٍ ذَلِكَ .

(الزواجر)



.528. قَالَتِ الشَّجَرَةُ : يَا شِبْلِي ! كُنْ

مِثْلِي يَرْمِينِي النَّاسُ بِالْحِجَارَةِ فَأَرْمِيهِمْ بِالشَّمَارِ
، ثُمَّ مَصِيرِي إِلَى النَّازِ ، فَقَالَ لَهَا : وَلِمَ ؟
قَالَتْ : لِأَنِّي أَمَيلٌ مَعَ الْهَوَى حَيْثُ مَا لَهُ .



.529. قَبُولُ المَدْحِ عَيْبٌ ، وَ التَّلَطُّفُ بِرَدَّهِ

فَضِيلَةٌ .



.530. قَدْ تَكْسَدُ الْيَوَاقِيتُ فِي بَعْضِ

الْمَوَاقِيتِ .



. 531 . قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ

رَمَدٍ وَ يَنْكِرُ الْفَمْ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ .



. 532 . قَدْ رَأَيْتُ شَارِبَ حَمْرٍ أَقْلَعَ ، وَ لِصَّاً

نَزَعَ ، وَ لَمْ نَرَ كَذَابًا رَجَعَ .

يحىى بن خالد البرمكي



قَدْ كُنْتُ لَا أَدْرِي صَارَ الْبَيَاضُ لِبَاسَ
 لَائِيَةٌ عِلَّةٌ كُلٌّ مُصَابٍ
 حَتَّىٰ كَسَانِي الدَّهْرُ بَيْضَاءَ مِنْ شَيْبٍ
 سُخْقٌ مَلَاءَةٌ لِفَقْدِ شَبَابٍ

شرح : لبس البياض كان علامة الحداد اصطلاح أهل الأندلس .

533. قَدْ يَلْتَبِسُ الْجُنُونُ بِالثَّانِي ، وَ الْحُمْقُ
 بِالْجُرْأَةِ ، وَ الْبُخْلُ بِالاِقْتِصَادِ، وَ التَّبَذِيرُ
 بِالْكَرْمِ ، فَعَلَى الْعَاقِلِ التَّنْبُهُ لِلْفَرْقِ بَيْنَ
 الْمَتَشَاكِلاَتِ .



534. قَدِمَ الْخُرُوجَ قَبْلَ الْوُلُوجِ ، وَ فَكَرْ
مِرَارًا ثُمَّ قُلَّ :

مَا إِنْ نَدِمْتُ عَلَى
وَلَقْدْ نَدِمْتُ عَلَى
الْكَلَامِ مِرَارًا
سُكُوتٍ مَرَّةً



535. قَدِمَ لُقْمَانُ مِنْ سَفَرٍ فَلَقِيَ غُلامَهُ
فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ : مَا فَعَلَ أَبِي ؟ قَالَ : مَاتَ.
قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ مَلَكُتُ أَمْرِي.
قَالَ : وَ مَا فَعَلْتُ أُمِّي ؟ قَالَ : مَاتَتْ .
قَالَ ذَهَبَ هَمَّيْ .

قَالَ : مَا فَعَلْتُ امْرَأِي ؟ قَالَ : مَاتَتْ .

قَالَ : جُدُّدَ فِرَاشِي .

قَالَ : مَا فَعَلْتُ أُخْتِي ؟ قَالَ : مَاتَتْ .

قَالَ : سُتِّرْتُ عَوْرِي .

قَالَ : مَا فَعَلَ أخِي ؟ قَالَ : مَاتَ . قَالَ

: انْقَطَعَ ظَهْرِي وَ انْكَسَرَ جَنَاحِي .

قَالَ : مَا فَعَلَ ابْنِي ؟ قَالَ : مَاتَ . قَالَ :

انْصَدَعَ قَلْبِي .

عند عبد الله بن دينار .



.536. قَصَمَ ظَهْرِي رَجُلَانِ : عَا لِمٌ مُتَهَّتُكْ

، وَ جَاهِلٌ مُتَنَسِّكْ .



.537. قَطِيعَةُ الْجَاهِلِ تُعَادِلُ صُحْبَةَ

الْعَاقِلِ .



.538. قُلْ لِمَنْ هُوَ أَسَنُ مِنْكَ : سَبَقْتَنِي

بِالْفَضَائِلِ ، وَ لِمَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ : سَبَقْتُكَ

إِلَى الذُّنُوبِ ، وَ لِمَنْ يُكْرِمُونَكَ نِعَمٌ أَخْدَثَهَا

اللَّهُ لِي .



. 539. قَلْبُ الْأَحْمَقِ فِي فَمِهِ ، وَ فَمُ الْعَاقِلِ
فِي قَلْبِهِ .



. 540. قَلَمًا تَكُونُ الْوَارِدَاتُ الإِلهِيَّةُ إِلَى
بَغْتَةً لِئَلَا يَدَعُّهَا الْعِبَادُ بُوْجُودِ الْاسْتِعْدَادِ .

. 541. الْقُلُوبُ أَوْعِيَّةُ الْأَسْرَارِ وَ الشُّفَاهُ
أَقْفَالُهَا وَ الْأَلْسُنُ مَفَاتِيْخُهَا فَلْيَحْفَظْ كُلُّ
اْمِرِيِّ مِفْتَاحَ سِرِّهِ .



.542 . قَلِيلٌ السُّلْطَانِ كَثِيرٌ ، وَ مَدَارَاتُهُ

حَزْمٌ وَ تَذْبِيرٌ .



.543 . قَوَامُ أُمُورِ الدُّنْيَا بِشَيْئِينِ : الْقَلْمُ وَ

السَّيْفُ ، وَ السَّيْفُ تَحْتَ الْقَلْمِ ، لَوْلَا الْقَلْمُ

مَا قَامَ دِينُ وَ لَا صَلْحَ عَيْشُ .

قال الشاعر :

إِنْ يَخْدُمِ الْقَلْمَ السَّيْفُ لَهُ الرِّقَابُ وَ دَانَتْ

الَّذِي خَضَعَتْ خَوْفُهُ الْأَمْمُ

كَذَا قَضَى اللَّهُ لِلْأَقْلَامِ إِنَّ السُّيُوفَ لَهَا مُذْ

مُذْ بُرِيَتْ أَرْهَفَتْ خَدَمْ



544. قَوَامُ الدُّنْيَا أَرْبَعَةُ أَشْيَاءٍ : بِعِلْمِ

الْعُلَمَاءِ ، وَ عَدْلُ الْأَمْرَاءِ ، وَ سَخَاوَةُ

الْأَغْنِيَاءِ ، وَ دَعْوَةُ الْفُقَرَاءِ .



.545. قِيلَ : إِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ قَالَتْ
الْمَلَائِكَةُ : مَا قَدَّمَ ؟ وَ قَالَتِ النَّاسُ مَا
خَلَفَ.



.546. قِيلَ : إِنَّ أَبَا جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ قَالَ
لِأَبِي حَنِيفَةَ : أَعِنَا عَلَى أَمْرِنَا ، فَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : لَا أَصْلُحُ لِهَذَا الْأَمْرِ . قَالَ أَبُو
جَعْفَرٍ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! أَعِنَا عَلَى أَمْرِنَا ، فَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ كُنْتُ صَادِقًا

فَقَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنِّي لَا أَصْلُحُ لَهُذَا الْأَمْرِ ، وَ
إِنْ كُنْتُ كَاذِبًاً فَلَا يَحِلُّ تَوْلِيَةُ الْكَاذِبِ .



. 547 . قِيلَ : إِنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِيهِ اسْتَوْصَفَ

ابْنَ عَبَّاسٍ الشَّجَاعَةَ وَ الْجِنْ وَ الْجُودَ وَ
الْبُخْلَ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّهَا أَوْصَافٌ رُكِبْتُ فِي
الْمَرءِ تَرْكِيبَ الْجَوَارِحِ ، فَالشُّجَاعُ يُقَاتِلُ عَمَّنْ
لَا يَعْرِفُهُ ، وَ الْجَبَانُ يَفِرُّ مِنْ عُرْسِهِ ، وَ الْجَوَادُ
يُعْطَى مَنْ لَا يَلْزَمُهُ ، وَ الْبَخِيلُ يُمْسِكُ عَنْ
نَفْسِهِ .



.548 . قِيلَ : إِنَّهُ كَانَ لَا نُوشِرْوَانٌ مُؤَدِّبٌ ، فَضَرَبَهُ يَوْمًا ظُلْمًا ، فَحَقَدَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا وَلَيَ الْمَلْكَ بَعْدَ أَبِيهِ سَأَلَهُ : لَمْ ضَرَبْتَنِي يَوْمَ كَذَا ظُلْمًا ؟ قَالَ : عَلِمْتُ أَنَّكَ سَتَصِيرُ بِهَذَا الْمَقَامِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُذِيقَكَ طَعْمَ الظُّلْمِ كَيْ لَا تَظْلِمَ ، فَقَالَ : زَهْ ، زَهْ . وَ وَصَلَهُ .

(نديم الملوك)



.549 . قِيلَ : دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى الإِسْكَنْدَرِ ، فَتَكَلَّمَ أَحْسَنَ الْكَلَامِ ، ثُمَّ سُئِلَ فَأَحْسَنَ الْجَوَابَ - وَ كَانَ رَثَّ الثِّيَابِ - فَقَالَ لَهُ

الملِكُ : لَوْ زَيْنَتْ ظَاهِرَكَ كَمَا زَيْنَتْ
بَاطِنَكَ . فَقَالَ : لَقْدْ زَيْنَتْ مَا أَقْدَرُ عَلَى
زِينَتِهِ . فَعَلِمَ الْمَلِكُ أَنَّهُ مُحْتَاجٌ فَأَعْطَاهُ وَ قَرَبَهُ .



550. قِيلَ : سُئِلَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : بِمَ بَلَغْتَ مَا بَلَغْتَ؟ قَالَ مَا بَخِلْتُ
بِالْإِفَادَةِ ، وَ لَا اسْتَنْكَفْتُ عَنِ الْاِسْتِفَادَةِ .



551. قِيلَ : سَأَلَ الْمَلَهَبُ وَلَدُهُ الصَّغِيرَ
فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ! مَا أَشَدُ الْبَلَاءِ؟

قَالَ : مُعَاذًا لِلْعُقَلَاءِ . قَالَ : فَهَلْ غَيْرُ ذَلِكَ يَا بُنَيَّ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ مَا هُوَ ؟ قَالَ : مَسْأَلَةُ الْبُخَلَاءِ . قَالَ : فَهَلْ غَيْرُ ذَلِكَ يَا بُنَيَّ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ مَا هُوَ ؟ قَالَ : أَمْرُ اللَّهِ مَا عَلِيَ الْكُرَمَاءِ .



552. قِيلَ : عَلَامَةُ رِضَاءِ اللَّهِ عَنْكَ رِضَاوكَ عَنْهُ .



. 553 . قِيلَ : كَانَ بَيْنَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَيْءٌ ، فَطَالَتْ مُدَّةً غِيَابٍ
الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ : يَا
سَيِّدِي ، أَنَا أَصْغَرُ مِنْكَ ، وَ أَنَا الَّذِي يَحِبُّ
عَلَيَّ أَنْ أَسْعَى إِلَيْكَ ، لَكِنْ عَلِمْتُ أَنَّ
الثَّوَابَ لِلْبَادِيَ وَ الْفَضْلِ لَهُ ، فَأَخْبَيْتُ أَلَا
آخُذَ هَذَا الْحَقَّ مِنْكَ لِيَكُونَ الثَّوَابُ لَكَ ،
فَسُرَّ بِذَلِكَ الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ دَعَا لَهُ .



554 . قِيلَ : كَانَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَتَحَسَّبُ مِنَ الْحَسَنِ ، وَ الْحُسَيْنِ وَ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ عُمَرَ ، وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَاسٍ فَقِيلَ لَهُ :
لَوْ قَتَلْتَ مَنْ تَحَسَّبُ مِنْهُمْ ، مَعَ أَنِّي
كُنْتَ تُحَارِبُ مَنْ هُوَ أَشَدَّ مِنْهُمْ ، فَيَهْدَأُ
بِاللَّهِ ، فَقَالَ لِمَنْ أَشَارَ عَلَيْهِ بِذِلِّكَ : إِذَا
قَتَلْتُ هَؤُلَاءِ فَعَلَى مَنْ أَتَأْمَرْ ؟ أَعَلَى أَمْثَالِكَ
مِنَ السُّوقَةِ ؟ فَأَفْجِمَ .



555. قِيلَ : مَا أَدْخَلَ الْإِنْسَانُ جَوْفَهُ
أَنْفَعَ مِنَ الرُّمَانِ ، وَ لَا أَضَرَّ مِنَ الْمِلحِ ، وَ
لَعِنْ يُتَقَلَّ مِنَ الْمِلحِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْتَكْثِرَ مِنَ
الرُّمَانِ .



556. قِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنُ عُتْبَةَ : أَيُّ النَّاسِ
أَطْوَلُ نَدَمًا ؟ قَالَ أَمَّا فِي الدُّنْيَا، فَصَانِعُ
الْمَعْرُوفِ مَعَ غَيْرِ أَهْلِهِ ، وَ أَمَّا عِنْدَ الْمَوْتِ ،
فَعَا لِمُ مُفْرِطٌ .



.557. قِيلَ لِأَبِي القَاسِيمِ الْجُنَيْدِ : مَتَى تَنَالَ
النُّفُوسُ مُنَاهَا ؟ فَقَالَ : إِذَا صَارَ دَاؤُهَا
دَوَاهَا . فَقِيلَ لَهُ : وَ مَتَى يَصِيرُ دَاؤُهَا دَوَاهَا
؟ فَقَالَ : إِذَا خَالَفْتُ هَوَاهَا .



.558. قِيلَ لِإِمْرَأَةٍ : مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ ؟
قَالَتْ : مَنْ كَانَتْ لِي إِلِيَّهٖ حَاجَةً .



.559. قِيلَ لِبُزْرُ جُمُهُرَ : أَيْ شَيْءٍ أَسْتَرُ
لِلإِنْسَانِ ؟ فَقَالَ : عَقْلٌ . قِيلَ : فَإِنْ لَمْ
يَكُنْ ؟ قَالَ : مَالٌ . قِيلَ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ؟
قَالَ : إِخْوَانٌ يُعَبِّرُونَ عَنْهُ . قِيلَ : فَإِنْ لَمْ
يَكُنْ ؟ قَالَ : الصَّمْتُ .



.560. قِيلَ لِبُزْرُ جُمُهُرَ : الْعِلْمُ أَفْضَلُ أَمِ
الْمَالُ ؟ فَقَالَ : بَلِ الْعِلْمُ . قِيلَ : فَمَا بِالنَّا
نَرَى الْعُلَمَاءَ عَلَى أَبْوَابِ الْأَغْنِيَاءِ ، وَ لَا نَرَى
الْأَغْنِيَاءَ عَلَى أَبْوَابِ الْعُلَمَاءِ ؟ فَقَالَ لِمَعْرِفَةِ

الْعُلَمَاءِ بِنْفَعَةِ الْمَالِ ، وَ جَهْلِ الْأَغْنِيَاءِ
بِفَضْلِ الْعِلْمِ .

أدب الدنيا و الدين



561. قِيلَ لِبُرْجُومُهَرَ : مَنْ أَحَبَ إِلَيْكَ ؟
أَخْوَكَ أَوْ صَدِيقُكَ ؟ فَقَالَ : مَا أُحِبُّ أَخِي
إِلَّا إِذَا كَانَ لِي صَدِيقًا .



. 562. قِيلَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ : يَمْ يُعْرَفُ عَقْلُ الرَّجُلِ ؟ قَالَ : بِقِلَّةِ سَقَطِهِ فِي الْكَلَامِ ، وَ كَثْرَةِ إِصَابَتِهِ فِيهِ . قِيلَ : فَإِنْ كَانَ غَائِبًا ؟ قَالَ : بِإِحْدَى ثَلَاثٍ : بِكِتَابِهِ ، أَوْ رَسُولِهِ ، أَوْ هَدِيَّتِهِ ، فَإِنَّ الرَّسُولَ عُنْوَانُ الْمَرْسِلِ ، وَ الْكِتَابَةُ نُطْقَهُ ، وَ الْهَدِيَّةُ هِمَتُهُ .



. 563. قِيلَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ : لَمْ لَا يَجْتَمِعُ الْعِلْمُ مَعَ الْمَالِ ؟ فَقَالَ : لِعِزِّ الْكَمَالِ مِنْهُ .



564. قِيلَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ : مَا الصَّدِيقُ
؟ فَقَالَ : هُوَ لَفْظٌ لَا مَعْنَى لَهُ . وَ لِذلِكَ

قال الشاعر :

فَعَلِمْتُ أَنَّ
الْغُولُ وَ الْعَنْقَاءُ وَ
الْمَسْتَحِيلُ تَلَاثَةٌ
الْخَلُّ وَ الْوَفِيُّ



565. قِيلَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ : مَنْ يَعْرِفُ
كُلَّ الْعُلُومِ ؟ فَقَالَ : كُلُّ النَّاسِ.

شَرْح : أَيْ بِطْرِيقِ اِنْقِسَامِ الْأَحَادِ إِلَى الْأَحَادِ
'، لَا سِتْحَالَةٌ إِلَّا حَاطَةٌ بِجَمِيعِهَا لِغَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ.



566. قِيلَ لِبَعْضِ الْعُلَمَاءِ : مَا أَقْرَبُ
الْأَشْيَاءِ ؟ قَالَ الْأَجَلُ . قِيلَ : فَمَا أَبْعَدُهَا
؟ قَالَ : الْأَمْلُ . قِيلَ وَ مَا أَنْفَسُهَا ؟ قَالَ
الصَّاحِبُ الْمَوَاتِي ، أَوِ الزَّوْجَةُ الْمَوَاتِيَّةُ . قِيلَ
وَ مَا أَوْحَشُهَا ؟ قَالَ : الْمَوْتُ . قِيلَ فَمَا

أَحْمَدُهَا عَاقِبَةً؟ قَالَ : الصَّبْرُ وَ الطَّاعَةُ .

قِيلَ فَمَا أَذْمَهَا؟ قَالَ : الْمَعَاصِي .



567. قِيلَ لِبَعْضِهِمْ : هَلْ تَعْرِفُ نِعْمَةً لَا
تُحْسِدُ عَلَيْهَا . قَالَ : نَعَمُ التَّوَاضِعُ .



568. قِيلَ لِحَكِيمٍ : مَا مَنْفَعَةُ الْوَلَدِ؟

فَقَالَ : يُسْتَعْذَبُ بِهِ الْعِيشُ ، وَ يَهُونُ بِهِ
الْمَوْتُ .



569. قِيلَ لِعَاٰمِ : فِيمَ لَذْتُكَ ؟ قَالَ : فِي حُجَّةٍ تَبَخْتَرُ اٌضَاحَأً ، وَ فِي شُبْهَةٍ تَضَاءَلُ اٌضَاحَأً .



570. قِيلَ لِالْأَحْنَفِ بْنِ سُدْتَ ؟ قَالَ بِالْخُلُقِ السَّاجِحِ ، وَ الْكَفِ عَنِ الْقَبِحِ ، وَ بَخْنُبِ الدِّينِ ، وَ تَرَكِ اللِّسَانِ الْبَذِي .

الأحنف بن قيس .



. 571 . قِيلَ لِإِلَمَامِ مُحَمَّدٍ تِلْمِيذُ أَبِي حَنِيفَةَ :
أَلَا تَصِفُ كِتَابًا فِي الرُّهْدِ ؟ فَقَالَ : أَكْتَفَيْتُ
عَنْهُ بِكِتَابِ الْبُيُوعِ ، فَمَنْ عَمِلَ بِهِ قَارِبَ
الرُّهْدَ .



. 572 . قِيلَ لِلْحَجَّاجِ : لَمْ لَا تَعْدِلْ مِثْلَ
عُمَرَ وَ أَنْتَ أَدْرَكْتَ خِلَافَتَهُ ؟ فَقَالَ :
تَبَادَرُوا أَتَعْمَرُ عَلَيْكُمْ أَيْ كُونُوا كَأَيِّ ذَرٍ فِي
الرُّهْدِ وَ التَّقَوَى أَعْاْمِلُكُمْ مُعَامَلَةً عُمَرَ فِي
الْعَدْلِ وَ الْإِنْصَافِ .



573 . قِيلَ لِلْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ رَحْمَةُ اللَّهِ :
إِنْ أَقَامَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ لَكَ مَا غَرَّكَ
بِرَبِّكَ الْكَرِيمَ ؟ قَالَ : أَقُولُ : غَرَّنِي سُتُورُكَ
الْمَرْخَاهُ .

ونظمه ابن السمак فقال :

يَا كَاسِبَ الذَّنْبِ أَمَا
تَسْتَحِي
وَاللَّهُ فِي الْخَلْوَةِ ثَانِيَكَ
غَرَّكَ مِنْ رَبِّكَ إِمْهَالِهِ
وَسِتْرُهُ طُولِ
مَسَاءُ وَيْكَ

روح البيان

.574. قِيلَ لِلْقَمَانَ : أَيُّ النَّاسِ شَرٌّ ؟ قَالَ
: الَّذِي لَا يُبَالِي أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ مُسِيئًا .

جلالين



.575. قِيلَ لِلْقَمَانَ لَمَّا أُوْتِيَ الْحِكْمَةَ : يَمْ
بَلَغْتَ مَا بَلَغْتَ ؟ قَالَ : بِصِدْقِ الْحَدِيثِ ،
وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، وَتَرْكِ مَا لَا يَعْنِي .



576. قِيلَ لِلْقَمَانَ : مَا أَقْبَحَ وَجْهَكَ يَا
لْقَمَانُ ، فَقَالَ : أَتُعِيبُ بَهْذَا عَلَى النَّقْشِ
أَمْ عَلَى النَّقَاشِ ؟

لْقَمَانُ كَانَ عَبْدًا نُوبِيًّا مِنْ أَهْلِ أَيْلَةَ ، أَسْوَدَ
اللَّوْنِ – وَ لَا ضَيْرَ – فَإِنَّ اللَّهَ يَصْطَفِي عِبَادَهُ
عَلَى مَا يَعْلَمُ مِنْ غَائِبِ أَمْرِهِمْ ، لَا عَلَى حُسْنِ
صُورَتِهِمْ .

حِرْفُ الْكَافِ

.577. الْكَامِلُ مَنْ عُدِّتْ سَقَطَاتُهُ ، وَ
الْفَاضِلُ مَنْ أُخْصِيَتْ غَلَطَاتُهُ .



.578. كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
إِذَا مُدْحَحَ : اللَّهُمَّ ! أَنْتَ أَعْلَمُ مِنِّي بِنَفْسِي ،
اللَّهُمَّ ! اجْعَلْنِي خَيْرًا مِمَّا يَحْسَبُونَ ، وَ اغْفِرْ
لِي مَا لَا يَعْلَمُونَ ، وَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا يَقُولُونَ .



579. كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُبَّمَا لَا يُحِبُّ عَنْ مَسْأَلَةٍ سَنَةً ، وَ قَالَ : لَأَنْ يُخْطِئَ الرَّجُلُ عَنْ فَهْمٍ خَيْرٌ مِّنْ يُصِيبَ بِغَيْرِ فَهْمٍ .

تنقیح ابن عابدین

580. كَانَ النَّاسُ وَرَقًا لَا شَوْكَ فِيهِ ، وَ إِنَّهُمُ الَّيَوْمَ شَوْكٌ لَا وَرَقَ فِيهِ ، إِنْ سَابَتْهُمْ سَابُوكَ ، وَ إِنْ نَاقَدْتَهُمْ نَاقَدُوكَ ، وَ إِنْ تَرْكَتْهُمْ لَمْ يَتَرُكُوكَ .

قاله أبو مسلم الخولاني .



. 581 . كِتَابُ الرَّجُلِ عَنْوَانُ عَقْلِهِ ، وَ

لِسَانُهُ فَصْلُهُ .



. 582 . الْكُتُبُ حُصُونُ الْعُقَلَاءِ ، إِلَيْهَا

يَلْجَؤُونَ ، وَ بَسَاتِينُهُمْ بِهَا يَتَنَزَّهُونَ .

قاله ابن طباطبا



. 583 . كَثْرَةُ الضَّحْكِ أَمَارَةُ الْحُمْقِ .



. 584 . الْكَرِيمُ إِذَا أَسَاءَ فَعْنُ خَطِيَّةٍ ، وَ إِذَا

أَخْسَنَ فَعْنُ عَمْدٌ وَ نِيَّةٌ .



. 585 . كَفَىٰ بِالْمُرْءِ عَيْبًاً أَنْ يَسْرُهُ مَا يَضُرُّهُ .



. 586 . كَفَىٰ بِالْمُؤْمِنِ مَنْ الغَيِّ ثَلَاثًا :

يُعِيبُ عَلَى النَّاسِ بِمَا يَأْتِي بِهِ ، وَ يُبْصِرُ مِنْ

عِيُوبِهِمْ مَا لَا يُبْصِرُ مِنْ عِيُوبِ نَفْسِهِ ، وَ

يُؤْذِي جَلِيلَهُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ .

روي عن عمر رضي الله عنه



587 . الْكُفْرُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ :
كُفْرُ الْإِنْكَارِ : وَ هُوَ أَنْ لَا يَعْرِفَ اللَّهَ أَصْلًا
وَ لَا يَعْتَرِفُ بِهِ .

كُفْرُ الْجُحُودِ : وَ هُوَ أَنْ يَعْرِفَ اللَّهَ بِقَلْبِهِ
وَ لَا يَقِرُّ بِلِسَانِهِ ، كَفْرٌ إِبْلِيسَ ، قَالَ
تعالى :

﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ﴾

البقرة 89

كُفْرُ الْعِنَادِ : وَ هُوَ أَنْ يَعْرِفَ بِقُلْبِهِ ، وَ لَا
يَقُولُ بِلِسَانِهِ وَ لَا يَدِينُ بِهِ ، كَكُفْرٍ أَبِي
طَالِبٌ حَيْثُ يَقُولُ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ مِنْ خَيْرِ أَدْيَانِ

الْبَرِّيَّةِ دِينًا

لَوْلَا الْمَلَامَةُ أَوْ حَذَارُ مَسَبَّةٍ لَوَجَدْتَنِي سَمْحًا

بِذَاكَ مُبِينًا

كُفْرُ النِّفَاقِ : وَ هُوَ أَنْ يَقُرَرَ بِاللِّسَانِ وَ لَا

يَعْتَقِدُ بِالْقَلْبِ .

وَالْكُلُّ سَوَاءُ .

. 588 . كُلُّ دَوْلَةٍ يُحْكُمُهَا الدِّينُ لَا تُغْلِبُ ،

وَ كُلُّ نِعْمَةٍ يَحْرُسُهَا الشُّكْرُ لَا تُسْلَبُ .



. 589 . كُلُّ شَيْءٍ إِذَا كَثُرَ هَانَ إِلَّا الْعِلْمُ وَ

الْعَقْلُ .



. 590 . كُلُّ قَرْضٍ جَرَّ نَفْعًا فَهُوَ رِبًا .

قاله الإمام أبو حنيفة

كَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَجِدُ لِلشَّجَرَةِ

غَرِيمَهِ .



.591. كُلُّ كَلَامٍ يَبْرُزُ وَ عَلَيْهِ كِسْوَةٌ

الْقَلْبُ الَّذِي بَرَزَ مِنْهُ .



.592. كُلُّ مَا لَا يَسْتَغْنِي عَنْ أَمْرٍ فَحُكْمُهُ

حُكْمُ ذَلِكَ الْأَمْرِ .

قاله الشَّيخُ الأَكْبَرُ فِي (فُتوحَاتِهِ) .



.593. كُلُّ مَا شِئْتَ ، وَ الْبَسْنُ مَا شِئْتَ

مَا أَخْطَأْتَكَ حِصْلَتَانِ : سَرْفٌ وَ مُخْيَلَةٌ .

قاله ابن عباس رضي الله عنهمما

.594. كُلُّ مَنْ أَخْوَجَكَ الدَّهْرُ إِلَيْهِ وَ

تَعَرَّضْتَ لَهُ هِنْتَ عَلَيْهِ .

.595. كُلُّ نَاصِحٍ صَدِيقٌ ، وَ لَيْسَ كُلُّ

صَدِيقٍ نَاصِحٌ .



.596. كُلُّ نُطْقٍ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ فَهُوَ لَعْنُونٌ ،

وَ كُلُّ صَمْتٍ بِغَيْرِ فِكْرٍ فَهُوَ سَهْنُونٌ ، وَ كُلُّ
نَظَرٍ بِغَيْرِ اعْتِبَارٍ فَهُوَ هَوْنٌ .



.597. كُلُّ وَاقِعٍ لَا يَخْلُو مِنْ حِكْمَةٍ .



.598. كُلُّ يَحْصُدُ مَا يَزْرَعُ وَ يُجْزَى مَا

صَنَعَ .



.599. الْكَلَامُ فِي مَوْضِعِ الصَّمْتِ فُضُولٌ
، وَ السُّكُوتُ فِي مَوْضِعِ الْكَلَامِ قُصُورٌ .



.600. الْكَلْمَةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنَ الْقَلْبِ
وَقَعَتْ عَلَى الْقَلْبِ .

ينسب للغزالى



.601. كَلِمَةُ حِكْمَةٍ مِنْ أَخِيكَ خَيْرٌ لَكَ
مِنْ مَالٍ يُعْطِيكَ ، لَأَنَّ الْمَالَ يُطْغِيكَ ، وَ
يُلْهِيكَ ، وَ كَلِمَةُ الْحِكْمَةِ تَهْدِيكَ ، وَ
الْحِكْمَةُ قُوَّتُ الْجِنَانِ ، كَمَا أَنَّ الْغِذَاءَ قُوَّتُ

الْأَبْدَانِ ، وَ الْحِكْمَةُ فَوْقَ الْعِلْمِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ
لَا نَهَا اسْتِعْمَالُ الْعِلْمِ عِنْدَ الْأَوَانِ .

602. كَمْ مِنْ بَعِيدٍ لَمْ يُفَقِّدْ بُرُّهُ ، وَ كَمْ

مِنْ قَرِيبٍ لَمْ يُؤْمِنْ شَرُّهُ .



603. كَمْ مِنْ وَجْهٍ مَلِيْحٌ صَبِيْحٌ ، وَ
لِسَانٍ فَصِيْحٍ ، وَ جَسْمٍ صَحِيْحٍ ، غَدَأَ بَيْنَ
أَطْبَاقِ النَّيَارِنِ يَصِيْحُ .

روح البيان



604. كُنْ لِلْخَيْرِ مَوْصُوفًا وَ لَا تَكُنْ
لِلْخَيْرِ وَاصِفًا فَإِنَّ الْكَافِرَ قَدْ يَنْطِقُ بِالْحِكْمَةِ.



605. كُنْ عَلَى حَذْرٍ مِنَ الْكَرِيمِ إِذَا أَهْنَتَهُ
'، وَ مِنَ اللَّئِيمِ إِذَا أَكْرَمْتَهُ، وَ مِنَ الْعَاقِلِ إِذَا
أَخْرَجْتَهُ، وَ مِنَ الْفَاجِرِ إِذَا عَاشَرْتَهُ، وَ لَيْسَ
مِنَ الْأَدَبِ أَنْ تُحِبِّبَ مَنْ لَا يَسْأَلُكَ، أَوْ
تَسْأَلَ مَنْ لَا يُحِبِّبُكَ، أَوْ تُحَدِّثَ مَنْ لَا
يَنْصُتُ إِلَيْكَ.

من كلام أبي عمرو بن العلاء .



. 606. كُنْ لِمَا تَرْجُو أَرْجَحِي مِنْكَ لِمَا
تَرْجُو.



. 607. الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَ عَمِلَ لِمَا
بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَ الْعَاجِزُ مَنْ أَتَيَ نَفْسَهُ هَوَاهَا
وَ تَمَّنَ عَلَى اللَّهِ الْأَمَانِي .

عن النَّبِيِّ ﷺ



. 608. الْكَيْسُ مَنْ مَنَحَ الشَّارِدَ تَلْطُفًا ، وَ
مَنَحَ الْحَسِيبَ تَعَطُّفًا ، وَ وَزَنَ كُلَّ امْرِئٍ بِمِيزَانِهِ
(، وَ لَمْ يَخْلُطْ خَبَرَهُ بِعِيَانِهِ .



. 609. كَيْفَ تَطْلُبُ الْعَوْضَ عَلَى عَمَلٍ
هُوَ مُتَصَدِّقٌ بِهِ عَلَيْكَ ، أَمْ كَيْفَ تَطْلُبُ
الْجَزَاءَ عَلَى صِدْقٍ هُوَ مُهْدِيْهِ إِلَيْكَ .



. 610. كَيْفَ يَكُونُ طَلَبُ الْلَّا حُقُّ سَبَبًا
فِي عَطَائِهِ السَّابِقِ .

حُرْفُ الدَّالِّ

لَا أَذْوَمَ لِلْمُلْكِ مِنْ شَيْئَنِ : الْعَفْوُ
، وَ إِخَافَةُ الرَّعِيَّةِ . 611

أَمَّا الْعَفْوُ : حَتَّى لَا يَأْسَ الْمُذْنِبُ مِنَ الْعَفْوِ
فَيَحْمِلُهُ ذَلِكَ عَلَى الْعِصْيَانِ وَ أَمَّا الإِخَافَةُ
: فَلَيْسَ بِظُلْمٍ مَنْ لَا يَسْتَحِقُ ، بَلْ بِتَعْجِيلِ
الْعُقُوبَةِ عَلَى الْجَانِي كَيْ لَا يَتَجَرَّأَ الْجُنَاحُ
فَيَخْتَلَّ الْأَمْنُ .

أَقُولُ : كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَضْمَمَ إِلَى الْعَفْوِ
الْإِحْسَانَ . كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

أَخْسِنْ إِلَى النَّاسِ فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ
تَسْتَعْبِدُ الْإِحْسَانُ إِنْسَانًا
الْإِحْسَانُ قُلُوبَهُمْ

نَدِيمُ الْمُلُوكِ



612. لَا أَشْجَعَ مِنْ بَرِيءٍ ، وَ لَا أَجْبَنَ
مِنْ مُرِيبٍ .



لَا أَكْتُم مِنْ حَدِيثِ الْخَيْرِ ، وَ لَا
أَفْشَى مِنْ حَدِيثِ الضَّيْرِ .



613. لَا بُدَّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ رَجَاءٍ وَ
خَوْفٍ ، وَ هُمَا كَجَنَاحَيِ الطَّائِرِ ، فَإِنْ
اعْتَدَ لَا طَارَ الطَّائِرُ وَ اعْتَدَ الْحَاءِرُ ، وَ إِنْ
غَلَبَ أَحَدُهُمَا أَوْ ضَعُفَ فَقَدَ التَّوازنُ ، وَ إِنْ
ذَهَبَا صَارَ الطَّائِرُ فَرِيسَةً لِلْقَانِصِ ، فَعَلَى
الْعَاقِلِ أَنْ يَخَافَ أَعْدَاءَهُ ، وَ أَنْ يَرْجُو النَّصْرَ

عَلَيْهِمْ ، فَالخَوْفُ وَحْدَهُ يُبْعِدُهُ ، وَ الرَّجَاءُ
وَحْدَهُ يُقْعِدُهُ.

نديم الملوك



. 615. لَا بُدَّ لِلسَّالِكِ مِنْ هِمَةٍ تُسَيِّرُهُ وَ
تُذْنِيهِ ، وَ عِلْمٌ يُبَصِّرُهُ وَ يَهْدِيهِ .



. 616. لَا تَؤَخِّرْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى غَدِ
فَيَجْتَمِعُ عَلَيْكَ عَمَلَانِ .



. لَا تَأْمَنْ قَارئًا عَلَى صَحِيفَةٍ ، وَ لَا
شَابًّا عَلَى امْرَأَةٍ وَ لَوْ كَانَتْ حِيْفَةً ، وَ لَا
امْرَأَةً عَلَى أُسْرَارٍ مُخْيِفَةً .

وَ الْمَرْءُ لَيْسَ بِزَاهِدٍ لَكِنَّهُ يَرْتَقِبُ
غَادَةً الْإِمْكَانَ

فَاعْلَمْ غَرِيزَةً كُلَّ لَا تَأْمَنَنَ عَلَى النِسَاءِ
شَخْصٌ عَاقِلٌ إِنْسَانًا



.618. لَا تَبْذُلْ رِقَّكَ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ حَقَّكَ.



.619. لَا تَتَسَلَّقْ عُلُوًّا مُفْرِطًا لِئَلَّا يَكُونَ السُّقُوطُ مُهْلِكًا



.620. لَا تَتَقَدَّمْ الأَصَاغِرُ عَلَى الْأَكَابِرِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ :

إِذَا سَارُوا لَيْلًا ، أَوْ خَاضُوا سَيْلًا ، أَوْ وَاجْهُوا

خَيْلًا .



. لَا تَشْقِ بِامْرَأَةٍ وَ لَا تُحَمِّلْ مَعِدَتَكَ
مَالًا تُطِيقُ ، وَ لَا تَغْتَرَ بِمَالٍ ، وَ لَا تَتَعَلَّمَ
مِنْ الْعِلْمِ إِلَّا مَا تَعْمَلُ بِهِ فَقَطْ .

كشف الخطأ



. لَا تَشْقِوا بِأَحَدٍ مِنَ الْكِبَارِ أَوْ
الصَّغَارِ إِلَّا بَعْدَ الْأَخْتِبَارِ .



لَا تَحْسَبِ الْعِلْمَ
لَنْ تَبْلُغَ الْعِلْمَ
تَمَرًا أَنْتَ آكِلُهُ
حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبَرًا



. 623. لَا تُخَاطِبِ الْمُلُوكَ فِيمَا لَا يَسْأَلُوكَ،
وَ لَا تُقْدِمْ عَلَى مَا لَمْ يَأْمُرُوكَ.



. 624. لَا تُدَاهِنْ نَفْسَكَ بِإِخْفَاءِ عَيْبِكَ.
فَتُسَلِّطِ النَّاسَ عَلَى سُوءِ غَيْبِكَ.



. 625. لَا تُدْبِرُوا أَعْجَازَ أُمُورِ ذَهَبَتْ
صُدُورُهَا .



. 626. لَا تَدْعُ الْأَيَامُ حَاهِلًا إِلَّا أَدَبَتْهُ .



. 627. لَا تُذْعِنْ بَأْغَيَرَ سَارِ حَتَّىٰ تَسْمَعَهُ

مِنَ الْجَارِ .



. 628. لَا تَرْحَمْ الْعَدُوَ الْضَّعِيفَ فَإِنَّهُ إِذَا

قَوِيَ يُخْيِفُ .



. 629. لَا تَرْغَبْ فِيمَنْ رَهَدَ فِيلَكَ .



. 630. لَا يَسْتَبِدَنَّ بِتَدْبِيرِكَ ، وَ لَا

تَسْتَخِفَنَّ بِأَمِيرِكَ فَمَنِ اسْتَبَدَ بِرَأْيِهِ ضَلَّ ، وَ

مَنِ اسْتَخَفَ بِأَمِيرِهِ ذَلَّ .



. 631 لَا تَسْتَبِطُهُ مِنْهُ النَّوَالَ وَ كَنْ^ا

اسْتَبْطِئْ مِنْ نَفْسِكَ وُجُودَ الْإِقْبَالِ.



. 632 لَا تَسْتَخِفْ بِشَرِيفٍ ، وَ لَا تَمِيلَنَّ

إِلَى سَخِيفٍ ، وَ لَا تَقُولَنَّ هَجْرًا وَ لَا تَفْعَلَنَّ

شَرًا ، فَمَنْ اسْتَخَفَ بِشَرِيفٍ دَلَّ عَلَى لَؤْمٍ

أَصْلِهِ ، وَ مَنْ مَالَ إِلَى سَخِيفٍ أَبَانَ عَنْ

ضِعْفِ عَقْلِهِ ، وَ مَنْ قَالَ هَجْرًا أَسْقَطَ قَدْرَهُ

، وَ مَنْ فَعَلَ شَرًا قُبَحَ ذِكْرُهُ .

الثعالبي



. 633. لا تستصعب أمراً قبل أن تخوض
فيه ولو عقلاً و إلا تكون كمن يحاول
السباحة بغير أن يدخل الماء .



. 634. لا تستعمل الأدوية فيما تنفع
الأغذية .



. 635. لا تستغرب وقوع الأكدار ما
دمت في هذه الدار .



. 636. لَا تُشَارِرْ مَشْغُولاً وَ إِنْ كَانَ حَازِمًا
، وَ لَا جَائِعًا وَ إِنْ كَانَ فَهْمًا وَ لَا مَذْعُورًا
وَ إِنْ كَانَ نَاصِحًا وَ لَا مَهْمُومًا وَ إِنْ كَانَ
عَاقِلًا ، فَالْهَمَّ يَعْقِلُ الْعَقْلَ فَلَا يَتَوَلَّ مِنْهُ
رَأْيٌ وَ لَا تَصْدُقُ بِهِ رَوْيَةً .



. 637. لَا تُصَاحِبْ مِنْ لَا يَعْمَلِ الْوَاجِبَ
، أَوْ لَا يَعْمَلُ غَيْرَ الْوَاجِبِ .



لَا تَصْحَبِ الْكُنْلَانِ كَمْ صَالِحٍ بِفَسَادٍ
فِي حَالَاتِهِ آخَرَ يَفْسُدُ

عَذْوَى الْجَلِيدِ إِلَى وَالْجَمْرِ يُوضَعُ فِي
الْجَلِيدِ سَرِيعَةً الرِّمَالِ فَيَخْمَدُ



. 638. لَا تَصْحَبْ رَدِيَّةَ الْأَصْلِ ، وَ لَا
فَاسِدَ الْعَقْلِ ، فَالْأَوَّلُ : يَعْشُ فِي نُصْحِهِ ،
وَ الثَّانِي : يُفْسِدُ فِي صُلْحِهِ .



. 639. لَا تَصْحَبْ مَنْ لَا يُنْهِضُكَ حَالُهُ
، وَ لَا يَدْلُكَ عَلَى اللَّهِ مَقَالُهُ.



. 640. لَا تُطَالِبْ رَبَّكَ بِتَأْخُرٍ مَطْلِبُكَ ، وَ
لَكِنْ طَالِبْ نَفْسَكَ بِتَأْخُرٍ أَدَبِكَ .



. 641. لَا تُطْعِمْ طَعَامَكَ مَنْ لَا يَشْتَهِيهِ .



. 642. لَا تَطْلُبِ الْعِلْمَ لِتُحَدِّثَ بِهِ النَّاسَ
، وَ اطْلُبِهُ لِتَعْمَلَ بِهِ .

مِنْ وَصَائِيَا الْخِضْرِ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (روح البيان)



اللهُ وَ يَبْتَلِيْكَ . 643
لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فَيُعَاقِبُهُ



لَا تَعْجَلْنَ لَأَمْرٍ فَقَلَمًا يَدْرُكُ
أَنْتَ طَالِبُهُ المُطْلُوبَ دُوْعَجَلٌ
فَدُوْ التَّائِي مُصِيبٌ وَ دُوْ التَّعْجَلٌ لَا
فِي مَقَاصِدِهِ يَخْلُو مِنَ الرَّذَلِ



.644 لَا تَقُلْ مَا لَمْ تَعْلَمْ ، وَ لَا تُنَازِعِ
مَنْ هُوَ فَوْقَكَ فَتَسْلِمْ ، وَ لَا تَتَعَاطِ مَا لَا
يُنَالُ ، وَ لَا يُخَالِفْ قُولُكَ الْأَفْعَالَ ، وَ لَا
تَطْلُبِ الْأَمْرَ إِذَا أَذْبَرَ ، وَ لَا تَدَعْهُ حَالَ
الِّإِقْبَالِ ، وَ هِذِهِ مِنْ حِكْمَ الْأَمْثَالِ .



.645 لَا تَقُلْ مِنْ غَيْرِ تَفْكِيرٍ وَ لَا تَعْمَلْ
مِنْ غَيْرِ تَدْبِيرٍ .



. 646 لَا تَكُنْ مِّنْ يَرْجُو الْآخِرَةَ بِغَيْرِ
عَمَلٍ ، وَ يُؤَخِّرُ التَّوْبَةَ لِطُولِ الْأَمْلِ ، وَ يُحِبُّ
الصَّالِحِينَ وَ لَا يَعْمَلُ بِأَعْمَالِهِمْ ،
من كلام سيدنا علي كرم الله وجهه .



. 647 لَا تَكُونُوا كَمِنْخَلٍ يَخْرُجُ مِنْهُ الدَّقِيقُ
الطَّيِّبُ وَ يُمْسِكُ النَّخَالَةَ كَذَلِكَ أَنْتُمْ تَخْرُجُ
الْحِكْمَةُ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ ، وَ تُبْقِيْنَ الْغِلَّةَ فِي
صُدُورِكُمْ .

جاء في الإنجيل



. 648. لَا تُمَازِحِ الشَّرِيفَ فَيَحْقُدُ عَلَيْكَ ،
وَ لَا الدَّنِيَةَ فَيَجْرُؤُ عَلَيْكَ .



. 649. لَا تُمَاشِ إِلَّا مَنْ يُسَاوِيكَ ، وَ لَا
بِحَالِسِنِ إِلَّا مَنْ يَشْتَهِيْكَ ، وَ لَا تُغْضِبِ إِلَّا
مَنْ يُرْضِيْكَ .



. 650. لَا تَمْنَعِ الْحِكْمَةَ أَهْلُهَا فَتَأْثِمُ ، وَ لَا
تَضَعْهَا عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهَا فَتَجْهَلُ ، وَ لْتَكُنْ
طَبِيْبًا رَفِيْقًا ، يَضَعُ دَوَاءَهُ حَيْثُ يَعْلَمُ أَنَّهُ
يَنْفَعُ .

عن أبي فروة أن عيسى بن مريم كان يقوله

. 651. لَا تَمْنَعِ الْعِلْمَ أَهْلَهُ فَتَظْلِمُهُمْ ، وَ لَا
تَبْذُلْهُ لِغَيْرِ أَهْلِهِ فَتَظْلِمَهُ .



. 652. لَا تَنَالُ نِعْمَةً إِلَّا بُفْرَاقِ أُخْرَى .



. 653. لَا تَنْظِرْ إِلَى صِغْرِ الْخَطِيئَةِ ، وَ لَكِنْ
انْظُرْ إِلَى مَنْ عَصَيْتَ .

قاله بلال بن سعد



654. لَا تَهْتَمْ بِطَعْنٍ النَّاسِ عَلَيْكَ ، وَ
لَكِنْ اهْتَمْ أَنْ لَا تَسْتَحِقُ مَا أَسْنَدَ إِلَيْكَ .



655. لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ
اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَ آنَاءَ
النَّهَارِ ، وَ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ
آنَاءَ اللَّيْلِ وَ آنَاءَ النَّهَارِ .

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم



.656. لَا خَيْرٌ بِقَوْلٍ إِلَّا بِعَمَلٍ ، وَ لَا فِي
مَالٍ إِلَّا بِكَرَمٍ ، وَ لَا فِي صَدِيقٍ إِلَّا بِوَفَاءٍ ،
وَ لَا فِي فِقْهٍ إِلَّا بِوَرَعٍ ، وَ لَا فِي صِدْقٍ إِلَّا
بِنِيَّةٍ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ .



.657. لَا خَيْرٌ فِي إِنَاءٍ لَا يَحْفَظُ الذُّخْرَ ،
وَ لَا فِي صَدِيقٍ لَا يَكْتِمُ السَّرَّ .



.658. لَا رَاحَةً لِمَنْ تَعَجَّلَ الرَّاحَةَ بِكَسْلِهِ ،
وَ لَا عِزَّاً لِمَنْ طَلَبَ العِزَّاً بِبَأْوِهِ .

البأو : الكبر و الخيلاء

* * *

659. لَا رَأِيَ مِنْ لَا يُطَاعُ ، وَ لَا نَصْرٌ
مِنْ رَبَّاتِ الْقِنَاعِ .

* * *

660. لَا سَائِسَ مِثْلُ الْعَقْلِ ، وَ لَا حَارِسَ
مِثْلُ الْعَدْلِ .

* * *

661. لَا سَرْفٌ فِي الْخَيْرِ ، وَ لَا خَيْرٌ فِي
السَّرْفِ .

662. لَا صَغِيرَةَ إِذَا قَابَلَكَ عَدْلُهُ ، وَ لَا
كَبِيرَةَ إِذَا وَاجَهَكَ فَضْلُهُ .



663. لَا صَيْدَ أَعْظَمُ مِنْ إِنْسَانٍ ، وَ لَا
شَبَكَةَ أَعْظَمُ مِنْ لِسَانٍ .

ابن عطاء الله السكندرى



664. لَا فَقْرَ لِلْعَاقِلِ ، وَ لَا غِنَى لِلْمُسْتَرِفِ
الْجَاهِلِ .



665. لَا مَنَاصَ لِلنَّاسِ أَنْ يَكُونوا عَيْنَدَ
الْإِحْسَانِ أَوِ الْقُضْبَانِ .

. 666. لَا نَوْمٌ أَثْقَلَ مِنْ الْغَفْلَةِ ، وَ لَا أَرْقُ
أَمْلَكَ مِنْ الشَّهْوَةِ ، وَ لَا تِقْلَ لِغَفْلَةٍ عَلَيْكَ
، مَا ظَفَرْتُ بِكَ الشَّهْوَةُ .



. 667. لَا يَتَمَّ الْمَعْرُوفُ إِلَّا بِلَاثٍ :
تَعْجِيْلُهُ ، وَ تَصْغِيرُهُ ، وَ سِتْرُهُ ، فَإِذَا عَجَّلَهُ
فَقَدْ هَنَأَهُ ، وَ إِذَا صَغَّرَهُ فَقَدْ عَظَمَهُ ، وَ إِذَا
سِتَرَهُ فَقَدْ جَمَّلَهُ .



لَا يَتَمَّ الْوَرَعُ إِلَّا بِتَسْوِيَةِ كُلِّ الْخَلْقِ . 668
فِي قَلْبِكِ ، وَ الْأَشْتِغَالُ عَنْهُمْ بِذَنْبِكَ ، وَ
عَلَيْكَ بِالذِّكْرِ مِنْ قَلْبٍ ذَلِيلٍ لِرَبِّ جَلِيلٍ ،
وَ فَكْرٌ فِي ذَنْبِكَ ، وَ تُبٌّ إِلَى رَبِّكَ يَثْبُتُ
الْوَرَعُ فِي قَلْبِكَ .

إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ .



لَا يَتَمَنَّى الْمَوْتَ إِلَّا ثَلَاثَةُ : رَجُلٌ
جَاهِلٌ بِمَا بَعْدِ الْمَوْتِ ، أَوْ رَجُلٌ يَفِرُّ مِنْ
أَقْدَارِ اللَّهِ عَلَيْهِ ، أَوْ مُشْتَاقٌ مُحِبٌّ لِقَاءَ اللَّهِ . 669

قاله سهيل بن عبد الله



لَا يَخْرُجُ الْعَبْدُ مِنَ الزُّهْدِ إِمْسَاكٌ . 670
الْدُّنْيَا لِيَصُونَ بِهَا وَجْهَهُ .

عبد الله بن المبارك



لَا يُدْرِكُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجِسْمِ . 671



لَا يَرْبُو لَحْمُ نَبَتَ مِنَ السُّخْتِ ، وَ
النَّارُ أَوْلَى بِهِ . 672



لَا يَزْكُو طَبْعٌ بِلَا أَدَبٍ ، وَ لَا يَكُونُ
عِلْمٌ بِلَا طَلَبٍ . 673



. لَا يَصْلُحُ لِلصَّدْرِ إِلَّا وَاسِعَ الصَّدْرِ . 674



. لَا يَضُرَّنَ جَهْلُ غَيْرِكَ بِكَ عِلْمَكَ . 675

بِنَفْسِكَ ، فَإِنَّ الْعِلْمَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ يُبَتَّغَى بِهِ
تَبَجُّحُ النَّاسِ .

قاله أفلاطون



. لَا يَعِبْ أَحَدٌ غَيْرَهُ بِشَيْءٍ هُوَ فِيهِ . 676

، وَ لَا يَأْمُرُهُ بِإِصْلَاحٍ مَا هُوَ فِيهِ .



. 677. لَا يَعْدِمُ الصَّبُورُ الظَّفَرَ وَ إِنْ طَالَ

بِهِ الزَّمْنُ .



. 678. لَا يَعْرِفُ فَضْلَ الْعَافِيَةِ إِلَّا مَنْ

مَسَّتْهُ يَدُ الْعِلَّةِ ، وَ لَا يَعْرِفُ طَعْمَ الرَّخَاءِ إِلَّا

مَنْ مَسَّتْهُ يَدُ الْقِلَّةِ ، وَ لَا يَعْرِفُ فَضْلَ

الشَّبَابِ إِلَّا الشُّيُوخُ المُضْمَحِلَةِ .



. 679. لَا يَغْرِنَّكَ سَلَامَةُ أَمْسِكَ ، وَ

صِحَّةُ نَفْسِكَ ، فَمُدَّةُ الْعُمُرِ قَلِيلَةٌ ، وَ سَلَامَةُ

النَّفْسِ مُسْتَحِيلَةٌ .

680. لا يَقُلْهُ أَحَدُكُمْ مَا أَجْرَأَ فُلَانًاً عَلَى
اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُجْرِأَ عَلَيْهِ ،
وَ لَكِنْ لِيَقُلْ مَا أَغْرَى فُلَانًاً بِاللَّهِ .

قاله عبد الله بن المبارك .



681. لا يَقُلُّ مَعَ الْحَقِّ فَرِيدٌ ، وَ لَا يَقُولَى
مَعَ الْبَاطِلِ عَدِيدٌ .

إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ



. لَا يَكُونُ الصَّدِيقُ صَدِيقًا حَتَّىٰ
يَحْفَظَ أَخَاهُ فِي ثَلَاثٍ : فِي نَكْبَتِهِ ، وَ فِي
غَيْبَتِهِ ، وَ فِي وَفَاتِهِ .

قاله علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .



. لَا يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَسْتَخِفَ
بِالْقَلِيلِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ :
بِالْقَلِيلِ مِنَ النَّارِ ، وَ الْقَلِيلِ مِنَ السُّلْطَانِ ،
وَ الْقَلِيلِ مِنَ السَّقَمِ .



. لَا يَنْفَعُ التَّكَلُّمُ بِحَقٍ لَا نَفَادَ لَهُ .



. 685. لَا يَنْفَعُ الْجَرَباءُ قُرْبُ صَحِيحَةٍ مِّنْهَا

، وَ لَكِنَّ الصَّحِيحَةَ تَحْرَبُ.



. 686. لَازِمٌ بَابُ الْعِلْمِ وَ إِنْ طَرَدَكَ أَلْفًا ،

فَإِنَّكَ عَبْدٌ لِمَنْ عَلِمَكَ حَرْفًا.



. 687. اللَّئِيمُ كَالْغُصْنِ الْأَعْوَجِ لَا يُوافِقُ

مُسْتَقِيمًا وَ لَا أَعْوَجَ .



. 688. اللِّسَانُ صَغِيرٌ الْحَجْمِ عَظِيمٌ الْجُرمُ.



اللَّطِيفُ يَقْتَنِصُ الرَّغِيفَ ، وَ الْمَاءُ
عَلَى لَطَافَتِهِ يَقْطَعُ الصَّخْرَ الْجَلْمُودَ .



لَعْقُ الْإِنَاءِ ، وَ لَقْطُ الْفَنَاءِ ، وَ
اجْتِنَابُ الزِّنَا ثَلَاثٌ يُورِثُنَ الْغَنَى .



لَعْمَرُكَ مَا بِالْفَضْلِ وَلَا بِاِكْتِسَابِ الْمَالِ
يُكْتَسَبُ الْغَنَى وَكَمْ مِنْ قَلِيلٍ الْمَالِ
وَآخَرُ ذُو مَالٍ وَ
يُحْمَدُ فَضْلُهُ لَيْسَ لَهُ فَضْلٌ

. لِقَاءُ الْأَحِبَّةِ مَسْلَةٌ لَهُمْ . 691



لَقَدْ هَجَانِي مَنْ وَكُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي
كُنْتُ لَهُ أَمْدَحُ فِيهِ يَنْضَخُ



. لَقِيَ أَحَدُهُمْ بَعْضَ الْأَمْرَاءِ فَقَالَ لَهُ

الْأَمِيرُ : أَلَا تَأْتِينَا ، قَالَ : وَمَا أَصْنَعُ
بِإِتِيَانِكَ ، إِنْ قَرْبَتِنِي فَتَنَّتِنِي ، وَإِنْ أَبْعَدْتِنِي
آذَيْتِنِي ، مَا عِنْدِي مَا أَخَافُكَ مِنْ أَجْلِهِ ، وَ
لَا عِنْدَكَ مَا أَرْجُو .



. 693. لِكُلٌّ امْرِئٍ مَا نَوَاهُ لَا مَا جَمَعَهُ وَ
حَوَاهُ .



. 694. لِكُلٌّ مَقَامٌ مَقَالٌ ، وَ لِكُلٌّ شَيْءٌ
مَوْضِعٌ وَ حَالٌ ، فَالضَّحْلُ في مَوْضِعِهِ
كَالبُكَاءِ في مَوْقِعِهِ ، وَ التَّبَسُّمُ في مَوْضِعِهِ
كَالقُطُوبِ في مَوْقِعِهِ ، وَ الْمُنْعُ في مَوْضِعِهِ
كَالبَذْلُ وَ الْعَطَاءُ في مَوْقِعِهِ ، وَ كَذَا الْقَبْضُ
وَ الْبَسْطُ ، وَ الْعَفْوُ وَ الْعِقَابُ .



695. لِلتَّقْوَىٰ ثَلَاثُ مَرَاتِبَ :

الأولى : التَّوْقِي عَنِ الْعَذَابِ الْمَخْلُدِ بِالْتَّبَرِّي
مِنَ الْكُفْرِ ،

وَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالْزَّمْهُمْ كَلْمَةً

التَّقْوَىٰ ﴿ الفتح 26 هـ

الثانية : التَّجَنْبُ عَنْ كِلٍّ مَا يُؤْمِنُ مِنْ فِعْلٍ
أَوْ تَرْكٍ حَتَّى الصَّغَائِرَ عِنْدَ قَوْمٍ ، وَ هُوَ الْمَعْنَى
المَتَعَارِفَ عَلَيْهِ فِي الشَّرْعِ ، وَ هُوَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقُوا ﴾

الأعراف 96

الثالثة : أن يتنزه عن ما يشغل سره عن الحق عز وجل ، و يتبتل إليه بكليته ، وهو التقوى الحقيقة المأمور بها في قوله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ﴾

والله أعلم .

. 696. لِلْفَقِيرِ نُورٌ مَا دُمْتَ تَسْتَرُهُ فَإِنْ
أَظْهَرْتَهُ ذَهَبَ نُورُهُ .



قاله ابن مدین

. 697. لِلْمُؤْمِنِ أَرْبَعَةُ أَعْدَاءٍ : مُؤْمِنٌ
يَحْسُدُهُ ، وَ مُنَافِقٌ يُبْغِضُهُ ، وَ كَافِرٌ يُقَاتِلُهُ ،
وَ شَيْطَانٌ يُضِلُّهُ .



. 698. لِلْمَلِكِ أَنْ يَعْفُوَ عَنْ كِلٌّ شَيْءٍ إِلَّا
عَنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ : التَّعَرُضُ لِلْحُرُمَ ، وَ إِفْشَاءُ
سِرِّهِ ، وَ الْقَدْحُ فِي الْمَلِكِ .

الفتوحات المكية

* * *

. 699. لَمْ أَرَ مُعْلِمًا أَحْسَنَ مِنَ الزَّمَانِ وَ

لَا مُتَعَلِّمًا أَخْسَنَ مِنَ الْإِنْسَانِ.

* * *

. 700. لَمْ يَجْتَمِعُ الْضَّعَفَاءُ إِلَّا قَوُوا حَتَّى
يَكْنَعُوا ، وَ لَمْ يَتَفَرَّقِ الْأَقْوِيَاءُ إِلَّا ضَعُفُوا حَتَّى
يُخْضَعُوا .

* * *

. 701. لَمَّا عَلِمَ الْحَقُّ مِنْكَ وَجُودَ الْمَلِلِ لَوَّنَ
لَكَ الطَّاعَاتِ .

* * *

. 702. لَوْ اطَّلَعْتُمْ عَلَى الْغَيْبِ لَا خَتَرْتُمْ
الوَاقِعَ .



. 703. لَوْ تَحْسَدُ الْعَقْلَ لَا أَضَاءَ مَعَهُ اللَّيْلُ ،
وَ لَوْ تَحْسَدَ الْجَهْلُ لَا ظُلْمَ مَعَهُ النَّهَارُ .



. 704. لَوْ تَنَخَّلْتَ الشَّقِيقَ لَبَدَا مِنْهُ مَا
يَبْدُو مِنَ التَّوْبِ الْخَلِيقِ ، فَاقْبِلِ الْإِخَاءَ مَعَ
الْأَقْدَاءِ .



. 705 لو جاءتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْفُرْسُ
بِأَكَاسِرِهَا وَ الرُّومُ بِقَيَاصِرِهَا وَ جَهَنَّمُ
بِالْحَجَاجِ لَعَلَّنَا هُمْ .

ال الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمه الله .



. 706 لو عُرِضَ لِلْمُؤْمِنِ أَلْفُ شَهْوَةٍ
لَا خَرَجَهَا بِالْخَوْفِ ، وَ لو عُرِضَ لِلْفَاجِرِ
شَهْوَةٌ وَاحِدَةٌ لَا خَرَجَتْهُ مِنَ الْخَوْفِ .

من أقوال السادة الصوفية .



. 707 لو عَلِمَ الْعَبْدُ الْأَجَلَ وَ مُرْوَرَهُ
لَا بَغَضَ الْأَمَلَ وَ غُرُورَهُ .

لَوْ كَانَ بَيْنِي وَ بَيْنَ النَّاسِ شَعْرَةً مَا
انْقَطَعَتْ ، لِأَنَّهُمْ إِذَا جَذَبُوهَا أَرْسَلْتُهَا وَ إِذَا
أَرْسَلُوهَا جَذَبْتُهَا .



لَوْلَا السَّيْفُ لَكَثُرَ الْحَيْفُ .



لَيْسَ الْأَسِيرُ مَنْ أَوْتَقَهُ عَدَاهُ ، إِنَّمَا
الْأَسِيرُ مَنْ أَوْبَقَهُ هَوَاهُ .



. 711 لَيْسَ الْخَائِفُ الَّذِي يَبْكِي وَ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ ، إِنَّمَا الْخَائِفُ مَنْ يَتْرُكُ مَا يَخَافُ أَنْ يُعَذَّبَ عَلَيْهِ .



. 712 لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَ أَثْرَيْنِ : قَطْرَةٌ دَمُوعٌ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَ قَطْرَةٌ مَنْ دِمٌ يُرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ أَمَّا الْأَثْرَيْنِ : فَأَثْرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ أَثْرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ .

عن أبي أمامة (الجامع الصغير)



. 713 . لَيْسَ الْعَاقِلُ الَّذِي إِذَا وَقَعَ فِي الْأَمْرِ
اِحْتَالَ لَهُ ، وَ لِكِنِ الْعَاقِلُ مَنْ يَحْتَالُ لِلْأَمْرِ
حَتَّى لَا يَقْعُدْ فِيهِ .



. 714 . لَيْسَ الْعَاقِلُ الَّذِي يَعْرِفُ الْخَيْرَ مِنَ
الشَّرِّ ، إِنَّمَا الْعَاقِلُ الَّذِي يَعْرِفُ أَهْوَانَ الشَّرَّينِ
كما قيل :

رَضِيْتُ بِبَعْضٍ كَذَلِكَ بَعْضُ الشَّرِّ
الذُّلُّ خَوفَ جَمِيعِهِ أَهْوَانُ مِنْ بَعْضٍ



. 715 . لَيْسَ الْفَشَلُ فِي السُّقُوطِ ، بَلِ البقاء في الورطة مع القنوط .



. 716 . لَيْسَ الْقَصْدُ مِنَ الْحَيَاةِ الظَّفَرُ ، وَ لَكِنِ الْقَصْدُ التَّمَتُّعُ بِمَا تَظْفَرُ .



. 717 . لَيْسَ كُلُّ عَالَمٍ مُعَلَّمًا .



. 718 . لَيْسَ لِلْفَاسِقِ غِيَّبَةٌ .



. 719 لَيْسَ الْمَتَوَاضِعُ الَّذِي إِذَا تَوَاضَعَ
رَأَى أَنَّهُ فَوْقَ مَا صَنَعَ ، وَ لِكِنِ الْمَتَوَاضِعُ
الَّذِي إِذَا تَوَاضَعَ رَأَى أَنَّهُ دُونَ مَا صَنَعَ .



. 720 لَيْسَ مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا طَلَبُكَ مَا لَا
بُدَّ مِنْهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُؤَاخِذُ عَبْدَهُ عَلَى كُنْٰٓيٰ
يُؤْوِيهِ ، وَ ثُوبٌ يُوَارِيهِ ، وَ قَرْصٌ مِنَ الْعَيْشِ
يَكْفِيهِ .



. 721 . لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ سُرْعَةُ الْعَدْلِ .

الْعَدْلُ : اللَّوْمُ .



. 722 . لِيَكُنْ حَظًّا أَخِيكَ مِنْكَ ثَلَاثٌ

حِصَالٍ : إِنْ لَمْ تَنْفَعْهُ فَلَا تَضْرِبْهُ ، وَ إِنْ لَمْ
تُسِرِّهُ فَلَا تَغْمِمْهُ ، وَ إِنْ لَمْ تَمْدَحْهُ فَلَا تَذْمِمْهُ .

قاله يحيى بن معاذ الرazi



حُرْفُ الْمِيمِ

. 723. مَا أَبْيَنَ وُجُوهَ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ فِي مِرْآةٍ

الْعَقْلِ إِذَا لَمْ يُلَوِّثْهَا دَرَنُ الْهَوَى .



. 724. مَا اجْتَمَعَ الْغِنَى وَ الزِّنَا فِي بَيْتٍ

وَاحِدٍ ، وَ مَا اجْتَمَعَ الْفَاقَةُ وَ تِلَاءُ الْقُرْآنِ

فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ .

قاله سعيد بن المسيب



. 725. مَا أَقْوَاكَ لَوْ خَالَفْتَ هَوَاكَ .



. 726. مَا أَكْتُبْتُ عَدَوَاهُ مِثْلَ الْكِبِيرِ .



. 727. مَا أَكْثَرَ مَا يَعْلُو صَوْتُ الْمُصْلَحَةِ

عَلَى صَوْتِ الْحَقِّ .



. 728. مَا إِلَّا نَسَانٌ لَوْلَا اللِّسَانُ إِلَّا بَهِيمَةً

مُهْمَلَةً أَوْ صُورَةً مُمْثَلَةً .



. 729. مَا أَنْصَفَكَ مَنْ كَلَّفَكَ إِجْلَالُهُ وَ

مَنْعَكَ مَالُهُ .



.730. مَا أَنْقَصْتُ سَاعَةً مِنْ دَهْرٍ إِلَّا
بِقِطْعَةٍ مِنْ عُمْرِكَ .



.731. مَا بَسَقْتُ أَغْصَانٌ ذُلّ إِلَّا عَلَى
بِذْرٍ طَمَعٍ .



.732. مَا بَعْدُ طَرِيقٌ عَلَى صَدِيقٍ ، وَ لَا
اسْتَوْحَشَ فِي طَرِيقٍ مَنْ سَلَكَ إِلَى حَبِيبٍ .

قاله يحيى بن معاذ الرازي رضي الله عنه .



.733. مَا جَاءَ فَقِيرٌ إِلَّا مِمَّا مُتَّعَ بِهِ غَنِيٌّ .



. 734. مَا جَلَسْتُ بِمَحْلِسًا حِفْتُ أَنْ أُقَامَ

مِنْهُ لِغَيْرِي .

الأحنف بن قيس



. 735. مَا جُمِعَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنْ حَلْمٍ إِلَى
عِلْمٍ ، وَ أَفْضَلُ الْإِيمَانِ التَّحْبُبُ إِلَى النَّاسِ .

عن علي في المawahب



. 736. مَا خَرَجَ مِنْ فِيلَكَ فَهُوَ فِيلَكَ .



737. مَا الدُّخَانُ عَلَى النَّارِ ، وَ لَا
الْعَجَاجُ عَلَى الرِّيحِ بِأَدَلَّ مِنْ ظَاهِرِ الْمَرِءِ عَلَى
مَا طَوَى .



738. مَا رَأَيْتُ يَقِينًا لَا شَكٌ فِيهِ أَشْبَهَ
يَقِينٍ لَا شَكٌ فِيهِ مِنَ الْمَوْتِ .

قاله الحسن البصري



739. مَا رَأَيْنَا مُنْصِفًا عَامَلُهُ مُنْصِفٌ فِي
صِنْعِهِ فَاخْتَصَمَا .



. 740 . مَا صَدَقَ اللَّهُ عَبْدُ أَحَبِّ الشُّهْرَةِ
بِعِلْمٍ أَوْ عَمَلٍ أَوْ كَرَمٍ .



. 741 . مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ إِلَّا وَ بِجَنْبَتِيهَا
مَلَكًا نِيَادِيَانِ ، وَ إِنَّهُمَا لَيُسْمِعَانِ مِنْ عَلَى
ظَهْرِ الْأَرْضِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ : يَا أَيُّهَا النَّاسِ !
هَلِمُوا إِلَى رَبِّكُمْ ، إِنَّ مَا قَلَّ وَ كَفَى خَيْرٌ مِمَّا
كَثُرَ وَ أَهْلِي .

وَمَا غَرَبَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا وَ بِجَنْبَتِيهَا مَلَكًا نِيَادِيَانِ ، وَ إِنَّهُمَا لَيُسْمِعَانِ مِنْ عَلَى ظَهْرِ

الْأَرْضِ غَيْرَ التَّقَلِّينِ : اللَّهُمَّ ! عَجِّلْهُ مُنْفِقًا
خَلْفًا وَ لَمْسِكٍ تَلَفًا .

قاله أبو الدرداء



. 742 . مَا عَالَ مَنِ افْتَصَدَ .



. 743 . مَا دَاكَ شَيْءٌ مِثْلُ الْوَهْمِ .



. 744 مَا كَانَتِ الدُّنْيَا هُمْ رَجُلٌ قَطُّ إِلَّا

لَزِمَ قَلْبَهُ أَرْبَعُ خِصَالٍ :

فَقْرٌ لَا يُدْرِكُ غِنَاهُ ، وَ هُمْ لَا يَنْقَضِي مَدَاهُ
، وَ شُغْلٌ لَا يَنْفَدُ أَوْلَاهُ ، وَ أَمَلٌ لَا يَنْقَطِعُ
مُنْتَهَاهُ .

في حَاشِيَةِ الْعَرْوَسِ على شرح الرسالة القشيرية
ويروى عن ابن عمر رضي الله عنهما



. 745 مَا كُلُّ قَدِيمٍ يُنْبَذُ ، وَ لَا كُلُّ جَدِيدٍ

يُؤْخَذُ .



. 746. مَا كُنْتَ كَاتِمَهُ عَنْ عَدُوّكَ فَلَا تُطْلِعْ

عَلَيْهِ صَدِيقَكَ .



. 747. مَا مَضَى مِنْهَا فَلَحْمٌ ، وَ مَا بَقِيَ

فَأَمَانِي .

قاله المزني في الدنيا



. 748. مَا مِنْ شَيْءٍ زَائِدٌ عَلَى قَدْرِهِ فِي

جَمِيعِ النَّاسِ إِلَّا هُمْ .



. 749. مَا مِنْ نِعْمَةٍ مَوْفُورَةٍ إِلَّا وَ إِلَى

جَانِبِهَا حَقٌّ مُضَيِّعٌ .

. 750 مَا مِنْ وَقْتٍ يَرِدُ إِلَّا وَاللَّهُ عَلَيْكَ
فِيهِ حَقٌّ جَدِيدٌ وَأَمْرٌ أَكِيدٌ ، فَكَيْفَ تَقْضِي
بِهِ حَقًّا غَيْرِهِ وَأَنْتَ لَمْ تَقْضِ حَقَّ اللَّهِ فِيهِ ،
مَا فَاتَ مِنْ عُمْرٍكَ لَا عِوْضَ لَهُ ، وَمَا
حَصَلَ لَكَ مِنْهُ لَا قِيمَةَ لَهُ ، وَمَا أَحْبَبْتَ
شَيْئًا إِلَّا كُنْتَ عَبْدًا لَهُ ، وَهُوَ لَا يُحِبُّ أَنْ
تَكُونَ لِغَيْرِهِ عَبْدًا ، لَا تَنْفَعُهُ طَاعَتُكَ ، وَلَا
تَضُرُّهُ مَعْصِيَتُكَ ، وَإِنَّمَا أَمْرَكَ بِهَذِهِ ، وَنَهَاكَ
عَنْ هَذِهِ لِمَا يَعُودُ عَلَيْكَ .

. 751 مَا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي إِلَّا وَ يُنَادِي : ابْنَ آدَمَ ! أَنَا يَوْمٌ جَدِيدٌ وَ عَلَى مَا تَعْمَلُ شَهِيدٌ
، وَ إِذَا ذَهَبْتُ فَلَا أُقْالِكَ إِلَّا يَوْمَ الْوَعِيدِ .



. 752 وَمَا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي إِلَّا وَ الْأَعْضَاءُ
تَقُولُ لِلْسَّانِ : اتَّقِ اللَّهَ فِينَا فَإِنْ اسْتَقَمْتَ
اسْتَقَمْنَا مَعَكَ ، وَ إِنْ اغْوَجْحْتَ اغْوَجْحَنَا .



. 753. مَا نَاظَرَنِي رَجُلٌ قَطُّ وَ كَانَ مُفْنِنًا

فِي الْعُلُومِ إِلَّا غَلَبْتُهُ ، وَ لَا نَاظَرَنِي رَجُلٌ ذُو

فَنٌّ وَاحِدٌ إِلَّا غَلَبَنِي فِي عِلْمِهِ ذَلِكَ .

عن أبي عبيد القاسم بن سلام .



. 754. الْمُؤْمِنُ إِذَا مُدِحَّ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ أَنْ

يُشَنَّ عَلَيْهِ بِوَصْفٍ لَا يَشْهَدُهُ مِنْ نَفْسِهِ .



. 755. الْمُؤْمِنُ مَنْ لَا يَخْلُو عَنْ ثَلَاثٍ : عَنْ

قِلَّةٍ ، أَوْ عِلْةٍ ، أَوْ ذِلَّةٍ .

حديث



. 756. المؤمن يَعْبِطُ وَ الْمَنَافِقُ يَحْسُدُ .

عن النبي

الغِبْطَةُ : أَنْ تَتَمَنَّى مِثْلَ حَالِ صَاحِبِكَ .
الحسَدُ : أَنْ تَتَمَنَّى زَوَالَ نِعْمَةٍ غَيْرِكَ
وَلَا يَكُونُ الحَسَدُ إِلَّا بَيْنَ الْجِنْسِ الْوَاحِدِ ،
لَا بَيْنَ الْجِنْسَيْنِ ، فَالْعُلَمَاءُ يَتَحَاسَدُونَ ، وَ
ذُؤُو الْمَالِ يَتَحَاسَدُونَ ، وَ ذُؤُو الْمَنَاصِبِ
يَتَحَاسَدُونَ ، وَ هَكَذَا كُلُّ ذِي جِنْسٍ وَاحِدٍ
، فَالْتَّحَاسِدُ بَيْنَ النَّاسِ عِنْدَ اتَّخادِ الْأَجْنَاسِ .



. 757. مَتَىٰ أَطْلَقَ لِسَانَكَ بِالْطَّلْبِ فَاعْلَمْ
أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُعْطِيْكَ .



. 758. مَتَىٰ رَزَقَكَ اللَّهُ الطَّاعَةَ وَ الْفَنَاءَ بِهِ
عَنْهَا فَقَدْ أَسْبَغَ عَلَيْكَ نِعْمَتَيْنِ: ظَاهِرَةً :
أَرَاحَ ظَاهِرَكَ مِنْ مُخَالَفَةِ أَمْرِهِ .
وَبَاطِنَةً : إِذَا رَزَقَكَ الْإِسْتِسْلَامَ لِقْهُرِهِ ، وَ
هَذَا هُو طَلْبُ الْحَقِّ مِنْكَ .

قاله الإمام الشاذلي رحمه الله .



. 759. مَتَى طَلَبْتَ عِوْضًا عَلَى عَمَلٍ

طُولِبْتَ بِوْجُودِ الصِّدْقِ فِيهِ .



. 760. الْمَحَاهِدَةُ تُورِثُ الْمَشَاهِدَةَ .



. 761. الْجُنُونُ ضَرْبٌ مِنَ الْجُنُونِ .



. 762. الْمُحْسِنُ مُعَانٌ ، وَ الْمُسِيءُ مُهَانٌ .



. 763. مَحَكُّ الْمَوْدَةِ وَ الْإِخَاءِ حَالُ الشِّدَّةِ

دُونَ الرَّحَاءِ .

من بلاغات الزمخشري

. 764. المَدْحُ الْكَاذِبُ ذَمٌ ، وَ الْبِنَاءُ عَلَى

غَيْرِ أَسَاسٍ هَدْمٌ



. 765. مَرَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى جِيفَةِ

كَلْبٍ فَقَالَ مَنْ مَعَهُ : مَا أَنْتَ رِيحَهَا . فَقَالَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَ مَا أَبْيَضَ أَسْنَانَهَا .

تَأْدِيبًا لِمَنْ مَعَهُ أَنْ يَتَّبِعُوا الْمَحَاسِنَ .



. 766. الْمَرْءُ بِفَضْيْلَتِهِ لَا بِفَصِيلَتِهِ .



767. المَرْءُ حِيتُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ ، إِنْ صَانَهَا ارْتَفَعَتْ ، وَ إِنْ قَصَرَ بِهَا اتَّضَعَتْ .

عمرو بن العاص .



768. المَرْءُ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِيهِ لَا فِي طَيْلَسَانِيهِ ، تَكَلَّمُوا تُعْرَفُوا ، مَا ضَاعَ امْرُؤٌ عَرِفَ قَدْرَهُ

قاله سيدنا علي كرم الله وجهه .



769. الْمَرْأَةُ تَضْحَكُ فِي كُلِّ عُرْسٍ ، وَ تَبْكِي فِي كُلِّ جَنَازَةٍ .



. 770 . المرأةُ كَالْحَمَامَةِ مَتَى نَبَتَ لَهَا جَنَاحٌ
طَارَتْ .

وَجَنَاحُهَا الثِّيَابُ الْفَانِخِرَةُ ، وَ النِّعْمَةُ
الزَّانِخِرَةُ .



. 771 . المَرْضُ ثَلَاثَةٌ : عُقُوبَةٌ ، وَ كَفَّارَةٌ ،
وَ رَفْعٌ دَرَجَةٍ .

فَالْأَوَّلُ : صَاحِبُ السَّخْطِ .

وَالثَّانِي : صَاحِبُ الصَّبْرِ .

وَالثَّالِثُ : صَاحِبُ الرِّضَا بِالْمَقْدُورِ وَ الْاِنْشِرَاحِ لَهُ .

قاله عبد القادر الجيلاني .



. 772. المستَحِيلاتُ أَرْبَعَةٌ : الغُولُ ، وَ
العَنْقَاءُ ، وَ الْخَلُّ الْوَفِيُّ ، وَ الدَّرْهَمُ الْحَلْلُ
النَّقِيُّ .



. 773. المشَاورَةُ حُصْنٌ مِنَ النَّدَامَةِ ، وَ أَمْنٌ
مِنَ الْمَلَامَةِ .



. 774. المصِيَّبَةُ إِذَا قَارَنَهَا الجَزْعُ كَانَتْ
اثْنَتَيْنِ .



. 775. مُصِيَّبَةٌ فِي غَيْرِكَ لَكَ ثَوَابُهَا خَيْرٌ مِنْ

مُصِيَّبَةٌ فِي كَلِيلٍ لِغَيْرِكَ ثَوَابُهَا .



. 776. مَطَالِعُ الْأَنْوَارِ : الْقُلُوبُ وَ

الْأَسْرَارِ .



. 777. مُعَاتَبَةُ الْبَرِيءِ السَّلِيمِ كَمُعَاجِلَةٍ

الصَّحِيحِ غَيْرِ السَّقِيمِ .



. 778. الْمَعْرُوفُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ ضَائِعٌ ، وَ

عِنْدَ أَهْلِهِ كَبَعْضِ الْوَدَائِعِ .



. 779 . مُصِيَّةٌ أَوْرَثْتُ ذُلَّاً وَ افْتِقَارًا خَيْرٌ

مِنْ طَاعَةٍ أَوْرَثْتُ عِزًا وَ اسْتِكْبَارًا .



. 780 . الْمَلَكُ الْغَنِيُّ بِمَا يَسْلُبُهُ كَمَنْ يَعْمُرُ

سَطْحَ بَيْتِهِ مِنْ قَوَاعِدِ بُنْيَانِهِ .

انو شروان



. 781 . الْمَلَكُ بِالدِّينِ يَبْقَى ، وَ الدِّينُ بِالْمَلْكِ يَقْوَى .

قاله عبد الله بن المعتز



. 782. مَلِكٌ عَادِلٌ خَيْرٌ مِنْ مَطْرٍ وَابِلٍ .

قاله عمرو بن العاص



. 783. مَكُورٌ مَغْرُورٌ مَنْ رَامَ مَعَ مُتَابَعَةٍ

الْهَوَى الْبُلُوغَ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَا .



. 784. مَنْ آثَرَ عَاجِلَ الْخَسِيسِ فَقَدْ ضَيَّعَ

آجِلَ النَّفِيسِ .



. 785. مَنْ أَتَى الْخَاطِئَةَ وَ هُوَ يَضْحَكُ

دَخَلَ النَّارَ وَ هُوَ يَبْكِي .

قاله بكر بن عبد الله المزني (الزواجر)

786. مَنْ أَتَى مَكْرُوهًا إِلَى أَحَدٍ فِي نَفْسِهِ
بَدَأَ .

787. مَنِ اتَّخَذَ الْحِكْمَةَ لِحَامًاً اتَّخَذَهُ النَّاسُ
إِمامًاً .

788. مَنْ أَثْبَتَ لِنَفْسِهِ تَوَاضُعًا فَهُوَ
الْمَتَكَبِّرُ حَقًا ، إِذْ لَيْسَ التَّوَاضُعُ إِلَّا عَنْ رِفْعَةٍ



. 789. مَنْ أَحَبَّكَ نَهَاكَ ، وَ مَنْ أَبْغَضَكَ
أَغْرَاكَ .

❖ ❖ ❖

. 790. مَنِ احْتَرَزَ عَنِ الظُّلْمِ نَالَ سَعَادَةً
الَّذِينَ .

❖ ❖ ❖

. 791. مَنِ احْتَرَرَ قَلِيلَ الْإِثْمِ ، وَ اغْتَرَّ
بِضِعْفِ الْعُدُوِّ ، وَ اسْتَصْعَرَ شَرَرَ النَّارِ ،
فَهُوَ نَاقِصٌ التَّدْبِيرِ مِهْزاً .

❖ ❖ ❖

. 792. مَنْ أَحْسَنَ ظَنَّهُ بِلَئِيمٍ كَانَ أَقَلَّ

عُقُوبَتِهِ الْحِرْمَانُ .



. 793. مَنْ أَحْسَنَ عَلَى ظَهْرِهَا لَمْ تُسِئْ إِلَيْهِ فِي بَطْنِهَا .



. 794. مَنْ أَحْسَنَ فَلِنَفْسِهِ وَ لِلْغَيْرِ ، وَ مَنْ أَسَاءَ افْتَصَرَ عَلَيْهِ الضَّيْرُ .



. 795. مَنْ أَخَافَكَ لِتَأْمَنَ خَيْرُ مِمَّنْ أَمْنَكَ لِتَخَافَ .



796. مَنْ أَخَذَ الْفِقْهَ مِنَ الْكُتُبِ فَقَدْ غَيَّرَ
الْأَحْكَامَ .

وَمَنْ أَخَذَ النَّحْوَ مِنَ الْكُتُبِ فَقَدْ غَيَّرَ
الْكَلَامَ .

وَمَنْ أَخَذَ الْطَّبَّ مِنَ الْكُتُبِ فَقَدْ قَتَلَ
الْأَنَامَ .

797. مَنْ أَدَبَ الدَّاخِلِ عَلَى الْكِرَامِ قِلَّةُ
الْكِلامِ وَ سُرْعَةُ الْقِيَامِ ، وَ مِنْ عَلَامَاتِ
الْأَحْمَقِ الْجُلُوسُ فَوْقَ الْقِدْرِ وَ الْمَجِيءُ فِي غَيْرِ
الْوَقْتِ .

.798 . مَنْ أَدْرَكَ أُمْنِيَّتَهُ أَدْرَكَ مَنِيَّتَهُ .



.799 . مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ حَافِظًا نَظَرَ فِي
فَنٌّ وَاحِدٍ مِنَ الْعِلْمِ ، وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ
عَالِمًا أَخَذَ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ نَصِيبًا .



.800 . مَنْ أَرَادَ غِنَى بِلا مَالٍ ، وَ هَيْبَةً بِلا
سُلْطَانٍ ، وَ عِزًا بِلا عَشِيرَةٍ فَلَيَتَقِ اللهُ عَزَّ وَ
جَلَّ ، فَإِنَّ اللهَ يَأْبَى أَنْ يُذْلِلَ إِلَّا مَنْ عَصَاهُ .



.801 . مَنْ أَرْسَلَ طَرْفَهُ اقْتَنَصَ حَتْفَهُ .



. 802. مَنْ أَسَاءَ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ فَقَدْ
بَدَّلَ نِعْمَتِي كُفْرًا ، وَ مَنْ أَخْسَنَ إِلَى مَنْ
أَسَاءَ إِلَيْهِ فَقَدْ أَخْلَصَ لِي شُكْرًا .

الإِسْرَائِيلِيَّاتُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .



. 803. مَنْ اسْتَخَلَى الْكَذِبَ عَسْرٌ عَلَيْهِ
فِطَامٌ نَفْسِيهِ عَنْهُ .



. 804. مَنِ اسْتَطَالَ عَلَى النَّاسِ بِغَيْرِ
سُلْطَانٍ تَعَرَّضَ لِلذُّلُّ وَ الْهَوَانِ .



. 805. مَنِ اسْتَعَانَ بِذَوِي الْعُقُولِ فَازَ
بِالْمَأْمُولِ ، وَ مَنِ اسْتَشَارَ ذَوِي الْأَلْبَابِ
سَلَكَ سَبِيلَ الصَّوَابِ .



. 806. مَنِ اسْتَغْنَى بِعَقْلِهِ ضَلَّ ، وَ مَنِ
اَكْتَفَى بِرَأْيِهِ ذَلَّ .



. 807. مَنِ اشْتَرَى مَا لَا يَحْتَاجُ بَاعَ مَا
يَحْتَاجُ .



808. مَنْ أَصْبَحَ وَ هُمُومُهُ هُمْ وَاحِدٌ كَفَاهُ
اللَّهُ هُمَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ .

قَالُوا : وَ اهْمُ الْوَاحِدُ هُوَ أَنْ يَتَبَرَّأُ الْعَبْدُ إِلَى
اللَّهِ مِنْ اخْتِيَارِهِ وَ احْتِيَالِهِ ، وَ يُصَدِّقُ فِي
رُجُوعِهِ إِلَى رَبِّهِ مِنْ سَكَنَاتِهِ وَ أَخْوَالِهِ ، وَ أَنْ
لَا يَسْتَعِينَ بَأْشْكَالِهِ وَ أَمْثَالِهِ ، فَحِينَئِذٍ يَؤْوِيهِ
اللَّهُ إِلَى كَنْفِهِ وَ إِقْبَالِهِ ، وَ يَكْفِيهِ جَمِيعُ أَعْمَالِهِ
وَ أَشْغَالِهِ .



. 809. مِنْ أَصْدَقِ مَا يُقَالُ : أَنَّ الْعِلْمَ بِلَا
عَمَلٍ وَبَالٌ ، وَالْعَمَلُ بِلَا عِلْمٍ ضَلَالٌ .



. 810. مَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ بَاعَ دِينَهُ بِدُنْيَاهُ .



. 811. مَنْ أَطَاعَنِي عَلَى مَا أَرْدَثُ مِنَ الْحَقِّ
بَسْطَتُ لَهُ طَرَفًا مِنَ الدُّنْيَا .

قاله عمر بن عبد العزيز



. 812. مَنْ أَطَاعَهُ النَّاسُ رَغْبَةً حَرَسُوهُ ، وَ
مَنْ أَطَاعَهُ رَهْبَةً افْتَرَسُوهُ .



.813. مَنِ اعْتَذَرَ إِلَيْكَ فَقَدْ أَجْحَلَكَ وَ إِنْ كَذَّبَكَ .

❖ ❖ ❖
مَنْ أَعَزَّ فِلْسَهُ أَذَلَّ نَفْسَهُ . .814

❖ ❖ ❖
مِنْ أَعْظَمِ الْحَدَثِ سُكْنَى الْحَدَثِ . .815

❖ ❖ ❖
مَنِ اغْتَرَ بِقُوَّتِهِ فَإِنَّ الْأَمْرَ يَأْتِيهِ مِنْ فَوْقِهِ . .816

❖ ❖ ❖
مَنِ اقْتَصَدَ فِي الْغِنَى وَ الْفَقْرِ اسْتَعْدَدَ لِنَائِبَاتِ الدَّهْرِ . .817

.818. مَنْ أَلْقَى جِلْبَابَ الْحَيَاءِ فَلَا غِيْبَةُ

لَهُ.



.819. مَنْ أَمَاتَ شَهْوَتَهُ فِي حَيَاةِ عَاشَ

فِي مَمَاتَهَ .



.820. مَنِ امْتُحِنَ بِالْعُجْبِ فَلِيُفَكِّرْ فِي

عُيُوبِ نَفْسِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْهَا فَهُوَ جَاهِلٌ وَ

كَفَاهُ



.821. مَنْ أَيْسَرَ فُتْنَ ، وَ مَنْ أَعْسَرَ حَزْنَ.



. 822. مَنْ بَغَى بِسِلاحِ الْحَقِّ ، بُغِيَ عَلَيْهِ
بِسِلاحِ الْبَاطِلِ .



. 823. مَنْ بَلَغَ مَرْتَبَةً بِغَيْرِ عَقْلٍ ، وَ حَلَّ
مَنْزِلَةً بِغَيْرِ فَضْلٍ فَلَا بُدَّ أَنْ يُزِيلَهُ الْجَهْلُ عَنْهَا
(فَلَا بُدَّ أَنْ يُزِيلَهُ الْجَهْلُ عَنْهَا) ، وَ يَسْأَلُهُ مِنْهَا ، فَيَنْخَطُ إِلَى رُتْبَتِهِ ، وَ يَعُودُ
إِلَى قِيمَتِهِ بَعْدَ أَنْ تَظْهَرُ عِيُوبُهُ ، وَ تَكْثُرُ
ذُنُوبُهُ ، وَ يَصِيرُ مَادِحُهُ هَاجِيًّا ، وَ صَدِيقُهُ
مُعَادِيًّا .



. 824. مَنْ بُوْرَكَ لَهُ فِي عُمْرِهِ أَدْرَكَ فِي يَسِيرٍ
مِنَ الزَّمَنِ أَنَّ مِنْ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى مَا لَا يَدْخُلُ
تَحْتَ دَوَائِرِ الْعِبَارَةِ ، وَ لَا تَلْحِقُهُ الإِشَارَةُ .



. 825. مَنْ تَبَصَّرَ تَصَبَّرَ .



. 826. مَنْ تَبَصَّرَ مُرُورَ الأَجَلِ أَيْقَنَ غُرُورَ
الْأَمْلِ .



. 827. مَنْ تَتَّبَعَ غَرَائِبَ الْأَحَادِيثِ كَذَبَ .



.828. مَنْ تَفَرَّدَ بِالْعِلْمِ لَمْ تُوْجِسْهُ خَلْوَةً ،
وَ مَنْ تَسْأَلَ بِالْكُتُبِ لَمْ تَفْتَهُ سَلْوَةً .



.829. مَنْ تَهَاوَنَ فِي الصَّغَائِيرِ وَقَعَ فِي
الْكَبَائِيرِ .



.830. مَنْ جَارَ عَلَى صِبَاهُ جَارَتْ عَلَيْهِ
شَيْخُوختَهِ .



.831. مَنْ جَدَّ الْمِسِيرَ أَذْرَكَ الْمِقِيلَ .



.832. مَنْ جَدَّ وَجَدَ ، وَ مَنْ كَسَدَ فَقَدَ .

. 833. مَنْ جَعَلَ الْمَوْتَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ لَهَا عَمَّا

بَيْنَ يَدِيهِ .



. 834. مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ عُرْضَةً لِلَّهُمَّ فَلَا

يَلُومَنَّ مَنْ أَسَاءَ الظَّنَّ بِهِ .



. 835. مَنْ حُسْنَ الْعَدْلِ أَنَّ الْجَوَرَ يَحْتَاجُهُ .

فَلَوْ سَرَقَ اللُّصُوصُ مَالًا لَا حَتَاجُوا إِلَى

الْعَدْلِ فِي قِسْمَتِهِ بَيْنَهُمْ .



. 836. مَنْ حَصَنَ شَهْوَتَهُ صَانَ نَخْوَتَهُ .



.837. مِنَ الْحَمَاقَةِ أَنْ يَتَوَاضَعَ الْمُرْءُ لِمَنْ
لَا يُكْرِمُهُ ، وَ يَرْغَبُ فِي مَوَدَّةِ مَنْ لَا يَنْفَعُهُ
وَ لَا يَحْرِمُهُ ، وَ يَقْبَلُ مَذْحَ مَنْ لَا يَعْرِفُهُ وَ
لَا يَعْلَمُهُ .



.838. مَنْ خَافَ سَلِيمَ ، وَ مَنْ جَهَلَ نَدِيمَ .



.839. مَنْ خَافَ شَيْئًا حَذِرَهُ ، وَ مَنْ رَجَأَ
شَيْئًا عَمِلَ لَهُ ، وَ مَنْ أَيْقَنَ بِالخَلْفِ جَادَ
بِالْعَطِيَّةِ .

عن أنس رضي الله عنه .



. 840. مَنْ خَافَ شَيْئًا هَرَبَ مِنْهُ ، وَ مَنْ

خَافَ اللَّهَ هَرَبَ إِلَيْهِ .

قاله أبو القاسم الحكيم



. 841. مَنْ خُلِقَ عَلِقَ .

من الأحاديث المشتهرة للعجلوني



. 842. مَنْ دَبَرَ حَاشِيَتَهُ ضَبَطَ قَاصِيَتَهُ



843. مَنْ رُزِقَ سِتَّاً لَمْ يُحِرِّمْ سِتَّاً :
مَنْ رُزِقَ الشُّكْرَ لَمْ يُحِرِّمِ الزِّيَادَةَ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَا زِيَدَنَّكُمْ ﴾ إِبْرَاهِيمٌ ٧
وَمَنْ رُزِقَ الصَّبَرَ لَمْ يُحِرِّمِ الثَّوَابَ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّمَا يُؤْفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ

حِسَابٍ ﴿ الزَّمْر٢ 10

وَمَنْ رُزِقَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحِرِّمِ الْقَبُولُ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنْ

عِبَادِهِ ﴿ التَّوْبَةُ 104 ﴾

وَمَنْ رُزِقَ الْاسْتِغْفَارَ لَمْ يُحِرِّمِ الْمَغْفِرَةَ ، لِقَوْلِهِ

تَعَالَى :

﴿ فَقْلَتُ اسْتَغْفِرُوا رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا

﴿ نُوحٌ 10 ﴾

وَمَنْ رُزِقَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحِرِّمِ الْإِجَابَةَ ، لِقَوْلِهِ

تَعَالَى :

﴿ اذْعُنِي اسْتَجِبْ لَكُم ﴾ ٦٠ غافر

وَمَنْ رُزِقَ النَّفَقَةَ لَمْ يُحِرِّمِ الْخَلْفَ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا أَنْفَقْتُ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُحِلِّهُ ﴾ سباء

39



. 844. مَنْ رَكِبَ ظَهْرَ الْبَاطِلِ نَزَلَ دَارَ

النَّدَامَةِ .

وَمَنْ رَكِبَ ظَهْرَ الْهُنْلِ نَزَلَ دَارَ الْمَلَامَةِ .

وَمَنْ رَكِبَ ظَهْرَ الْبَطَالَةِ نَزَلَ دَارَ السَّآمَةِ .

وَمَنْ رَكِبَ ظَهْرَ التَّقْوَى كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَامَةٌ .

وَمَنْ رَكِبَ ظَهْرَ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ
السَّلَامَةُ .



. 845. مَنْ رَمَى النَّاسَ بِمَا فِيهِمْ رَمُوهُ بِمَا

لَيْسَ فِيهِ .



. 846 . مَنْ سَالَمَ سَلِيمًا ، وَ مَنْ قَدَّمَ الْخَيْرَ

غَنِيمَ .



. 847 . مَنْ سَرَّهُ الْفَسَادُ سَاءَهُ الْمَعَادُ .



. 848 . مَنْ سَعَادَهُ جَدَّكَ وُقُوفُكَ عِنْدَ

حَدَّكَ .



. 849 . مَنْ شَرَأَيْطَ الخُدَامِ التَّوَاضُعُ وَ

الاِسْتِسْلامِ .



. 850. مَنْ شَكَرَ الْقَلِيلَ اسْتَحْقَقَ الْجَزِيلَ .



. 851. مَنْ صَبَرَ ظَفَرَ ، وَ مَنْ لَعَ كَفَرَ .



. 852. مِنْ صِفَاتِ الْأَمِيرِ أَنْ يَكُونَ شَدِيدًاً

فِي غَيْرِ ظُلْمٍ ، وَ حَلِيمًا فِي غَيْرِ جُرْمٍ ، عَطُوفًا
حَتَّى تَأْلِفَهُ الرَّعِيَّةُ وَ الْأَطْفَالُ ، ذَا هَيْبَةً حَتَّى
تَخْشَاهُ الْجَنَاهُ وَ الْجُهَالُ ، كَرِيمًا عَلَى مَنْ
يَسْتَحِقُ مِنْ كِبَارِ الرِّجَالِ .

فَهِيَ خَمْسٌ مَحْبُوبَةٌ مِنْ خَيْرِ الْخِصَالِ : الشَّدَّادُ
(، وَ الْحَلْمُ ، وَ الْعَطْفُ ، وَ الْهَيْبَةُ ، وَ الْكَرْمُ.)

. 853. مَنْ ضَعُفَتْ آرَاؤُهُ قَوِيَتْ أَعْدَاؤُهُ .



. 854. مَنْ طَالَ أَمْلُهُ سَاءَ عَمَلُهُ ، وَ كَثُرَتْ حِيلَتُهَ .



. 855. مَنْ طَالَتْ غَفْلَتُهُ زَالَتْ دَوْلَتُهُ .



. 856. مَنْ طَلَبَ أَخَاً بِلا عَيْبٍ صَارَ بِلا أَخَ .



. 857. مَنْ طَلَبَ مَا لَمْ يُخْلِقْ أَتَعْبَ نَفْسَهُ
وَ لَمْ يُرْزِقْ .

قَالَهُ الْإِمَامُ جَعْفُرُ الصَّادِقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . يَعْنِي الرَّاحَةَ فِي
الدُّنْيَا لَا وَجُودَ لَهَا

تَطْلُبُ الرَّاحَةَ فِي خَابَ مَنْ يَطْلُبُ
دَارِ الْعَنَّا شَيْئًا لَا يَكُونُ



. 858. مَنْ طَلَبَ مِنْ لَئِيمٍ حَاجَةً كَمَنْ
طَلَبَ سَمَّاكًا مِنْ مَفَازَةً .



. 859. مَنْ عَبَدَ اللَّهَ لِشَيْءٍ يَرْجُوهُ مِنْهُ ، أَوْ
لِيَدْفَعَ بِطَاعَتِهِ وَرَدَّ الْعُقُوبَةِ عَنْهُ فَمَا قَامَ بِحَقٍّ
أَوْ صَافِهِ .



. 860. مَنْ عَدَلَ فِي سُلْطَانِهِ اسْتَغْنَى عَنْ
أَعْوَانِهِ .



. 861. مَنْ عَرَفَ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ وَ لَمْ يَعْرِفِ
اللَّهَ لَمْ يَسْتَحِقْ أَنْ يَكُونَ حَكِيمًا لِأَنَّهُ لَمْ
يَعْرِفْ أَجَلَ الْأَشْيَاءِ وَ أَفْضَلَهَا .

قاله الإمام الغزالى .



862. مَنْ عَرَفَ سِرَّ الْقَدَرِ هَانَتْ عَلَيْهِ .
المَصَائِبُ .



— 863. مَنْ عَرَفَ عُلُوًّا قُدْرَتِهِ — سَبْحَانَهُ —
خَشِيَّ خَفِيَّ مَكْرِهِ ، وَ مَنْ أَمِنَ خَفِيَّ مَكْرِهِ
نَسِيَ عَظِيمَ قَدْرِهِ .



864. مَنْ عَفَ بِجَمَالِهِ ، وَ وَاسَى بِمَالِهِ ،
وَ عَدَلَ بِسُلْطَانِهِ كَانَ مِنَ الْأَبْرَارِ .



. 865. مِنْ عَلَامَاتِ اتِّبَاعِ الْهَوَى الْمَسَارِعَةُ

إِلَى نَوَافِلِ الْخَيْرَاتِ وَ التَّكَاسُلُ عَنِ الْقِيَامِ
بِالْوَاجِبَاتِ .



. 866. مَنْ عَمِلَ لِآخِرَتِهِ كَفَاهُ اللَّهُ أَمْرَ
دُنْيَاهُ ، وَ مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ
عَلَانِيَتَهُ ، وَ مَنْ أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ
أَصْلَحَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّاسِ.



. 867. مَنْ فَعَلَ مَا شَاءَ لَقِيَ مَا سَاءَ .



. 868 . مَنْ قَبْلَ النَّصِيْحَةَ أَمِنَ الْفَضِيْحَةَ .



. 869 . مَنْ قَلَ عَقْلُهُ كَثُرَ هَزْلُهُ .



. 870 . مَنْ كَانَ أَوَّلُ أَمْرِهِ الْاسْتِخَارَةَ ، وَ

آخِرُهُ الْاسْتِشَارَةَ ، فَلَا يَخْشَى مِنَ الْخَسَارَةِ .



. 871 . مَنْ كَانَ الصَّابِرُ خَلِيلَهُ كَانَ النَّصْرُ

خَلِيفَهُ .



. 872 . مَنْ كَانَ عَاقِلاً كَانَ عَمَّا لَا يَعْنِيهِ

غَافِلاً .

. 873. مَنْ كَانَ عَنْكَ مُعْرِضًا فَلَا تَكُنْ لَهُ مُتَعَرِّضًا .



. 874. مَنْ كَانَ نُطْقُهُ فِي غَيْرِ ذِكْرٍ فَقَدْ لَغَ، وَ مَنْ كَانَ نَظَرُهُ مِنْ غَيْرِ اعْتِبَارٍ فَقَدْ سَهَا ، وَ مَنْ كَانَ صَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ فِكْرٍ فَقَدْ لَهَا .



. 875. مَنْ كَانَتْ بِدَائِتُهُ اتِّبَاعُ الْهَوَى كَانَتْ نِهايَتُهُ الذُلُّ وَ الصَّغَارُ وَ الْحِرْمَانُ وَ البَلَاءُ المُتُّبُوعُ بِحَسَبِ مَا تَبَعَ مِنْ هَوَاهُ بِمَيْلٍ

يَصِيرُ لَهُ ذَلِكَ فِي نِهايَتِهِ عَذَابًا بِهِ فِي قَلْبِهِ
كَمَا قَالَ القَائِلُ :

مَارِبٌ كَانَتْ فِي عَذَابًا فَصَارَتْ فِي
الشَّبَابِ لِأَهْلِهَا الْمِشِيبُ عَذَابًا



. 876. مَنْ كَبَرَتْ هِمَتُهُ كَثُرَتْ قِيمَتُهُ .



. 877. مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ مَلَكَ أَمْرَهُ وَ كَانَ

الخِيَارُ لَهُ .



.878. مَنْ كَتَمَ السُّلْطَانَ نُصْحَهُ ، وَ
الْأَطِيَاءَ مَرَضَهُ ، وَ الْإِخْوَانَ بَثَهُ فَقَدْ خَانَ
نَفْسَهُ .



.879. مَنْ كَثُرَ اعْتِبَارُهُ قَلَّ عِثَارُهُ .



.880. مَنْ كَثُرَ تَعْدِيهِ كَثُرَتْ أَعَادِيهِ .



.881. مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ مَلَامُهُ .



.882. مَنْ كَسَاهُ الْحَيَاةُ ثُوبَهُ أَخْفَى عَلَى
النَّاسِ عَيْبَهُ .

. 883. مَنْ لَا نَتْ كَلِمَتُهُ وَ جَبَتْ مَحِبَّتُهُ .



. 884. مَنْ لَا يَنْفَعُ نَفْسَهُ لَا يَنْفَعُ مَنْ

مَسَّهُ .



. 885. مَنْ لَيْسَ ثِيَابَ الْكِبْرِ أَحَبَ النَّاسُ

ذِلَّتُهُ ، وَ مَنْ رَكِبَ مَطِيشَةَ الظُّلْمِ كَرِهُوا أَيَّامَ

دَوْلَتِهِ .



.886. مَنْ لَمْ يَأْنَسْ بِحَدِيثِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ الْمُخْلُوقِينَ فَقَدْ قَلَ عَمَلُهُ ، وَعَمِيَ قَلْبُهُ ، وَضَاعَ عُمْرُهُ .

قاله مالك بن دينار .



.887. مَنْ لَمْ يَتَأَدَّبْ لِلْوَقْتِ ، فَوَقْتُهُ كُلُّهُ مَقْتُ .

قاله الثوري رضي الله عنه .



.888. مَنْ لَمْ يَذْقُ طَعْمَ الْفِصَالِ لَا يَعْرِفُ حَلَاوةَ الْوِصَالِ .



889. مَنْ لَمْ يَرْعُو عِنْدَ الشَّيْبِ ، وَ يَسْتَحِ
مِنَ الْعَيْبِ ، وَ لَمْ يَخْشَ اللَّهَ فِي الْغَيْبِ ،
فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةً فِيهِ .

حديث بلا سند



890. مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النِّعَمَ فَقَدْ تَعَرَّضَ
لِرِزْوَاهَا ، وَ مَنْ شَكَرَهَا فَقَدْ قَيَّدَهَا بِقِفَالِهَا .



891. مَنْ لَمْ يَعْرِفْ قَدْرَ النِّعَمِ بِوْجَدِهَا
عَرَفَهَا بِفُقْدَانِهَا .



892. مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَاعِظُ لَمْ تَنْفَعْهُ الْمَوَاعِظُ .



893. مَنْ لَهَا بِسَعَادَةٍ يَوْمِهِ عَنْ غَدِهِ وَقَعَ فِي شِرَاكٍ يَدِهِ .



894. مَنْ مَالَ إِلَى الْحَقِّ مَالَ إِلَيْهِ الْحَقُّ .



895. مَنْ مَلَكَتْهُ حَاشِيَتُهُ وَ أَصْحَابُهُ اضْطَرَبَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ وَ أَسْبَابُهُ .



896. مَنْ نَقَصَتْ قُوَّتُهُ بِطُولِ الْعُمُرِ
عَوَضَتْهَا الْأَيَّامُ بِقُوَّةِ الْعَقْلِ وَ الْفِكْرِ.



897. مِنْ وَصِيَّةِ الْإِمَامِ مَالِكٍ لِلشَّافِعِي
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عِنْدَ فِرَاقِهِ لَهُ:
لَا تَسْكُنِ الرِّيفَ فَيَضِيقُ عِلْمُكَ ، وَ
اَكْتَسِبْ الدِّرْهَمَ وَ لَا تَكُنْ عَالَةً عَلَى النَّاسِ
(، وَ اتَّخِذْ لَكَ ذَا جَاهٍ ظَهْرًا لِعَلَّا يَسْتَحْفَ
بِكَ الْعَامَّةُ ، وَ لَا تَدْخُلْ عَلَى ذِي سَلْطَنَةِ
إِلَّا وَ عِنْدَهُ مَنْ يَعْرِفُكَ ، وَ إِذَا جَلَسْتَ عِنْدَ

كَبِيرٌ فَلَيْكُنْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ فُسْحَةً لِئَلَّا يَأْتِي
إِلَيْهِ مَنْ هُوَ أَقْرَبُ مِنْكَ فَيُدْنِيهِ وَ يُبْعَدُكَ
فَيَخْصَلُ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ .



898. مَنْ وَعَظَ أَخَاهُ سِرًا فَقَدْ زَانَهُ ، وَ
مَنْ وَعَظَهُ عَلَانِيَةً فَقَدْ فَضَحَهُ وَ شَانَهُ ، وَ
مَنْ سَامَ نَفْسَهُ فَوَقَ مَا تُسْوَى رَدَّهُ اللَّهُ إِلَى
قِيمَتِهِ ، وَ أَرْفَعُ النَّاسِ قَدْرًا مَنْ لَا يَرَى قَدْرَهُ
(، وَ أَكْثَرُهُمْ فَضْلًا مَنْ لَا يَرَى فَضْلَهُ .

قاله الشافعي رضي الله عنه .



899. مَنْ وَعَظَ بِقَوْلِهِ ضَاعَ كَلَامُهُ ، وَ
مَنْ وَعَظَ بِفِعْلِهِ نَفَذَتْ سِهَامُهُ.

ابْدأْ بِنَفْسِكَ فَإِذَا انتَهَتْ عَنْهُ
عَنْ غَيْرِهَا فَأَنْتَ حَكِيمُ
فَهُنَاكَ يَقْبَلُ إِنْ
وَعَظْتَ وَ يَقْتَدِي يَنْفَعُ التَّعْلِيمُ



. 900. مَنْ هَانَ عَلَيْهِ فَرْجُهُ هَانَ عَلَيْهِ

دِينُهُ.



. 901. مَنْ هَوَانَ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا

يُعْصِي إِلَّا فِيهَا ، وَ لَا يَنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا

بِتَرْكِهَا ، إِنَّمَا جَعَلَتِ الدُّنْيَا لِلْعِبَادِ لِيَتَرَوَّدُوا

لِلْمَعَادِ ، فَخَيْرُهَا يَسِيرٌ وَ عَيْشُهَا قَصِيرٌ .



. 902. مَنْ يَصْحَبْ صَاحِبَ السُّوءِ لَا

يَسْلِمُ ، وَ مَنْ يَدْخُلَ مَدَارِخَ السُّوءِ يُتَّهَمُ ،

وَ مَنْ لَا يَمْلِكُ لِسَانَهُ يَنْدَمُ .

903. مَنْ يَطْمَعُ فِي الشَّمْرِ يُعَانِي تَسْلُقَ

الشَّجَرِ .



904. مَنْعُ الْجَمِيعِ أَرْضَى الْجَمِيعَ .



905. مَنْعُ الْجُودِ سُوءُ الظَّنِّ بِالْمَعْبُودِ .

مَوْتُ النُّفُوسِ حَيَاةُهَا مَنْ رَامَ أَنْ يَحْيَا يَمْتَثِّلُ

وَعَنْهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسُ نِيَامٌ فَإِذَا مَاتُوا انتَبَهُوا .



906. مَوْعِظَةُ الْعَوَامِ تُبْكِي الْعُيُونَ . وَ

مَوْعِظَةُ الْخَوَاصِ تُبْكِي الْقُلُوبَ

حُرْفُ النُّونِ

907. نَازَعَ رَجُلٌ الْمَهْلَبَ فَأَرْبَى عَلَيْهِ ،
فَقِيلَ لَهُ : لَمْ سَكَتَ عَنْهُ ؟ قَالَ اسْتَحْيِيْتُ
مِنْ سُخْفِ الْمَسَابِيَّةِ ، وَ رَغِبْتُ عَنْ غَلَبِ
اللَّثَامِ ، وَ كَانَ إِذَا سَبَّنِي تَهَلَّلَ وَجْهُهُ ، وَ
اسْتَنَارَ لَوْنُهُ ، وَ تَبَجَّحَتْ نَفْسُهُ ، فَإِنْ غَلَبَ
فِيْضُ الْقِحَّةِ ، وَ نَبْذِ الْمَرْوَةِ ، وَ خَلْعِ رَبْقَةِ
الْحَيَاءِ ، وَ قِلَّةِ الْاِكْتِرَاثِ بُسُوءِ الشَّيْءِ .



908. النَّاسُ أَبْنَاءُ مَا يُحِسِّنُونَ .



النَّاسُ فِي مَغَالِطِ آمَاهِمْ نَاسُونَ ٩٠٩.
لَوْشِيكِ آجَاهِمْ ، فَكَمْ مِنْ نَاسِجٍ لَا كَفَانِهِ ،
وَكَمْ مِنْ بَانٍ لَا عَدَائِهِ ، وَكَمْ مِنْ زَارِعٍ لَمْ
يَحْصُدْ زَرْعَهُ .



نَحْنُ إِلَى قَلِيلٍ مِنَ الْأَدَبِ أَخْوَجُ مِنَّا ٩١٠.
إِلَى كَثِيرٍ مِنَ الْعِلْمِ .



نُرِقْعُ دُنْيَا نَا فَلَا دِينُنَا يَبْقَى وَ
 بِتَمْزِيقِ دِينِنَا لَا مَا نُرِقْعُ
 فَطُوبَى لِعَبْدٍ آثَرَ وَجَادَ بِدُنْيَا هُ لِمَا
 اللَّهَ رَبُّهُ يُتَوَقَّعُ

الله . 911 . نَسْأَلُ اللَّهَ مَخَافَةً فِي الدُّنْيَا تُوجِبُ

لَنَا أَمَانَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

من دعاء الحسين رضي الله عنه

النُّطُقُ سَفَرَةُ ، وَ الصَّمْتُ سِترَةُ . 912 .

يُنسب للأحنف بن قيس

. ٩١٣. نِعْمَ الْأَمِيرُ فِي بَابِ الْعَالَمِ ، وَ بِئْسَ
الْعَالَمُ فِي بَابِ الْأَمِيرِ .



. ٩١٤. نِعْمَ السَّلَاحُ الدُّعَاءُ . وَ نِعْمَ الْمَطَيْةُ
الوَفَاءُ ، وَ نِعْمَ الشَّفِيعُ البُكَاءُ .



. ٩١٥. نِعْمَ السَّلْمُ إِلَى الْأَرْزَاقِ طَلْبُهَا مِنْ
طَرِيقِ الْاسْتِحْقَاقِ .



. ٩١٦. نِعْمَ الشَّفِيعُ الْحُبُّ .



. 917. نِعْمَ الْعِدَّةُ الْمَدَّهُ ، إِذَا انْقَضَتِ الْمَدَّهُ

كَانَ الْمَلَالُ فِي الْعِدَّةِ .



. 918. نِعْمَ الْعَوْنُ الصَّبَرُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ .



. 919. نِعْمَ الْقَوْمُ السُّؤَالُ ، يَحْمِلُونَ زَادَنَا

إِلَى الْآخِرَةِ .



. 920. نِعْمَ الْمَوَازِرَةُ الْمَشَارِرَةُ ، وَ بِعْسَ الْأَسْتِعْدَادِ الْأَسْتِبْدَادِ .

قاله علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ..



921. نِعْمَ الْمَؤَدِّبُ الدَّهْرُ ، نِعْمَ الْمَوَاحِي

الفِكْرُ .



922. النُّعُومَةُ تَجْعَلُ التَّقِيلَ خَفِيفًاً ،

فَحَجَرُ الْكِحْلِ حِينَ سُحْقٍ وُضِعَ فِي العَيْنِ.



923. النَّفْسُ عِلَّةُ اسْتِجْلَابِ الْمَعَاصِي :

قال تعالى : ﴿ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَاتٍ ۝

فَمِنْ نَفْسِكَ ۝ النساء 79

وَقَالَتِ السَّيْدَةُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا : مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ وَ صَبُّ وَ لَا
نَصَبُ وَ لَا حَتَّى الشَّوَّكَةُ يُشَاكُهَا ، وَ لَا
انْقِطَاعٌ شِسْعِ نَعْلِهِ إِلَّا بِذَنْبِهِ وَ مَا يَغْفِرُ اللَّهُ
أَكْثَرُ .

إِذَا مَا إِلَهٌ قَضَى فَأَنْتَ لِمَا قَدْ
أَمْرَرَهُ قَضَاهُ السَّبَبُ

قاله ابن نباته

النَّفْسُ مَائِلَةٌ وَالطَّيْرُ وَاقِعَةٌ

إِلَى أَمْثَالِهَا عَلَى أَشْكَالِهَا

قاله أبو محمد بن العباس الخوارزمي



924. نَقْلُ الصُّخُورِ مِنْ مَوْضِعِهَا أَيْسَرُ

مِنْ إِفْهَامِ مَنْ لَا يَفْهَمُ .



925. النَّمِيمَةُ تُورِثُ الضَّغِينَةَ .



926. نَوَائِبُ الدَّهْرِ لَا تُدْفَعُ إِلَّا بِعَزَائِمِ

الصَّبْرِ .



حَرْفُ الْوَاءِ

وَإِذَا الْعِنَاءَةُ لَا حَظْتَكَ نَمْ فَالْمَخَاوِفُ كُلُّهُنَّ

عُيُونُهَا أَمَانٌ

وَإِذَا النَّوَائِبُ أَخْرَجَتْ رَكَبَ الْآمَالَ سَائِرًا

صَدْرَ امْرِئٍ فِي التِّينِيَهِ

فَيَرَى السَّلْوَهُ كَثُرَتْ وَسَاوِسَهُ

الْهُمُومُ وَرُبَّمَا فَيَسْبَحُ فِيهِ



وَ الْحُبُّ كَالنَّارِ تُمْسِي وَ حَتَّىٰ تُحْرِكَهَا رِيحٌ
هِيَ سَاكِنَةٌ فَتَلْتَهِبُ

من شعر أحمد بن المختار



وَكُمْ قَدْ جَهَلْتُمْ مُّمَّ أَحِبَّاءَنَا كَمْ
عُذْنَا بِحَلْمِنَا بَجَهَلُونَ وَ نَحْلُمُ



وَلَا بُدَّ مِنْ شَكْوَى يُواسِيْلَكَ أَوْ
إِلَى ذِي مُرُوعَةٍ يُسَلِّيْكَ أَوْ يُتَوَجَّعُ





وَ لَمْ أَحْسُدْ عَلَى نَسَبٍ وَلَا حَسَبٍ وَلَا مَالٍ

وَلَكِنِي حَسَدْتُ فَتَّيَ بِيَقِنَتُ مُنَعَّمَ الْبَالِ



وَمَا انتِفَاعُ أَخِي بِالدُّنْيَا إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ

بِقُلْتِي الْأَنْوَارُ وَ الظُّلْمُ



. 927 . وجد في رقائع الإسكندرية مكتوباً

بالذهب :

إذا كان الله هو غاية الغايات ، فالمعرفة به

أجل العادات .

وإذا كان الموت حقاً ، فالرُّكون إلى الدنيا

غُرور .

وإذا كان القدر حقاً ، فالحرص على الدنيا

باطل .

وإذا كان الغدر في النُّفوس طبعاً ، فالثقة

بكلٍّ أَحَدٍ عَجْزٌ .

وإذا كانَ اللَّهُ عَدْلًا فِي أَخْكَامِهِ ، فَعُقُوبَاتُ
الْخَلْقِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ .

من روح البيان كذا بخط المرحوم الوالد .



928. وَجَدْنَا الْإِنْسَانَ صُورَةً مِنْ صُورِ
الْحَيْوَانِ ، وَ الْعَقْلُ هُوَ الْإِنْسَانُ .
وَ وَجَدْنَا الْأَخْسَابَ لَيْسَتْ بِالآَبَاءِ وَ
الْأُمَّهَاتِ ، وَ لِكِنْ فِي الْأَخْلَاقِ وَ الْمُحْمُودَاتِ
وَ وَجَدْنَا إِلَيْنَا يَكْمُلُ بِثَلَاثَةٍ : بِالْعَقْلِ ،
وَ الْعِلْمِ ، وَ الدِّينِ ، وَ لَيْسَ فِي عَالَمٍ الطَّيْنَعَةِ
أَجَلُّ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ

. 929 . وَجُودُكَ ذَنْبٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ذَنْبٌ

آخَرُ .



. 930 . الْوِدُّ وَ الْعَدَاؤُ يَتَوَارَثَانِ .

عن النبي ﷺ



. 931 . وَرُودُ الْإِمْدَادِ بِحَسْبِ الْاسْتِعْدَادِ .



. 932 . وَعْدُ الْكَرِيمِ نَقْدٌ ، وَ وَعْدُ اللَّئِيمِ

وَأَدْ .



الَّتِي لَا تُهْزَمُ بِالْكُتُبِ . ٩٣٣ . الْوَعِيدُ سِلَاحُ الْعَاجِزِ ، لِأَنَّ



حَرْفُ الْهَاءِ

. ٩٣٤. هَانُوا عَلَيْهِ فَعَصُوهُ وَ لَوْ عَزُّوا عَلَيْهِ

لَعَصَمُهُمْ .



. ٩٣٥. الْهَدَىٰ فِي الْعَقْلِ حُكْمٌ خَفِيٌّ لَا

يَشْعُرُ بِهِ إِلَّا أَهْلُ الْكَشْفِ وَ الْوُجُودِ .



. ٩٣٦. هَدِيَّةُ الْأَغْنِيَاءِ وَ المَرِيدِينَ طَعَامٌ

يَفْنِي ، أَوْ ثَوْبٌ يَبْلِي ، وَ هَدِيَّةُ الْعُلَمَاءِ لَهُمْ

كَلِمَةٌ تَبْقَى ذَخِيرَةً فِي الْعُقْبَى .



. 937. الْهَدِيَّةُ تُذْهِبُ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ .

رسول الله



. 938. الْهَدِيَّةُ تَرْدُ بَلَاءَ الدُّنْيَا ، وَ الصَّدَقَةُ

تَرْدُ بَلَاءَ الْآخِرَةِ .



. 939. هَلْ يَبْرُأُ الْمَرِيضُ مِنْ طَبِيبِينِ ، وَ

هَلْ يَسْعُ الْغَمْدُ سَيْفَيْنِ .



حَرْفُ الْيَاءِ

. ٩٤٠. يَا بْنَ آدَمَ ! تَرَكُ الْخَطِيئَةِ أَيْسَرُ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ .



. ٩٤١. يَا بْنَ آدَمَ ! تُرِيدُ وَ أُرِيدُ ، فَتَتَعَبُ فِيمَا تُرِيدُ ، وَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا أُرِيدُ .



. ٩٤٢. يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنْ قَتَلْتَهُ فَلَكَ نُظَرَاءُ ، وَ إِنْ عَفَوتَ عَنْهُ فَمَا لَكَ نَظِيرٌ .

قاله أحمد بن أبي خالد الأحول الوزير للمأمون لما ظفر
بابراهيم بن المهدى وشاوره فيه . ذكره ابن خلكان



. 943. يَا أَيَّهَا الْأَمِيرُ ! احْذِرِ الْهَدِيَّةَ فَإِنَّ
الْهَدِيَّةَ لَا تَلِدُ إِلَّا بَلِيهًّا .



. 944. يَا بُنَيٌّ ! اجْعَلْ عَقْلَ غَيْرِكَ لَكَ .
قَالَ : وَ كَيْفَ ؟ قَالَ : اسْتَشِرْ فِي
حَوَائِجِكَ .

. 945. يَا بُنَيٌّ ! اسْتَعْقِلْ الْحَاجِبَ ، وَ
اسْتَظْرِفِ الْكَاتِبَ ، فَإِنَّ حَاجِبَ الرَّجُلِ
وَجْهَهُ ، وَ كَاتِبَهُ لِسَانَهُ .

من كلام المهلب بن أبي الصفرة لابنه .



946. يَا بُنَيَّ! تَعْلَمُوا الْعِلْمَ ، فَإِنْ
اسْتَغْنَيْتُمْ كَانَ لَكُمْ جَمَالًا ، وَ إِذَا افْتَقَرْتُمْ
كَانَ لَكُمْ مَالًا .



947. يَا بُنَيَّ ! عَلَيْكَ بِاصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ
فَإِنَّ الدَّهْرَ ذُو صُرُوفٍ ، وَ الْأَيَّامُ ذَاتُ
نَوَائِبٍ تَقْضِي عَلَى الشَّاهِدِ وَ الغَائِبِ .

قاله عبد الله بن شداد لابنه



948. يَا بُنَيَّ ! عَلَيْكَ بِكَسْبِ الْحَالَلِ ،
وَ لَا تَكُنْ كَلَّاً عَلَى النَّاسِ ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ
إِذَا افْتَقَرَ أُصِيبَ بِثَلَاثٍ : رِقَّةٌ فِي دِينِهِ ، وَ
خِفَّةٌ فِي عَقْلِهِ ، وَ ذَهَابٌ لِمَرْوَةِهِ .
مِنْ وَصِيَّةِ بَعْضِهِمْ لَابْنِهِ .



949. يَا بُنَيَّ عَوْدْ لِسَانَكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
' ، فَإِنَّ اللَّهَ سَاعَاتٍ لَا تُرْدُ .



يَا بُنَيَّ ارْجُ اللَّهَ رَجَاءً لَا يَجْرِئُكَ عَلَىٰ
مَعْصِيَتِهِ ، وَ خِفْهُ خَوْفًا لَا يُؤْسِكَ مِنْ رَحْمَتِهِ
، يَا بُنَيَّ إِنِّي حَمَلْتُ الْجَنْدَلَ وَ الْحَدِيدَ فَلَمْ أَرَ
أَثْقَلَ مِنْ جَارِ السُّوءِ .



يَا بُنَيَّ كَذَبَ مَنْ يَقُولُ : إِنَّ الشَّرَّ
يُطْفِئُ الشَّرَ فَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَلِيُوقِدْ نَارَيْنِ ثُمَّ
يَنْظُرْ هَلْ تُطْفِئُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ، وَ إِنَّمَا
يُطْفِئُ الماءُ النَّارَ .

قاله لقمان لابنه



يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُلْقُوا اللُّؤْلُؤَ إِلَى
الخَنَازِيرِ ، فَإِنَّهَا لَا تَصْنَعُ بِهِ شَيْئًا ، وَلَا
تُعْطُوا الْحِكْمَةَ مَنْ لَا يُرِيدُهَا ، فَإِنَّ الْحِكْمَةَ
أَفْضَلُ مِنَ اللُّؤْلُؤِ ، وَمَنْ لَا يُرِيدُهَا شَرٌّ مِنَ
الخَنَازِيرِ .



يَا سَعَدُ ! أَطِبْ مَطْعَمَكَ تَكُنْ
مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ
بِيَدِهِ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقْذِفُ الْلُّؤْلُؤَ الْحَرَامَ فِي جَوْفِهِ

مَا يُتَقَبَّلُ مِنْهُ عَمَلٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَ أَيْمًا عَبْدُ
نَبَتَ لَهُمْ مِنَ السُّخْتِ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ .

رواہ الطبرانی



954. يَا عِيسَى ! أَتُرِيدُ أَنْ تَطِيرَ عَلَى
السَّمَاءِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْمَقْرَبِينَ ؟ كُنْ فِي الشَّفَقَةِ
كَالشَّمْسِ ، وَ فِي السُّتْرِ كَاللَّيْلِ ، وَ فِي
التَّوَاضُعِ كَالأَرْضِ ، وَ فِي الْحِلْمِ كَالْمِيَّتِ ، وَ
فِي السَّخَاوَةِ كَالنَّهْرِ الْجَارِيِّ .

حدیث قدسی



955. يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ ! إِنَّ الْمُلُوكَ تَرْكُوا
الْحِكْمَةَ لَكُمْ ، فَاتَّرْكُوا الْمُلْكَ لَهُمْ .

قاله عيسى عليه الصلاة و السلام

يَا مَنْ يَرَى مَا فِي
الضَّمِيرِ وَ يَسْمَعُ
يُتَّوْقَعُ

يَا مَنْ يُرْجَى
لِلشَّدَائِدِ كُلَّهَا

يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَكَى
وَ الْمُفْزَعُ

فَلَئِنْ رُدْتُ فَأَيَّ
بَابٍ أَقْرَعَ
لِبَابِكَ حِينَكَةً

حَاشَةَا لِلْطِّفْلَةِ أَنْ
الْفَضْلُ أَجْزَلُ وَ

تُقَنْطَ عَاصِيَاً
الْمَوَاهِبُ أَوْسَعُ



يَا مَنْ يُعَانِقُ دُنْيَا لَا
يُمْسِي وَ يُصْبِحُ

بَقَاءَ لَهَا
مَغْرُورًا وَ غِرَارًا

هَلَّا تَرْكَتَ الدُّنْيَا
حَتَّى تُعَانِقَ فِي

مُعَانِقةً
الْفُرْدَوْسِ أَبْكَارًا

إِنْ كُنْتَ تَبْغِي جَنَانَ
فَيَنْبَغِي لَكَ أَنْ لَا

الْخَلْدِ تَسْكُنَهَا
تَأْمَنَ النَّارَ



. 956. يَتَحَسَّدُ الْقَوْمُ الَّذِينَ تَقَارَبَتْ

طَبَقَاتُهُمْ وَ تَعَارَفُوا فِي السُّؤُدُدِ .



. 957. يَجْبُ أَنْ تُصَادِقَ صَدِيقَ صَدِيقِكَ

لَا أَنْ تُعَادِي عَدُوَّهُ ، لِأَنَّ هَذَا شَأنُ خَادِمِهِ

لَا شَأنَ الْمَمَاثِلِ لَهُ مِنْ عَالِمٍ .



. 958. يَحْسُنُ الْعَفْوُ عَنِ الْمُقْرَرِ لَا عَنِ

الْمُصْرِ .



يُخَاطِبُنِي السَّفِيهُ وَأَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ لَهُ

بِكُلِّ قُبْحٍ مُجِيبًا

يَزِيدُ سَفَاهَةً وَ أَزِيدُ
كَعُودٍ زَادَهُ الْإِحْرَاقِ

جِلْمًا طِيبًا

يَرْوِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ
أَمَرَ بِقَطْعِ يَدِ سَارِقٍ ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ تَبَكَّي وَ
تَقُولُ : هَذِهِ أَوْلُ سَرْقَةٍ سَرَقَهَا ، فَاعْفُ عَنْهُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَقَالَ : كَذَبْتِ ، إِنَّ اللَّهَ
لَا يُؤَاخِذُ عَبْدَهُ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ .

تفسير الخازن

. 959. يُسَأَلُ الْوَلَدُ عَنِ الصَّلَاةِ ثُمَّ عَنْ حَقِّ
الوَالِدَيْنِ ، ثُمَّ إِنَّ حَقَّ الْوَالِدَةِ أَعْظَمُ لِأَنَّهَا
أَكْثَرُ رَحْمَةً وَ رَحْمَةً .



. 960. يَسْتَأْذِنُ الْمَوْتُ عَلَى الْعَاقِلِ ، وَ
يَدْفَعُ الْبَابَ عَلَى الْغَافِلِ .



. 961. يَصْلُحُ لِلإِمَارَةِ وَ الْحُكْمِ بَيْنَ النَّاسِ
مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ، وَ اسْتَعْمَلَ
الْعَدْلَ وَ الْكَرَمَ بِكُلِّ سَبَبٍ ، وَ حَكَمَ عَلَى
نَفْسِيهِ وَ ذُوي الْقُرْبَى، وَ سَوَّى بَيْنَ الْوَاضِيْعِ

وَ ذَوِي الْحَسْبِ ، وَ خَافَ الْآخِرَةَ وَ
الْعَطْبِ.

قاله بعض الحكماء .



962. يُعْجِبُنِي فِي الرَّجُلِ حِصْلَتَانِ : أَنْ
أَرَى عَقْلَهُ زَائِدًا عَلَى لِسَانِهِ ، وَ لَا أَرَى لِسَانَهُ
زَائِدًا عَلَى عَقْلِهِ .

قاله المهلب بن أبي صغرة (البداية و النهاية)



963. يُعْجِبُنِي مَنْ يَقُولُ الشِّعْرَ تَأْدُبًا لَا
تَكْسِبًا ، وَ يَتَعَاطَى الْغِنَاءَ تَطْرُبًا لَا تَطْلُبًا.



. ٩٦٤. يَعْلُبُ فَلَا يَبْطِرُ ، وَ يُعْلَبُ فَلَا
يَضْجَرُ .

قاله بعض العرب في صفة النبي



. ٩٦٥. الْيَوْمَ الرِّهَانُ ، وَ غَدَّاً السَّبَاقُ ، وَ
الْغَايَةُ الْجَنَّةُ ، وَ الْهَالِكُ مَنْ دَخَلَ النَّارَ .

مواهب



. ٩٦٦. يَهْتِفُ الْعِلْمُ بِالْعَمَلِ فَإِنْ أَجَابَهُ وَ
إِلا ارْتَحَلَ .

